

الامين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار

٢٠٠ فلس	١٢ صفحة

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Tue. 14 /September/ 1993, No: 31 — العدد الحادي والثلاثون • الثلاثاء ٢٧ ربيع اول ١٤١٤هـ الموافق ١٤/ ايلول / سنة ١٩٩٣

«المستقبل تصدر الخميس»

ستصدر جريدة المستقبل ابتداء من العدد القادم صباح كل خميس بدلا من يوم الثلاثاء موعد صدورها الحالي، وذلك لاعتبارات فنية

الحسين يعود الى ارض الوطن

عاد جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الى ارض الوطن بعد زيارة خاصة الى المملكة المتحدة استغرقت ثمانية ايام اجرى جلالته خلالها مباحثات مع السيدين جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني والسيد دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني تناولت اخر مستجدات عملية السلام والعلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية.

وكان في استقبال جلالتيهما في المطار سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك وسمو الامير الحسن ولي العهد وعدد من اصحاب وصاحبات السمو الامراء والاميرات.

كما كان في الاستقبال الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والسيد بهجت التلهوني نائب رئيس مجلس الاعيان والدكتور خالد الكركي



رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك والسادة الوزراء ومستشارو جلالة الملك وامين عمان ومحافظ العاصمة وناظر الخاصة الملكية وامين عام الديوان الملكي الهاشمي ورئيس هيئة الاركان بالانابة ومديرا المخابرات العامة والامن العام وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

احتفال واشنطن ينهي ماراثون السلام

بدأ العصر الاسرائيلي !!

جاء التوقيع على اعلان المبادىء بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في الحديقة الجنوبية للبيت الابيض ليعلن عن دخول القضية الفلسطينية مرحلة جديدة من ابرز سماتها الانتهاء على الاشكال القديمة من الصراع والدخول في جدل تفاوضي له سمات مختلفة عن جولات مؤتمر مدريد الذي عقد منذ عامين وانهى آخر جولاته في الايام القليلة الماضية لصالح النهج الذي استخدم في اوسلو والعواصم الاوروبية الاخرى.

وقد كان واضحا من خلال الكلمات التي القيت في الاحتفال - رغم القدر الذي تحمله من الدبلوماسية - ان مرحلة الجدل القادمة لن تقل من حيث الصعوبة عن جولات مدريد، فقد تعمد الطرفان «الفلسطيني والاسرائيلي» التأكيد على المطالب النهائية. الا انه كان من الواضح ايضا ان واشنطن لن تسمح بفلتان خيوط اللعبة من بين اصابعها، اذ اكد كرستوفر في كلمته ان بلاده لن تسمح بالاخفاق.

وبذلك سيستمر الصراع بين «امن اسرائيل وآمال الفلسطينيين» التي تحدث عنها الرئيس كلينتون في كلمته الترحيبية، وستبقى واشنطن تقوم بدور الشريك في المعادلة «التنموية والتقريبية الآمال والامن»، مما يدخل الاطراف الثلاثة في متاهة حقيقية سيجدون انفسهم مطالبين بالخروج منها، فاما ان يطوع

الفلسطينيون امالهم بما يتماشى مع امن اسرائيل، واما ان يتنازل الاسرائيليون عن ضمانات امنهم للتطابق مع الآمال الفلسطينية.

ويزيد من صعوبة الموقف ان آمال القيادة الفلسطينية غير واضحة المعالم، اذ لم يرد ذكر الدولة الفلسطينية التي يحلم بها الشعب الفلسطيني على سبيل المثال، كما ان اعلان المبادىء لم يحدد بالضبط الضمانات التي تريدها اسرائيل لضمان امنها، وكذلك كلمة رئيس الوزراء الاسرائيلي في حفل البيت الابيض.

ويأتي الحل المنفرد الذي قامت القيادة الفلسطينية ليلقي عليها باعباء جديدة رغم جرأته، ففي حال اصطدام الآمال بالامن خلال عملية الجدل التفاوضي لن يجد الفلسطينيون عمقهم التفاوضي العربي مما سيؤدي الى اضعاف موقفهم.

ويزيد من خطورة الوضع الشكوك التي تحيط بالدور الامريكي في المنطقة، والذي كان انحيازه واضحا للموقف الاسرائيلي خلال محادثات السلام العربية - الاسرائيلية.

الا انه من الواضح ان الفلسطينيين يستعدون لتجاوز هذا المأزق من خلال اعادة تنشيط القنوات التي صدعتها مفاجأة اتفاق «غزة - اريحا». وفي هذا السياق علمت المستقبل بانه ستتم جولة مفاوضات اردنية فلسطينية مكثفة قبل الوصول الى اي

اتفاق تفصيلي بين المنظمة واسرائيل.

وتتركز المفاوضات التي ستبدأ خلال الايام القليلة القادمة حول تفاصيل انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة ومنطقة اريحا، ومن ثم يتم الانتقال الى بحث اجراء انتخاب المجلس الذي سيدير المنطقتين اللتين سيتم الانسحاب منهما.

وسيكون بامكان الفلسطينيين عند تسلم السلطة تشكيل حكومة في اريحا والقطاع اللذين سيربط بينهما اوتستراد يخضع لسيطرة فلسطينية، كما سيتم تسليمهم ضمن وزارات في الضفة الغربية. وفي هذا السياق اكد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى لـ «المستقبل» انه سيكون من حق ابناء القدس استلام وزارات.

وفيما يتعلق بقضية اللاجئين، من المقرر ان تشارك كل من الاردن ومصر في لجنة خاصة مهمتها اتخاذ قرارات بشأن اجراءات قبول

الفلسطينيين الذين تركوا مساكنهم عام ١٩٦٧ ويقدر عددهم بـ (٨٠٠,٠٠٠) نسمة، وفي هذا الصدد اكد مسؤول فلسطيني للمستقبل ان القضية الفلسطينية لن تحل بشكل نهائي ما لم يتم معالجة قضية اللاجئين على اعتبار انها جوهر مأساة الشعب الفلسطيني، وشدد المسؤول الفلسطيني على مواصلة المنظمة مناقشة هذه المسألة في لجنة اللاجئين المنبثقة عن المؤتمر المتعدد الاطراف.

ويجري في اوساط منظمة التحرير حاليا بحث اصدار عملة خاصة بعد الانتخابات، ومن غير المستبعد ان يطالبوا بريطانيا بالرصيد الفلسطيني من الذهب الذي تم الاستيلاء عليه اثناء الانتداب البريطاني.

وفيما يتعلق بالجسور فستكون تحت ادارة فلسطينية اسرائيلية مشتركة خلال المرحلة الاولى، اذ سيشرف الفلسطينيون على الجوانب الادارية والتنظيمية والمالية، في الوقت الذي يشرف الاسرائيليون على الامن

الخارجي، اما الناحية القانونية فسيتم اخضاعها للاشراف الدولي.

وفي جميع الاحوال استطاع احتفال الحديقة تدشين عملية انتقال الكوفية الفلسطينية من العربة الاخيرة الى عربة القيادة في قطار التسوية لتفتح الطريق امام المسارات العربية الاخرى، وتتحول من ملتقى خطابات الى مشارك في صنع القرارات، واعاد تسليط الاضواء على واشنطن بعد ان خطفتها اوسلو.

كمان طلع الحجارة

حفنة كلام

بداية النهاية

• عبد العزيز السيد

يقينا ان هذا العنوان هو خير وصف يوجز وقائع الحفل الذي شهدته حدائق البيت الابيض عشية الاثنين فمن حق الذين ارتضوا الاتفاق، وسعوا اليه جاهدين عبر سنين طوال، من مختلف الاطراف -وما اكثرها- ان يروا فيه فاتحة الامل لعصر جديد.

كما ان من حق الذين رفضوا الاتفاق، ان يروا فيه بداية النهاية لحقهم في فلسطين المنابية التي عاشوا عمرهم، ومن قبلهم اجيال سبقتهم، ناضلت وقضت في سبيل استردادها.

ان ما حدث يوم الاثنين، هو بكل المقاييس، حدث تاريخي واذا كانت الولايات المتحدة قد هيأت له هذه الاجواء الاحتفالية الكبرى، فان ذلك حتما ليس لان تاريخيته متعلقة بالمنظمة والكيان الصهيوني، ولا لانه مجرد انجاز كبير لكلينتون وطاقم الرئاسة في البيت الابيض فحسب، بل لانه فوق هذا، وأهم من هذا، الانجاز الكبير للسياسة الامريكية في العالم، لا يفوقه الا انجازها في تحطيم الاتحاد السوفياتي ومعسكره. ولهذا كان كلينتون واضحا حين قال: «لن نسمح للاتفاقية بالاخفاق.. ولن ندع هذا الحدث الهائل يفشل» لقد طوى هذا الحدث الاخطر، قرنا من الزمان، تماما كما طوى القرن السابق بانهيار الرجل المريض، وكما حمل ذلك الحدث تمزق الوطن العربي واقتسامه على ايدي الاستعمار البريطاني الفرنسي، فان هذا الحدث يحمل في ثناياه تغيرا في الخريطة السياسية لم يعد سرا، بل قاله رابين عشية الاثنين صراحة، وعبر عنه ابوعمار وابومازن في كلمتيهما، نعني به ظهور «الشرق الاوسط» كاقليم تمتزج فيه الاقطار العربية مع الكيان الصهيوني وتركيا وربما ايران وغيرها لاحقا، ويكون للكيان الصهيوني فيه موقع صدارة شرعي معترف به من الجميع، كما يبدو، ومرحب به من العديدين، ستشرف الولايات المتحدة على تصميمه وترعاه بما يكفل استقراره على نحو يضمن استقرار مصالحها لعقود طوال من القرن القادم.

- لقد اجمع متكلمو مهرجان عشية الاثنين جميعا على ان ما احتفلوا به هو البداية ان الطريق طويل وحافل بالعقبات، ولكنهم التزموا بالعمل الدؤوب لمواصلة السير والتخلص من العقبات، واللافت النظر ان كلا من الطرفين، الفلسطيني والصهيوني، قد اتكأ على الولايات المتحدة للنصرة في الحصول على حقوقه، ولا اظن ان شمس الظهيرة في البيت الابيض التي شهدناها غروب الاثنين تحول دون ان يرى كل ذي بصيرة ان الفلسطينيين لحظة وقع ابومازن قد خسروا -ايا كان ربحهم- كل اوراق القوة اللازمة لمواجهة المستقبل، حيث سلموها لرابين وعادوا محملين ببعض «المنى الطيبة» التي لا وجود لها في نص الاتفاق او نصوص ملاحقه كما نشرت، فيما عاد رابين محملا بما طلبه هرتزل منذ قرن حين قال عن الدولة اليهودية «نريد وطنا مؤمنا قانونيا في فلسطين» عاد عرفات وابومازن وقد تركوا القدس والمستوطنات واللاجئين والحدود والدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، لرحمة الاعوام القادمة التي يجهد الصهاينة خلالها لدخول الوطن العربي من كل فج عميق.

لقد اعترفوا لرابين امام سمع الدنيا وبصرها باسرائيل بلا حدود، وكما قال الحسن، بأي اسرائيل نعترف، وعادوا معترفا لهم بمنظمة التحرير الفلسطينية، لا بفلسطين ولا بجزء محدد من ارضها..

لقد حرص رابين على ان يستذكر بجلاء دماء قتلى اليهود حتى آخر قتيلين سقطا بالامس، فيما تجاهلت كلمتا عرفات وعباس الاشارة ولو تلميحا الى شلال الدم الفلسطيني والعربي الذي ما انفك ينهمر حتى الساعة.

مهما يكن من امر، فان هذه اول سابقة في تاريخ فلسطين، منذ كانت فلسطين، يوقع فيها فلسطيني مع المحتل مسلما بوجوده متنازلا عن تراب الوطن ولكن يبقى السؤال: هل ينتزع هذا التوقيع يافا من قلوب ابنائها... وهل هذا هو السلام العادل الشامل الذي ننشده، السلام الذي -كما قال الحسين- ترضى به الاجيال وتدافع عنه.

في القدس الشرقية

العلم الفلسطيني يعلو مقر الوفد الفلسطيني

العلم الفلسطيني يعلو مقر الوفد الفلسطيني

رفع العلم الفلسطيني يوم الاثنين على واجهة مقر الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام «اورينت هاوس» في القدس الشرقية وذلك الساعة ١٠.١٣ من صباح يوم الاثنين.

وعلت اصوات تصفيق المدعوين الـ ٣٠٠ في لحظة رفع العلم فيما انشد الكشافة بلباسهم المرقط وادواتهم الموسيقية النشيد الوطني «بلادي، بلادي» وكتبت كلمات النشيد على منشورات وزعت الى الحضور.

وسلم احد المقربين من فيصل الحسيني رئيس الفريق الفلسطيني الى مفاوضات السلام ميدالية «قطعه نقود فلسطينية من ايام الانتداب البريطاني قبل العام ١٩٤٨ الى داعية السلام مبارك عواد الذي ابعد في العام ١٩٨٨ وعبدالعزيز حاج احمد الذي ابعد في العام ١٩٧٣ وتمت تلاوة رسالة من الرئيس عرفات قال فيها «ترفعون اليوم العلم الفلسطيني فوق مدينة القدس عاصمة دولتنا الحبيبة» وبذلك تضعون حجر الاساس لدولتنا المستقبلية بهذه البادرة تقولون للعالم ان دم شهدائنا لم يذهب هدرا وان كفاحنا لم يذهب سدى»

وصف الاتفاق بانه تنازل عظيم

شامير : التوقيع لا يقرب اسرائيل من السلام

شامير: التوقيع لايقرب اسرائيل من السلام

سعى رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحاق شامير للتقليل من قيمة اعلان المبادىء الذي تم التوقيع عليه بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد شامير الذي سبق ان تزعم كتلة الليكود على ان حفل التوقيع على الاتفاق في واشنطن لا يقرب اسرائيل من السلام ولا يتضمن في الحقيقة ما يدعو الى السعادة.

واعتبر شامير ان الهجمات التي نفذتها حركة حماس قبيل حفل التوقيع واسفرت عن مقتل اربعة اسرائيليين تثبت ان منظمة التحرير ليست المنظمة الاقوى والاهم في العالم العربي.

وقال شامير ان المنظمة غير قادرة على فرض ارادتها على الاراضي المحتلة الامر الذي يثبت فشل رابين الذي صافح عرفات.

واضاف ان الامر لايتعلق بفرصة سلام حقيقية ولايمكن مقارنتها باتفاقيات كامب ديفيد عام ١٩٧٨ وافتتاح مؤتمر مدريد عام ١٩٩١.

ووصف الاتفاق في حديث لراديو اسرائيل بانه تنازل عظيم من حكومة العمل الاسرائيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي لاتمتلك امكانات فرض السلام.

وفي هذا السياق اشارت اوساط حزب العمل الى ان الليكود بدأ مرحلة الانهيار بتوقيع اعلان المبادىء مع المنظمة، وعبر المحللون السياسيون عن اعتقادهم بان فرص نجاح العمل في الانتخابات القادمة اكبر من اي وقت مضى.

فلسطينيو امريكا يواجهون عرفات !!

قال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امام حشد فلسطيني أن اتفاق السلام مع اسرائيل وضع فلسطين على الخريطة.

واخذ نحو ٢٠٠ امريكي من اصل فلسطيني في بهو الفندق الذي يقيم فيه يصفقون ويهللون عندما نزل عرفات على السلم ويرددون «بالروح بالدم نفديك يا ابا عمار».

وفي كلمة مقتضبة قطعتها هتافات التأييد واسئلة عن قرار منظمة التحرير الفلسطينية التخلي عن النضال المسلح ضد اسرائيل قال عرفات:

«اريد ان اذكركم بقرار المجلس الوطني في عام ١٩٧٤. نقيم سلطتنا الوطنية على اي جزء من التراب الفلسطيني يتم انسحاب اسرائيل عنه. فنحن الآن سنقيم هذه السلطة الوطنية الفلسطينية اولا على قطاع غزة واريحا».

ومن الجدير بالذكر ان ابا عمار اسقط من نص القرار الذي اشار اليه عبارة «دون صلح ولا اعتراف»

وقال عرفات: لاول مرة في هذا القرن سيرتفع علم فلسطين.. وغطى صوت التأييد على بقية جملته.

وعندما هدأ الحشد قال عرفات: لقد وجد الشعب الفلسطيني على الخريطة السياسية، ومن يتواجد على الخريطة السياسية تواجد على الخريطة الجغرافية.

وهتف رجل من الحشد متسائلا: القدس يا ابو عمار.. القدس، ومن بين الانتقادات الموجهة للاتفاق بين المنظمة واسرائيل انه يرجىء بحث وضع القدس الشرقية الى مفاوضات على تسوية سلمية دائمة تبدأ خلال عامين

ورد عرفات عليه قائلا، مثلما سيرتفع العلم الفلسطيني فوق غزة واريحا فسيرتفع بعد ذلك لا يزيد عن بداية السنة الثالثة...

وقال عرفات ان الاتفاق لم ينس شيئا. واوضح انه يتضمن السماح للاجئين منذ حرب ١٩٦٧ بالعودة اثناء الفترة الانتقالية على ان يبحث مصير لاجئي ١٩٤٨ في اطار محادثات التسوية النهائية.

وهتف رجل قائلا: المساجين يا ابو عمار!

ورد الزعيم الفلسطيني عليه قائلا: المفروض انهم حسب الاتفاق يقومون باجراءات من فك عزلة القدس الى اطلاق سراح المساجين الى احترام حقوق الانسان الفلسطيني، هذه الاشياء التي اتفقنا عليها اجراءات بداية الثقة المتبادلة بيننا وبينهم.

وقال الرجل الاول: الشعب الذي لا يزال يقاتل.. ماذا ستفعل معه... وكانت جماعات فلسطينية راديكالية واصولية اعلنت انها تعارض الاتفاق وستواصل نضالها المسلح.

ورد عليه عرفات: انت بعيد عن هذا الشعب، انت في امريكا. وحاول الحشد اسكات الرجل ولكنه ظل يجادل.

وقال له عرفات ان الوحدة الوطنية هي اهم ردع لحماية القضية الفلسطينية، وتدافع الحشد حول الرجل وارتقى عرفات السلم مختفيا عن الانظار.

فاكس المستقبل

• كشف مصدر عراقي رسمي ان خسائر بلاده بسبب حرمانه من تصدير النفط بلغت «٦٠» مليار دولار.

• اكدت تقارير وردت من العاصمة العراقية عن وفاة ٢٠٠ الف شخص من العراقيين بسبب تفشي الامراض ونقص الغذاء والدواء نتيجة لاستمرار الحصار الجائر الذي يتعرض له الشعب العراقي الشقيق من قبل الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها في العالم.

• كشفت مصادر اقتصادية ان اسرائيل تعاني من صعوبات اقتصادية وان حجم ديونها الخارجية بلغت ٢٤ مليار دولار.

• طلبت الولايات المتحدة الامريكية من اليابان والمانيا والمجموعة الاوروبية ودول الخليج العربية تقديم مساعدات مالية عاجلة للفلسطينيين ولدعم مؤسسات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة لكي يرى المتشككون ان السلام يعطي نتائج.

• علم ان لجنة في الضفة الغربية المحتلة تقوم حاليا بالاعداد الى استبدال المناهج التربوية الاردنية التي تدرس في المدارس الفلسطينية بمناهج جديدة تتناسب ومرحلة السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

• تتوقع مصادر مقربة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان تكون غزة مقرا للقيادة الفلسطينية عندما تبدأ بتولي سلطة الحكم الذاتي في نهاية هذا العام.

• الاردن سيفاوض المنظمة واسرائيل حول القضايا الاقتصادية.

• ٣ مليار دولار لدعم اريحا غزة اولا.

نعي كاتب وصحفي كبير

ينعى أمين عام واعضاء حزب المستقبل الكاتب والصحفي الكبير المرحوم عبدالرحيم عمر

ابو جمال

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه واصدقائه وزملائه بأحر التعازي الهمهم واياهم جميعا الصبر والسلوان

اسرة جريدة المستقبل

تنعى الى الشعب الاردني الكاتب والصحافي الكبير المرحوم

عبدالرحيم عمر

الذي بغيابه فقد الوطن علما كبيرا من رواد الثقافة وسدنة الرأي والكلمة الصادقة، ونبتهل الى المولى تعالى ان يسبغ عليه فيض الرحمة والرضوان وان يلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون



اول مدرسة من نوعها في الوطن العربي

الاعلان عن قبول (٨٩) طالبا في مدرسة اليوبيل

عمليات الاختيار تمت وفق اعلى درجات الموضوعية

اعلن الدكتور فتحي جروان مدير مشروع مدرسة اليوبيل التابعة لمؤسسة نور الحسين اسماء المقبولين للدراسة فيها حيث بلغ عددهم ٨٩ طالبا وطالبة من اصل ١٠٢١ ترشحوا للقبول في المدرسة.

وتعد مدرسة اليوبيل واحدة من بين احدى عشرة مدرسة في العالم تعنى بالمبدعين من الطلبة ذوي القدرات العقلية المتميزة عن طريق تقديم برنامج تربوي متوازن يرتكز على قاعدة علمية وتوفير فرص لتطوير مهارات التفكير العليا وحل المشكلات.

كما يهدف المشروع الذي جرى الاعداد له منذ عدة سنوات الى تزويد الطلبة بخبرات التعليم الفريدة خارج الاطار الصفي من خلال حلقات البحث والمحاضرات والدراسات والبحوث الميدانية، بمشاركة واشراف مختصين في مختلف الميادين وتنمية الوعي العام للطلبة المتفوقين واساليب رعايتهم من خلال اعداد وتطوير ونشر البرامج التعليمية والارشادية والبحوث المتخصصة.

وقد تمت عمليات اختيار الطلبة وفق افضل المعايير في العالم حيث اشترطت ادارة المدرسة ان يكون المرشح من اعلى ٢٪ من طلبة الصف الثامن في مدرسته بالاضافة الى تنوع اهتماماته العلمية والادبية وغيرها اضافة الى قوة قابليته للتعلم.

ويبلغ عدد الطلبة الذين تقدموا بطلبات مباشرة (١٠٢١) طالبا وطالبة موزعين على النحو التالي: عمان (٣٦٦) عمان الثانية (٢١٦) الضواحي (٦٣)، التعليم الخاص (٥٨) وكالة الغوث (١٨٧) طلبات مباشرة قدمت الى اللجنة.

وقامت المؤسسة بتشكيل لجان من متخصصين ومهنيين بمقابلة الطلبة الذين تم اختيارهم في مرحلة الاختيار الاولى وقد تم تقييم الطلبة على ضوء سمات تناولت الجوانب القيادية والابداع.

وادخلت علامات المقابلة للطلبة الذين تمت مقابلتهم الى الحاسوب وضمت المعايير الاربعة التي اعتمدتها اللجنة نسبة الذكاء والسمات السلوكية والمقالة والمقابلة وفي ضوء فلسفة المشروع التي تقضي بتحديد (٢٠) طالبا وطالبة تم اختيار «٨٩» طالبا وطالبة «٥٠» ذكورا و«٣٩» اناثا.

ويتوزع الطلبة الذين تم قبولهم على النحو التالي عمان الاولى ٢٩ وعمان الثانية ١٣ والضواحي ٥ والتعليم الخاص ٢٢ ووكالة الغوث ١٤ والبلقاء ٢ والثقافة العسكرية ٣ ومعان ١.

وقال الدكتور الجروان اننا توخينا اعلى درجات الموضوعية في اختيار الطلبة نظرا لاهمية هذا المشروع وحاجة الطلبة المتفوقين لتلقي مثل هذا النوع من التعليم.

واضاف الدكتور الجروان انه سيتم انشاء صندوق للمشروع يشرف على ادارته مؤسسة نور الحسين ووزارة التربية والتعليم وجمعية اصدقاء المدرسة.

وقفة

التعليم الاساسي بحاجة الى رعاية

نعتز ونقدر الجهود التي يبذلها الدكتور خالد العمري منذ صدور الارادة الملكية السامية بتعيينه وزيرا للتربية والتعليم ووزيرا للتعليم العالي للاطلاع على الواقع التعليمي في مدننا وقرانا وباديتنا من خلال جولاته المستمرة والتي تعتبر خطوة ايجابية تستحق الثناء خاصة وان هذه الجولات تتيح للوزير والقادة التربويين والمعلمين والطلبة وابناء هذه المناطق في المملكة التحاور والتشاور في اجواء ديمقراطية وصريحة بما يجب عمله من اجل النهوض بالعملية التربوية، والتعرف على احتياجات ابناء هذه المناطق من النواحي التعليمية والعمل على تذليل الصعوبات ومعالجة الخلل وتوفير الكوادر التدريسية في بعض المدارس خاصة تلك التي تتواجد في المناطق النائية.

اننا نشد على ايدي السيد الوزير لمواصلة هذا النهج الديمقراطي والايجابي الذي يندرج في اطار تفعيل العملية التربوية في الميدان ورفع سوية التعليم الاساسي بشقيه الاكاديمي والمهني، والذي يجب المحافظة على نوعيته حتى نستطيع بناء الاجيال القادرة على مواصلة التحصيل العلمي العالي بشقيه الجامعي والمتوسط.

ان هذا الاسلوب الحضاري الذي يسلكه السيد الوزير في عملية التعامل مع الميدان والقادة التربويين هناك انما يدلل على تأكيد السيد الوزير على تعزيز اللامركزية ومنح مزيد من الصلاحيات للقادة التربويين الميدانيين لانهم اكثر اطلاعا وقدرة على تحديد المناسب بحكم قربهم من هذا الواقع الموجود في كل منطقة من مناطق المملكة.

فتحية لمختلف الكوادر التربوية في المركز والميدان على جهودهم المتواصلة في مختلف المواقع بهدف تطوير العملية التربوية بما يتناسب والمصلحة الوطنية للبلاد ورفع من كفاءات وقدرات ومهارات طلبتنا وتأمين جميع المستلزمات التعليمية والتقنية في مختلف مدارس المملكة بشكل مستمر.

المحرر

مؤتمر صحفي لمدير عام الكوكا كولا

قال السيد غسان خرفان المدير العام لشركة الكوكا كولا في الاردن ان شركة الكوكا كولا هي شركة امريكية مساهمة عامة لها فروع في كافة انحاء العالم وليست شركة يهودية كما يردد الكثيرون.

واوضح السيد خرفان خلال مؤتمر صحفي عقده الاسبوع الماضي ان ما يميز فرع الاردن عن باقي فروع الكوكا كولا في العالم ان الشركة هي التي تعبئ الكوكا كولا ولا تسوقها فحسب.

واكد السيد خرفان ان الكوكا كولا اردنية التصنيع وجميع خاماتها اردنية وان ما يتم استيراده لا يتجاوز الـ٣٪ من قيمة التكلفة.

واستنكر السيد خرفان الهجمة التي شنتها بعض الجهات على شركة الكوكا كولا الاردنية موضحا ان معظم الشركات الامريكية لها فروع في البلاد العربية

غسان خرفان

اجراءات للحد من ازمة المواصلات

باشرت مؤسسة النقل العام الاسبوع الماضي بتنفيذ الجزء الاول من خطة تسيير باصات جديدة على الخطوط العاملة تشمل على «١٢٥» باصا موزعة على محافظة العاصمة وضواحيها وذلك للحد من ازمة المواصلات حيث من المتوقع انتهاء الازمة بنهاية العام الحالي والتخفيف على المواطنين.

مجتمع المستقبل

د. عيد دحيات

عين الدكتور عيد دحيات رئيسا للجامعة الاهلية. تهانينا لابي سامر.

* * *

د. فهمي جدعان

باشر د. فهمي جدعان عمله في جامعة العلوم التطبيقية عميدا لكلية الآداب.

* * *

اديب عباسي

يعقد اديب عباسي [illegible] في مستشفى [illegible] الوردية [illegible] سلامته.

هاشم الطويل

عاد الزميل هاشم الطويل من موسكو بعد ان انهى الامتحانات الخاصة بدرجة الدكتوراه في [illegible] جامعة [illegible]

فؤاد ابو حجلة

[illegible] الزميل فؤاد ابو حجلة [illegible]

* * *

دينا الكايد

[illegible] السيدة دينا الكايد من [illegible] الى الدرجة [illegible]

* * *

محمود عبدالعزيز وعائشة الكسواني

تم زفاف السيد محمود عبدالعزيز وعائشة الكسواني [illegible] مبروك للعروسين [illegible]

رسالة عجلون الاخبارية

معسكر المنتسبين لجائزة سمو ولي العهد

بدأ في معسكر الحسين للشباب في عجلون منذ الثاني من الشهر الحالي المعسكر التقييمي والتجريبي لطلبة جامعة اليرموك المنتسبين لجائزة سمو ولي العهد بالمستوى الذهبي، وقال السيد حسن قنديل رئيس هيئة الاشراف انه يشارك بالجائزة ثلاثون طالبا منهم ٢٤ في المرحلة التقييمية و٦ طلاب في المرحلة التجريبية مشيرا الى ان المعسكر يهدف الى تعويد الطلبة السير لمسافات طويلة والمبيت ليلا في الصحراء والاعتماد على النفس والصبر والتعاون بالاضافة الى اجراء تدريبات عملية للاسعافات الاولية واعمال الدفاع المدني من اطفاء وانقاذ موضحا انه تم تقسيم المشاركين الى اربعة مجموعات ثلاثة منها تقييمية وواحدة تجريبية.

وقال بان الرحلة التقييمية ابتدأت بالسير من صباح السبت ٩/٤ باتجاه احراش عجلون، كفرنجة، معتمدين في سيرهم الخارطة والبوصلة ومزودين بالرحلة بكل ما يلزم اضافة لتسجيل الملحوظات واجراء بعض التجارب العلمية وجمع المعلومات من المناطق التي يمرون منها، وسيستمر مسير الطلاب الى جبال البلقاء ومنطقة الرمان والعودة حيث تبلغ المسافة التي ستقطع اكثر من ٨٠ كم مشيرا ان الرحلة التجريبية فتبلغ المسافة التي تقطع حوالي ٥٠ كم من داخل عجلون باتجاه قلعة عجلون وعنجرة وكفرنجة واشتفينا فراسون وصفار وعقنا ثم العودة للمخيم، ويشارك الطلاب في تنفيذ بعض الاعمال التطوعية بالتعاون مع ادارة المخيم، فيما سيستمر بعض الطلاب في اتمام المشروع السكني في قلعة عجلون الاثرية وبلدية عجلون.

التسجيل بمركز تنمية كلية عجلون

يطلب الدكتور خالد القضاه عميد كلية مجتمع بنات عجلون المتوسطة من الراغبات الالتحاق في مركز تنمية المجتمع المحلي التابع للكلية مراجعة الكلية مصطحبات معهن اخر مؤهل علمي لتعبئة الطلبات الخاصة بذلك علما بان الدراسة مجانية، والدورات فيها مجانا ايضا.

مستشفى الايمان في عجلون يغص بمرضى التيفوئيد

فريق متخصص بالاستقصاء الوبائي يتعامل مع الحالات [illegible]

منذ انتشار مرض التيفوئيد في لواء عجلون في ٢٨/٨/٩٣، ووزارة الصحة والقائمون على مستشفى الايمان ولجنة السلامة العامة في اللواء في قلق تام حيث ان اسباب هذا المرض اشغلت بال المعنيين في معرفة مصدر هذا الميكروب، وتشير التقارير انه حتى الآن لم تسجل حالات وفاه او مضاعفات للمرض، كذلك مازالت حالات الاصابة ترد الى المستشفى مما اضطر القائمين على المستشفى لتحويل بعض الحالات الى مستشفيات اخرى.

المستقبل امضت ساعات طويلة بين المرضى في المستشفى للتعرف عن قرب على اسباب ومسببات هذا المرض.

معظم الذين يرقدون في المستشفى من الاطفال ومن مناطق مختلفة في اللواء حيث اكدوا ان المرض وصل اليهم بطرق مختلفة اما شرب مياه السيول غير النقية، او مياه الآبار او خزانات المياه السطحية او الارضية او عن طريق المرطبات والحلويات او الخضار والفواكه دون غسيل. ان علامات المرض تظهر بارتفاع درجة الحرارة والم في الرأس وكذلك اسهال وغثيان المستشفى بطاقمه وادارته يبذل جهودا حثيثة في تقديم كل المساعدة والخدمة للتغلب على المرض رغم ضيق المستشفى وقلة عدد الاسرة اذا ما قورنت بعدد الاصابات.

وزارة الصحة تبذل جهودا كبيرة للسيطرة على المرض ومحاصرته والكشف عن مسبباته بالتعاون مع لجان السلامة العامة في الاستقصاء الوبائي وصل الى مستشفى الاركان فريق متخصص للمشاركة في زراعة العينات واجراء الفحوصات باسلوب علمي بالتعاون مع الطواقم الموجودة في المستشفى والتي تعمل على مدار الساعة وفنيو المختبر يبذلون جهودا حثيثة لفحص العينات والتعرف على النتائج رغم ضيق المختبر والامكانيات الفنية المتواضعة الموجودة بين ايديهم.

وقد اجرى الفريق فحوصا مخبرية على المياه والحلويات والمرطبات والدجاج واللحوم والخضار وغيرها.

وزير الصحة جاء الى عجلون مرتين تفقد خلالهما حالات الاصابة في المستشفى واستمع الى شرح مفصل من الدكتور عبدالعزيز الخصاونة مدير المستشفى عن عدد الاصابات وكيفية التعامل معها ثم قام بجولة في الاحياء السكنية والاسواق في مدينة عجلون والى مصادر المياه في اللواء ودعا المواطنين التقيد بامور النظافة العامة وقال السيد الوزير من اخطار المرض واشار انه لا يوجد ما يدعو للقلق فهذا المرض من الامراض المستوطنة بالاردن.

الدكتور سعد الوادي متصرف لواء عجلون ورئيس لجنة السلامة العامة قال ان لجنة السلامة العامة في انعقاد دائم وتقوم بجولات مكثفة الى كافة الاماكن في المدن والقرى ومصادر الينابيع التي يشرب منها المواطنون وان كلورة المياه ووعي المواطنين من خلال المساجد والمدارس الى الاهتمام بالنظافة وعدم الشرب من مياه الصهاريج وكذلك اكل الفواكه والخضراوات التي تسقى بمياه غير نقية واشار الدكتور الوادي الى ان اللجنة قد اغلقت عددا من المطاعم ومحلات بيع الدواجن واللحوم لعدم تقيدها بشروط السلامة العامة داعيا المواطنين الابلاغ عن اية ملاحظة تمس شروط الصحة العامة.

السيد عبدالكريم العزام مدير التربية والتعليم في لواء عجلون قال ان دور مديرية التربية في هذا الخصوص قد برز من خلال حملات التوعية التي يقوم بها الطلاب والمعلمون من خلال الطابور الصباحي والاذاعة المدرسية بالاضافة الى قيام الطلاب باعمال النظافة وغسل خزانات المياه ومرافق المدرسة وساحاتها وحثهم على عدم شرب المياه غير المكلورة.

رسالة اربد الاخبارية — منتدى المستقبل

اكثر من ٥٠ طالبا في الصف الواحد!

مع بداية العام الدراسي وتوجه الطلاب الى المدارس، ظهرت كثير من المشاكل التنظيمية، خاصة في المدارس الحكومية القريبة من التجمعات السكنية ذات الكثافة السكانية، هذه المشاكل تكاد تحول دون قيام اعضاء الهيئة التدريسية بواجباتهم على الوجه المطلوب، الامر الذي خلق مشكلة جديدة امام مديريات التربية وسكرتيري المدارس، وذلك لكثافة الطلبات الجديدة المقدمة من قبل اولياء امور الطلبة الذين يريدون تسجيل ابنائهم في المدارس الحكومية، بالاضافة الى طلبات النقل من مدرسة الى اخرى.

امكانيات محدودة

سكرتير احدى المدارس الحكومية افاد ان الامكانيات المتوفرة لدى المدرسة، لاتستطيع استيعاب طلبة جدد، واضاف ان تزاحم الطلاب في الصف الواحد، يحول بالتأكيد دون قيام المدرس باعطاء الدروس بالشكل الصحيح، بالاضافة لعدم افادة الطالب نفسه من الدرس.

واضاف ان كثيرا من الابنية المدرسية بحاجة الى صيانة، وان جميع مدارس المحافظة بشكل عام (خاصة تلك التي تم بناؤها بالسابق) بحاجة الى توسيع: ان لم نقل بحاجة الى اعادة بناء مشيرا الى ضرورة قيام الوزارة ببناء مدارس جديدة شاملة تفي بالغرض الذي وجدت من اجله.

مدرس في احدى مدارس مدينة اربد اشار ان المأساة التي نشاهدها يوميا تبعث على القلق، خاصة عندما يأتي الاطفال للدراسة في ساعات الصباح الباكر وهم نيام، وذلك لوجود نظام التدريس الصباحي والمسائي في المدرسة، واضاف ان مثل هكذا نظام لا يساعد الطالب على فهم الدروس واستيعابها، خاصة اولئك الذين يكون دوامهم في المساء بالاضافة الى تعاقب مسألة الدور الدراسي الصباحي والمسائي، فهذا يقلق راحة الطالب والمدرس على حد سواء.

السيد محمد حسين قال: انني كما كثير من اولياء الامور نعاني من مشكلة منذ عام، عندما لم نستطع ان نسجل ابناءنا في المدارس الحكومية بعد عودتنا الى الاردن من الخليج، فبعد مراجعات عدة حصلنا على قبول لابنائنا، الا اننا فوجئنا بعدم تمكن ابنائنا من الدراسة في المدارس القريبة من مكان سكنتا، الامر الذي يجهدنا اقتصاديا، بالاضافة الى المشاكل التي يواجهها الاطفال من جراء بعد المدرسة عن مكان السكن.

المدرسة الخاصة هي الحل

احد اولياء الامور قال: للاسف الشديد فانني لم استطع في العام الماضي من تسجيل ابني في مدرسة حكومية بسبب الضغط الموجود على هذه المدارس، فارسلته للدراسة في مدرسة خاصة متحملا اعباء مالية اضافية، حتى لاتضيع سنة دراسية على ابني.

تفيد مصادر مديرية تربية محافظة اربد، انه من جراء قدوم اعداد كبيرة من الطلاب الجدد جراء حرب الخليج والذين لم يكن متوقعا قدومهم بهذه الكثافة، جعل مديريات التربية تقوم بتوزيعهم على المدارس الحكومية قدر المستطاع، متفادية الكثافة الطلابية في الصفوف، كما قامت المديرية كغيرها من مديريات التربية والتعليم في الاردن بفتح مدارس جديدة وذلك باستئجار المباني حتى يتم استكمال تنفيذ المباني المدرسية التي بدأت وزارة التربية والتعليم بانشائها.

اخيرا نتمنى على الوزارة السرعة في انجاز الخطط الخاصة بالتوسع الهيكلي في الابنية المدرسية من قبل الوزارة، لان الاهتمام بهذا الجيل هو اهتمام بالوطن مباشرة لانهم جيل المستقبل الذين تعقد عليهم الآمال.

من الثلاثاء ... الى الثلاثاء

نفق للحد من حوادث السير امام الجامعة الاردنية

بدأ العمل لشق نفق بعرض ثلاثة امتار يربط بوابة الجامعة الاردنية بالشارع الرئيسي بهدف وضع حد لحوادث السير المفجعة.

وذكرت مصادر امانة عمان الكبرى ان المدة المخصصة لانجاز العمل واتمامه قد حددت بثلاثة أشهر.

ومن الجدير بالذكر ان شارع الجامعة الاردنية قد شهد العديد من حوادث السير المؤسفة والتي اودت بحياة الكثيرين.

حفاظا على حياة المواطنين

اصدرت وزارة الصحة تعليمات جديدة لاستيراد وتخزين الاجبان حفاظا على حياة وصحة المواطن، وقد بعثت الوزارة بهذه التعليمات لنقابة تجار المواد الغذائية طالبة ابداء الرأي بها خلال اربعة ايام، الامر الذي جعل النقابة تطلب من وزارة الصحة اعطاءها مهلة لا تقل عن ثلاثة اسابيع لدراستها وبحثها مع التجار والمستوردين والتعرف على مدى امكانية تطبيقها.

وتنص التعليمات الجديدة على عدم السماح بنقل الاجبان او تخزينها الا ضمن درجات حرارة لا تزيد عن ٢٠ درجة مئوية، الامر الذي سيترتب عليه زيادة واضحة في تكلفة الاستيراد وبالتالي سينعكس على سعر هذه المادة للمستهلك.

اختيار الاردن مقرا لمشروع عبوات الالومنيوم

تم في لندن مؤخرا التوقيع على اتفاقية انشاء اول مصنع في الاردن لانتاج العبوات المستخدمة في تعبئة المشروبات الغازية والمصنوعة من الالمنيوم لخدمة السوق المحلي الاردني وبعض الاسواق العربية المجاورة.

ومن المتوقع ان يباشر الانتاج بعد اربعة عشر شهرا من تاريخ توقيع الاتفاقية، وسيكون مقر المشروع في المدينة الصناعية في منطقة سحاب.




الاردن من اوائل دول المنطقة اهتماما بالبيئة

على مدار سنتين ونصف و ١٧٢ عالما ومختصا اردنيا في مجال البيئة يعدون استراتيجية وطنية لحماية البيئة تشمل كافة القطاعات البيئية ذات الاهمية القصوى كالمياه والزراعة والاراضي والغابات والحياة البرية والحيوانية والنباتية وحماية السواحل والثروة البحرية والسكان والاستيطان البشري ونوعية الهواء والطاقة والثروة المعدنية والآثار والثروة الثقافية.

وابرزت الاجراءات اسباب استنزاف وضياع موارد كل قطاع من هذه القطاعات والاجراءات الواجب اتخاذها للحماية.

خطة للتطوير الاداري في وزارة الزراعة

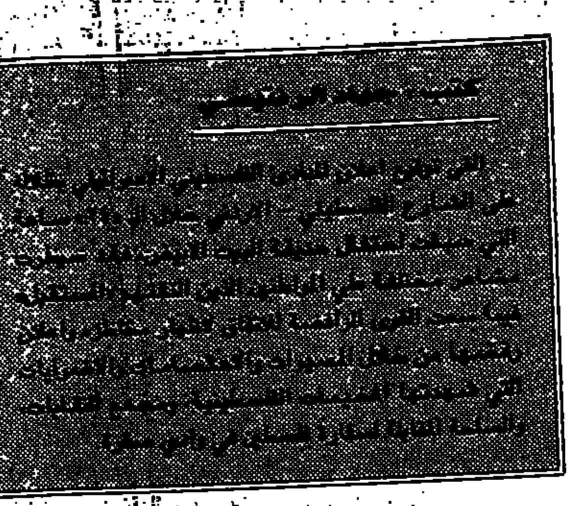
بدأت وزارة الزراعة بتنفيذ دراسة اعدتها للتطوير الاداري للوزارة بهدف تحديد احتياجات مديريات الزراعة من القوى البشرية والفنية والادارية على ضوء المتغيرات والمستجدات التي تطرأ على النشاطات الزراعية وتوفير المنهج الذي يساعد الوزارة على اتخاذ القرارات المتعلقة باستحداث او الغاء او دمج وحدات ادارية مستقبلا.




هكذا من الأصل

قبل التوقيع بساعات

اعلان المبادىء يلقي بظلاله على الشارع الاردني



مجمع النقابات

في الليلة التي سبقت التوقيع احتشد المئات في مجمع النقابات للاستماع الى مواقف الشخصيات والقوى المعارضة، وقد تحدث في المهرجان الخطابي الذي اقيم هناك عضو اللجنة التنفيذية «المستقيلة» لمنظمة التحرير تيسير خالد طرح وجهة نظر الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وبهجت ابوغربية عضو المجلس الوطني الفلسطيني، ومحمد نزال ممثل حركة حماس في الاردن، وقد اتهم المتحدثون قيادة منظمة التحرير بتمزيق وحدة الشعب الفلسطيني واستبدال الخيار الاردني بالخيار الاسرائيلي، واشاروا الى ان الاتفاق سيفتح الباب امام التطبيع والغزو الثقافي والاقتصادي والاجتماعي.. الخ، وحذروا من نزع البذور لحرب اهلية فلسطينية.

كما شدد المتحدثون على عدم وجود ضمانات لاقامة الدولة المستقلة، الامر الذي سيكرس الاحتلال ويمثل تنازلا عن الارض والمقدسات، وفي سياق حديثه اتهم ممثل حماس القيادة الفلسطينية بقرع طبول الحرب واثارة الفتنة بين ابناء الشعب الفلسطيني، واعتبر المرحلة القادمة بداية لتاريخ جديد سمته الرئيسية تمزيق الصفوف.

كان مقررا وعند انتهاء المهرجان «الذي امتنع عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عن المشاركة فيه» ان يتم طرح اسئلة مكتوبة، الا ان الجمهور اصر على ان تلقي بعض الكلمات الرافضة.

وقد حاول الروائي جمال ناجي الذي كان يدير المهرجان اقناع الجمهور بالقاء اربع مداخلات اثنتان منها للمؤيدين للاتفاق واثنتين للمعارضين، وحينها احتجت بعض العناصر المتواجدة في القاعة مطالبة بان تكون جميع الكلمات المعارضة، مما ادى بمحاولات جمال ناجي للفشل.

وفي هذه الاثناء صعد المنصة مصطفى خميس عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» ليعلن عن عمليات عسكرية ستقوم بها الجبهة في الاراضي العربية المحتلة مما اثار عاصفة من التصفيق.

ولم ينته المهرجان بخروج الحاضرين من القاعة، فقد استمرت حالة من الجدل بين المؤيدين والمعارضين، حاول خلالها كوادر حركة فتح افهام خصومهم بانهم اول من بدأوا الكفاح المسلح فيما حرصت كوادر القيادة العامة على اظهار دورهم في العمل العسكري.

في مخيم البقعة

لم تكن الاجواء التي خيمت على مخيم البقعة في صبيحة اليوم التالي اقل برودة من حرارة «الطقس» الا ان «المستقبل» لم تفاجأ عند دخولها باغلاق معظم المحلات التجارية والدكاكين، واليافطات المعلقة في الشوارع الرئيسية، فقد كانت تعلم بالدعوة التي وجهتها الفصائل الرافضة العشرة للاضراب العام في المخيم.

وكان مخيم البقعة في تلك الوقت يضج بالصحافيين الاجانب ومراسلي وكالات الانباء الذين تجولوا في الشوارع الضيقة حاملين كاميراتهم الضخمة لتسجل مظاهر الرفض بدءا بالشعارات المكتوبة على الجدران والاعلام السوداء التي علت اسطح المنازل ومآذن المساجد وانتهاء بالمسيرة التي طافت ارجاء المخيم.

وقد تبادلت الشعارات المرفوعة بين التحذير من الحرب الاهلية «مشروع غزة - اريحا مصيدة يهودية لحرب اهلية فلسطينية»، والتنديد بالاتفاق «المشروع وصمة عار على جبين من وقعوه» وبين اليافطات المعلقة لفت نظر المستقبل عبارة مكتوبة بالاسود على احد جدران المخيم تشير الى ان «فتح العمود الفقري لمنظمة التحرير».

فرعي البنك العربي وبنك الاسكان في المخيم كانا مفتوحين وكذلك الصيدليات وعيادات الاطباء، وقد سألت «المستقبل» اصحاب الصيدليات عن سبب عدم الاغلاق فقالوا بانهم مستثنون من قرار الاضراب.

غير ان اجابات اصحاب المحال التجارية المغلقة كانت مختلفة عن اجابات الصيادلة، فعندما استفسرت المستقبل عن مدى اقتناعهم -اصحاب المحلات- بالاتفاق الفلسطيني-الاسرائيلي، ومن ثم مدى اقتناعهم بالاضراب قال احدهم «قالوا لنا سكروا فسكرنا» .. اما القناعة فهي بالقلب.. نحتفظ بها لانفسنا.

شاب في منتصف العقد الثاني من العمر باغتته «المستقبل» وهو يقوم بتصوير بعض المستندات في مكتبة يعمل بها بسؤال حول عدم التزامه بقرار الاغلاق فاجاب مرتبكا «سأغلق الآن».

لحد اصحاب الدكاكين سألته «المستقبل» عن جدوى الاضراب، وان كان كافيا لايقاف التوقيع، واضاف الرجل ان الواقع اصبح يفرض نفسه والنظام الدولي الجديد سيجبر الجميع على التوقيع، واشار صاحب الدكان الذي كان يجلس امام دكانه المغلق الى ان واشنطن «مش سائله عن دول» ثم تساءل ان كانت ستسأل عن مخيم البقعة وانهى الرجل حديثه قائلا «لقد اعتدنا المعارضة».

★ مسيرات في البقعة واعتصام في وادي صقرة



عرفات هل يستقر هنا

مسجد اريحا

وفي الوقت الذي كان مندوب «المستقبل» يتجاذب اطراف الحديث مع اهالي المخيم لمح مجموعات من الشباب يقدر عددها بالف شخص قادمة من نهاية الشارع تلوح بيافطات شبيهة باليافطات المعلقة على الجدران وسط هتاف «P.L.O.. ARFAT NO» وبدنا نحكي عالمكشوف.. عرفاتيه مابدنا نشوف.... الخ.

وفي غضون نصف ساعة استقرت المسيرة في منتصف السوق حيث القى كوادر ينتمون الى قوى المعارضة كلمات تندد بالقيادة الفلسطينية، ثم صعد احدهم فوق مظلة حديدية لاحدى الدكاكين وقام باحراق صورة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

امام سفارة فلسطين

من البقعة توجه مندوب المستقبل مباشرة الى سفارة فلسطين حيث تجمع امام السفارة ما يقارب الـ «٢٠٠» شخص بينهم مجموعة من النسوة ردوا نفس الهتافات، ولوحوا بالاعلام السوداء، فيما كان جمع من موظفي «السفارة» و«المجلس الوطني» يقفون بالقرب منهم.

احد موظفي السفارة ذكر لـ«المستقبل» ان ما يحدث ظاهرة صحية، ومن المفيد ان تنقلها وكالات الانباء «حتى يعرفوا ان بيننا معارضين، ويحدث لدينا ما يحدث لدى اسرائيل بالضبط».

الا ان التوتر كان باديا على الطرفين، وكان واضحا ان الطرفين يبذلون جهودا للسيطرة على الموقف.

بيانات ومؤتمر شعبي

[illegible]

في استطلاع حول اتفاق غزة اريحا

غموض الاتفاق.. يقلقنا!

استطلاعا لآراء مجموعة من السياسيين والمثقفين الاردنيين، واطلاعا القارئ عما يدور في اذهان هؤلاء حول اتفاق غزة اريحا اولا، ومدى تأثيره على مسار القضية الفلسطينية، وعلى دول الجوار وبالاخص الاردن، وتأثيره على مستقبل الامة العربية بشكل عام، رأت المستقبل استيضاح وجهات نظر اكثر من ٣٥ شخصية اردنية، غمعظمهم قد ردوا بالاعتذار مباشرة تارة وغير مباشرة تارة أخرى مؤثرين الانتظار والتريث، وفيما يلي نقدم آراء السادة الذين استجابوا لسؤال المستقبل:

سليمان القضاه

السيد سليمان القضاه - نقيب الصحفيين قال:

من وجهة نظري فان الاتفاق مازال غامضا لغاية الآن ولا يؤدي الى نتيجة محددة، وهناك تركيز على تعاون فلسطيني اسرائيلي، لكن النقاط الاساسية مازالت غير معروفة.

فاسرائيل تقول انها ستحتفظ بمهمة الامن الخارجي، وقواتها ستبقى موجودة خلال الفترة الانتقالية، وامن المستوطنات من مسؤوليتها، كذلك موضوع القدس، وقضية النازحين واللاجئين.. كل هذه الامور لغاية الآن غير واضحة، فالقضايا الاساسية لايوجد عليها اجابات، لهذه الاسباب هناك تحفظ من جانبنا. الا اذا كان عند الفلسطينيين شيء ما سيؤدي الى اقامة دولة فلسطينية، اما عن تأثير الاتفاقية على القضية الفلسطينية وعلى دول الجوار فيقول الاستاذ القضاه: ان الاتفاق قد تم بمعزل عن كل الاطراف العربية المشاركة بالمفاوضات فهذا من وجهة نظري يعتبر انفرادا بالكل، خاصة اننا نعرف ان المسار التفاوضي كان يسير بنفس الوتيرة وبنفس النمط، لهذا هناك استفسار؟ العرب كانوا مجمعين على ان اي اتفاق لا يتم الا عن طريق المسارات كلها، وحتى وان اتفق احد الاطراف، ويضيف الاستاذ القضاه: التخوف هو ان يكون هذا الاتفاق مخططا اسرائيليا، او انها خطة لتفتيت الجسم الفلسطيني، من خلال زرع الفتنة بأساليب متنوعة لدى الصهاينة، معروفة لدينا الجميع.

اما عن تأثير الاتفاق على الاردن فيقول الاستاذ القضاه: لاشك ان الاتفاق يؤثر بشكل مباشر وحاسم، ولهذا الاستغراب من قبلنا، فكيف يتم بعيدا عن الاردن؟ فهناك امور كثيرة مشتركة وتهمنا كثيرا مثل التنمية، الحدود، الامن.... الخ، وهناك التلاحم الموجود على ارض الواقع، ولايستطيع احد ان يتغاضى عنه.

اما عن تأثير الاتفاق على الامة العربية فيقول القضاه: هذا مرتبط بالنتائج، وما هو مطروح الآن: هل يؤدي الى دولة فلسطينية؟ فمن الصعوبة الآن بناء شيء للمستقبل بناء على الاتفاق لان معالمه غير واضحة.

د. فهد الفانك

اما الدكتور فهد الفانك المحلل السياسي والاقتصادي يقول: اعتقد ان الاتفاق اصبح امرا واقعيا، وايده العالم الخارجي ومعظم الدول العربية، لهذا فان واجبنا دعم منظمة التحرير، لانه كلما ضعفت ازدادت في احضان اسرائيل، فعلى العرب جميعا ان يعطوا المنظمة لتصبح اقدر على العمل.

وعن تأثير الاتفاق على القضية الفلسطينية فيقول الدكتور الفانك: انه قد يكون جيدا للقضية، وقد يكون اداة لها، فالاستقالات داخل المنظمة تضعفها، ولاتخدم غرضا، لان وجود هذه العناصر داخل المنظمة يفيد جدا.

وعن تأثير الاتفاق على الاردن يقول د. الفانك:

ان هذا يتوقف على ما سيفعله الاردن، لان الاردن اذا وقف مكتوف الايدي، فسيتضرر ضررا بالغا، فالاردن يستطيع ان يستفيد من الحل، لان هناك حدودا لاسرائيل، وهو اول تراجع منها، كذلك الازدهار الاقتصادي في الضفة الغربية سيفيد الاردن، ويضيف الدكتور الفانك: يجب ان تكون الحدود بين فلسطين والاردن حدودا دولية، مثلها مثل الحدود الاردنية السورية أو الحدود الاردنية العراقية، ويجب ان يكون على الجسور نقاط جمركية وجوازات، وذلك للحماية من السلع والمنتجات الاسرائيلية، ولحماية الصناعات المحلية التي لا تستطيع منافسة الصناعات الاسرائيلية.

اما عن الامة العربية فيقول الدكتور الفانك:

ان وضع الامة العربية قبل الحل لم يكن مريحا اصلا، وحدث التجزئة والتبعية، فليس هناك ما نخاف عليه لان ما حصل قد حصل، والامة العربية كبيرة، لايمكن ان تموت ولابد ان تستعيد مكانتها ان لم يكن فورا فمع الزمن.

الدكتور ابراهيم عثمان

أما الدكتور ابراهيم عثمان المدرس في الجامعة الاردنية علم الاجتماع يقول:

حسب الترجمات التي وصلت بالنسبة للاتفاق، فهي مكتوبة بلغة غامضة وغير محددة، وبالتالي يمكن لاسرائيل «وهي الطرف الاقوى حاليا» التلاعب في تفسير بنود الاتفاقية، كذلك هناك مسائل جذرية لم توضح بشكل واضح، تتعلق بالحد الاعلى للمدة التي سيتم فيها الاتفاق، بالاضافة للاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٤٨ وحق العودة، ومسألة القدس حيث ان الطرف الاسرائيلي بجميع جهاته المختلفة مازال يبدي اصرارا بعدم التنازل.

وعن مستقبل الاتفاق وتأثيره على القضية الفلسطينية يقول الدكتور ابراهيم: ان عدم وجود تنسيق مع الاطراف العربية الاخرى، اضعف الطرف الفلسطيني، كما اضعف الاطراف العربية بشكل عام. فاذا كنا قد اتفقنا على مفاوضات، وحل سياسي، كان يمكن وضع القضية بشكل اكثر دقة ووضوح، وبعدم التنازل عن الحقوق، ولو استمر التنسيق العربي والموقف العربي الموحد، لاعطى للمفاوض العربي قوة اكثر في التفاوض، وعن تأثر المنطقة العربية والاردن بشكل خاص يقول د. ابراهيم ان التفاصيل غير واضحة للآن، لكن ما يتمناه اي مواطن عربي ان تكون العلاقة مع الدول العربية جيدة، وبالاخص مع الاردن، وان يكون اي نوع من الاتحاد مع الاردن اولا ومن ثم مع الدول العربية مستقبلا، حتى تحقيق الوحدة العربية الشاملة.. ويضيف الدكتور ابراهيم عثمان يجب ان تطغى العلاقة مع اسرائيل على اي علاقة مع الدول العربية.

آمال شرار

السيدة آمال شرار- مديرة المشاريع في الاتحاد النسائي /فرع اربد

ان التوقيع لم يكن موفقا، لانه ليس بالاجماع، والبعض لم يعلم به، وكان في غياب عن الساحة، وانعكس ذلك كله على الساحة الفلسطينية، وما نخاف منه الآن هو نشوب حرب نفسية واهلية داخلية.

اما عن تأثير الاتفاق على الامة العربية والاردن بشكل خاص فتقول:

ان الخوف الآن من الاقتصاد، فاذا كانت هناك سياسة تطبيع، فاين سيصبح الاقتصاد العربي بشكل عام والاردني بشكل خاص وتضيف السيدة شرار.

اذا كان هناك شيء صحيح يجري ولصالح الامة العربية اهلا به، اما اذا كانت هناك رائحة لتآمر ما، فاين سنصبح؟!.

الوجه الجديد للاستعمار

عمر محمود

ان الغموض والسرية والتعتيم الاعلامي والضغوط العلنية والسرية والتهديدات المباشرة وغير المباشرة، والترغيب والترهيب الذي يكتنف عملية السلام في المنطقة والمفاوضات التي تتم صوريا في واشنطن وعمليا في اماكن اخرى سرية تدعو الى محاولة استشفاف ومعرفة الاهداف الخفية لهذه العملية بعيدا عن العواطف والانفعالات حتى نكون على بينة ولنستعد لمواجهه المرحلة القادمة والتعامل معها برؤية جلية وجبهة متماسكة.

لايخفى على المواطن الواعي ان الولايات المتحدة الامريكية بدأت تتطلع للسيطرة على منطقة الشرق الاوسط بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بسبب اهمية هذه المنطقة الاستراتيجية عسكريا واقتصاديا. ولكن واقع المنطقة التي كانت مقسمة الى مناطق استعمار ونفوذ وانتداب بين حلفاء امريكا الرئيسيين، ومتاخمتها لاكبر واهم قوة في مواجهة الغرب «الاتحاد السوفياتي سابقا» ارغمت السياسة الامريكية على عدم الافصاح عن رغبتها هذه مباشرة حتى لاتثير حفيظة الاعداء والحلفاء على حد سواء، فآثرت الانتظار والعمل الهادئ لتفتيت هذا الواقع وخلق واقع جديد يتيح احكام سيطرتها على المنطقة، فشهدت المنطقة انقلابات وانقلابات مضادة وحرب مخابرات بين امريكا وحلفائها وبين امريكا والاتحاد السوفياتي.

ثم جاءت حرب السويس سنة ٥٦ لتعطي الولايات المتحدة الفرصة للتدخل المباشر العلني فارغمت حلف العدوان الثلاثي بريطانيا وفرنسا والصهاينة على الانسحاب من مصر وقطاع غزة ودعمت الكيان الصهيوني بالمال والسلاح ليكون ركيزتها واوجدت لها رجالات في مختلف الاحزاب الصهيونية ودعمت العدوان الصهيوني سنة ٦٧ ولاوقفت غلاة المعارضين لسياستها عند حدهم عندما حاولوا التمادي في الرد على القوات المصرية والتوغل عبر ثغرة الدفرسوار بعد ان تدخلت لوقف اندفاع الجيش العربي المصري الذي اخذه الحماس عبر سيناء سنة ٧٣. وكان لابد بعد ذلك من ترتيب الاوضاع وفرض اتفاقيات كامب ديفيد لاخراج مصر اكبر قوة عربية عن خط المواجهه ثم تم ضرب المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في لبنان ووقف البناء التكنولوجي المتطور في العراق واستنزاف القوة الاسلامية في ايران والقوة الاقتصادية المتنامية في الخليج والجزيرة العربية فكانت الحرب العراقية الايرانية التي استمرت ثماني سنوات دون ان يحاول احد ايقافها وكان لبداية الانهيار السوفياتي، الذي خططت له المخابرات الامريكية عبر اكثر من ثلاثة عقود، الفضل في تهيئة الفرصة لامريكا كي تقترب من مياه الخليج العربي الدافئة حيث الهدف الحقيقي، فعملت بكل جهد للتشهير بالعراق عبر مسلسل المدفع العملاق والاسلحة الكيماوية لتهيئة الرأي العام وايجاد المبرر لضرب العراق، ثم تضييق الخناق على العراق ووضع الكويت في مواجهته في اسواق النفط وخداعه حتى وقع في شرك احتلال الكويت، وعدم تمكينه من الانسحاب السريع منها عبر التهديد المباشر حين اعلن بوش انه سيضرب صدام حسين حتى لو انسحب الى بغداد، وهكذا تم لامريكا ما ارادت ووصل البسطار الامريكي الى فوهه بئر النفط «بيت القصيد».

ان الولايات المتحدة الامريكية لا تستطيع الانتظار حتى تهزم اقتصاديا في اسواق العالم خاصة بعد ان اصبحت القوة المهيمنة الاولى في العالم، فاسواق الاستهلاك الرئيسية تقع في آسيا وافريقيا، الاوروبيون واليابانيون هم الاقرب الى مصدر الطاقة «النفط» والاقرب الى اسواق الاستهلاك فلابد للصناعات الامريكية ان تنتقل الى المنطقة خاصة بعد ان اصبح بامكانها التحكم في اسعار النفط وكمياته التي تطرح بالاسواق وحتى يمكن لهذا المخطط ان ينجح فلابد من تهدئة الاوضاع وترتيبها والتعامل مع دول المنطقة كاقليم اقتصادي متكامل، امريكا ترى انه لابد من فرض السلام بين العرب والصهاينة وهي تضغط على كافة الاطراف للوصول الى التسوية باسرع وقت قبل ان تصحو اوروبا من غفوتها او اليابان من شدة اللطمة، وقبل ان يفلت المارد الصيني، يساعدها في ذلك ظهور انصار مدرسة التغلغل الاقتصادي الصهيوني عبر البلاد العربية كوسيلة افضل لاحكام السيطرة على البلاد العربية.

ان طرد العرب العاملين بالخليج هو في حقيقة الامر مؤامرة صهيونية امريكية المقصود بها ابعاد العرب عن منابع النفط لتجنب احتمال شرك المشاعر القومية لديهم واستعمال النفط اداة ضغط ضد المشروع الامريكي الصهيوني.

ان اقامة مشاريع صناعية ضخمة برؤوس اموال امريكية وصهيونية في صحراء النقب وعلى شواطئ البحر الابيض المتوسط تعتمد على امدادات النفط العراقي والغاز الايراني والنشادر الكويتي هو الحلم الامريكي الذي يجري تنفيذه الآن، هذا المشروع الضخم يتطلب قوى عاملة هائلة العدد عالية الكفاءة، يتم جلبها من الدول المحيطة مصر وسوريا والاردن ولبنان والفلسطينيين، ولابد لهذه الاعداد «بضعة ملايين» ان تقيم في مناطق ليست يهودية حتى لاتحدث تغييرا في التركيبة السكانية لما يسمى بدولة اسرائيل، لذا لابد من تأمين اقامتهم وما يتبعها من خدمات كالصحة والتعليم والمواصلات والترفيه والامن بحيث يذهبون الى اعمالهم ويعودون في نفس اليوم الى اماكن سكناهم عبر شبكات المواصلات التي يجري انشاؤها بالفعل بتمويل امريكي، وهذا سيخلق كيان الخدمات الفندقية في الضفة الفلسطينية والقطاع، ولاستكمال المشروع لابد من اقامة شبكات طرق وخطوط سكك حديدية تربط البحر المتوسط بالخليج وايران شرقا وسوريا وتركيا وآسيا الصغرى والجمهوريات المنبثقة عن تفكيك الاتحاد السوفياتي، كذلك لابد من مد خطوط الطاقة «النفط والغاز» واعادة توزيع المياه لانشاء مناطق زراعية جديدة ومناطق صناعات تحويلية وانشاء محطات للقوى الكهربائية.

وحتى يكتب لهذا المشروع النجاح لابد من انشاء حواجز وعراقيل بين اوروبا وبين عمق افريقيا وشرق آسيا وشرق اوروبا وجنوب شرق آسيا، فنرى امريكا جادة في تحويل البحر الاحمر الى بحيرة امريكية والصومال شاهد وحصار السودان شاهد وكذا حصار ليبيا وما يجري في مصر والجزائر واشغال اوروبا بحرب بلقان جديدة.

الكيان الصهيوني هو المستفيد الاول حيث ستنشأ الصناعات الثقيلة والاساسية على ما يدعي انها اراضيه وستسهم رؤوس الاموال الصهيونية في هذا المشروع الضخم وستوفر لهم امكاناتهم المادية وخبراتهم التغلغل في المؤسسات الاقتصادية العربية والتحكم في اقتصاديات العالم العربي مما سيجعله فريسة سهلة، وهم في نفس الوقت سيحاولون تحقيق مكاسب على الارض والابقاء على نقاط خلاف تمكنهم من قفزات لتحقيق اطماعهم مستقبلا وعندما تنشأ ظروف تساعد على ذلك، اضافة الى انهم حققوا اعترافا عربيا ودوليا بحقهم في الوجود.

قد يتحسن الوضع الاقتصادي للدول العربية في البداية عبر برامج التنمية القصيرة الامد وايجاد فرص عمل لآلاف العاطلين وتجارة الترانزيت والسياحة والاسكان والمشاريع الزراعية، ولكن هذا سيكون مؤقتا وريثما تدور العجلة وتتحقق الهيمنة الكاملة وتكمن المخاطر المحتملة فيما يلي:

١- ضياع الحق الاسلامي والعربي في فلسطين واجزاء اخرى من ارض العرب.

٢- عرقلة ومنع قيام صناعات عربية متطورة ونهوض عربي ذاتي.

٣- استنزاف موارد المنطقة خلال فترة قصيرة مما سيؤثر سلبا على الاجيال القادمة.

٤- تبدل القيم وانحطاط الاخلاق بسبب طغيان المادة وانفتاح المنطقة على ثقافات الغرب والصهاينة.

٥- احتمال تعرض المنطقة للحروب والصراعات بين القوى الاقتصادية العظمى في العالم.

ازمة المواصلات ... تمتد لتؤثر على تقارير الموظفين السنوية

تحقيق : نوف الشمري

قضية «ازمة المواصلات» في عمان ومن بالغ اهمية الحلقات كثر الحديث عنها وتطرقت لها مختلف وسائل الاعلام واقلام الكتاب حتى باتت القضية موضوعا نتحدث عنه برومانسية ونتمنى لو نجد ونقترح وسائل للسيطرة عليه ونحن نجلس خلف مكاتبنا، فمن لم يقف بالساعات بانتظار الحافلة التي تقله الى عمله او تعود به لاسرته في الظروف الجوية القاسية، لن يشعر بما نشكو منه ومن لايصل عمله الا بعد بداية الدوام بساعات ويخرج باكرا قبل دوامه ايضا بساعات ليجد مكانا في راس الطابور او يتمكن من [illegible] من استقلال سيارة اجرة لينتقل من مكان لاخر يعاني من ازمة المواصلات وايضا المواطن الذي يراجع الطبيب او يقوم بواجب اجتماعي يحسب الف حساب لقضية المواصلات [illegible] فمن ينطبق عليه هذا الكلام [illegible] الحديث [illegible] لا يعاني من يملك سيارة او تكسي [illegible] ولكن هذه هي الحقيقة [illegible] سائق التاكسي الذي اصبح يكتفي [illegible] الطريق الذي يسلكه [illegible] مع عدد الحافلات ووسائط النقل العمومية وحتى حافلات القطاع الخاص [illegible] القضية [illegible] الجميع [illegible] لسكان العاصمة الاردنية وفي تجمعات [illegible] والزرقاء [illegible] القرارات وحسن التخطيط من قبل [illegible] موسم الشتاء او حتى الافراج عن قرارات ما [illegible].

في مؤسسة النقل العام

في البداية توجهت المستقبل للمهندس سليمان الهباهبة مدير عام مؤسسة النقل العام الذي اكد ان الازمة تتكون من شقين يتمثل الاول بعدم وجود وسائط نقل والثاني ازدحام الشوارع من كثرة وسائط النقل وما تعاني منه المملكة النقطتان مجتمعتان ومسؤوليتنا كمؤسسة تقع في الشق الاول من الازمة من حيث توفير المزيد من وسائط النقل العام، فقد وصلت المشكلة لحدها الاقصى بسبب عدم وجود وسائط نقل في المؤسسة بشكل عام والقطاع الخاص، اذ اتجهنا منذ بداية العام الحالي بالسماح للقطاع الخاص بالمشاركة في عملية النقل العام من خلال تنظيم اتفاقيات وعقود مع المؤسسة.

واوضح المهندس الهباهبة انه تم لغاية الان انجاز مرحلتين اولهما ادخال (٢٦٠) باصا متوسطا لخدمة المواطنين في عمان والضواحي وبدأت المرحلة بآذار الماضي وتم استكمالها في منتصف العام الحالي ومن ثم باشرنا بالمرحلة الثانية والتي تشتمل على (١٢٥) باصا في عمان والضواحي نفذت في الاسبوع الماضي بتسيير جزء من هذا الكم على الخطوط وسينتهي وتنفذها خلال الشهرين القادمين.

وتحدث مدير المؤسسة عن الشروط المتبعة باختيار القطاع الخاص لتنفيذ المشاريع تتمركز في جوهرها على (حسن التنفيذ لنوعية الخدمة) وتقوم المؤسسة بداية بتحديد المناطق المحتاجة للخدمة ومن ثم تحدد عدد الباصات لكل خط وعلى ضوء ذلك يطرح عطاء ويخضع الاختيار النهائي لمسألة التنافس وموقع مؤسسة النقل في العملية الاستفادة من عائد سنوي مناسب عن كل خط او منطقة من تلك المناطق ويتم تسجيل الباصات باسم مؤسسة النقل واشار المهندس الهباهبة الى ان الشركة التي يقع عليها الاختيار تكون تحت الرقابة وتوجد اتفاقية بين الطرفين للالتزام والامتثال لتعليمات المؤسسة ورقابتها وتعليمات الاجهزة الحكومية المعنية بالامر.

الازمة لايمكن السيطرة عليها

واكد مدير النقل العام على ان باصات المؤسسة العاملة قد بلغت (٢٠٠) باص موزعة على اكثر من (١٥) خطا ويعلل اسباب وجود الازمة للان من قبل الركاب لان ساعات الذروة الصباحية وعند نهاية الدوام لايمكن السيطرة عليها بكل دولة من دول العالم بما فيها الاردن فلا يمكن توفير العدد الكبير جدا من الوسائط لحل المشكلة وبالتالي ستبقى ساعات الذروة معضلة قائمة ولابد من الانتظار وقليلا، ويساعد في الانتظار- ازدحام الشوارع بالسيارات الامر الذي يبطئ من عملية دورة الباصات من والى نقاط الانطلاق ولكن كثرة وسائط النقل حاليا الى جانب التي ستدخل الخدمة مستقبلا ستخفف من حدة الانتظار.

الاعطال الفنية

ولان موسم الحج يسبب ازمة مواصلات عادة الا انه ومنذ ثلاثة اعوام لم تشارك باصات النقل العام برحلات الحج او غيرها كما اكد الهباهبة لان مثل هذه الظروف بحاجة لباصات حديثة ومكيفة ولايتوفر هذان الشرطان بباصات المؤسسة وبذلك لاتؤثر المواسم على ضغط العمل.

وعندما تطرقنا لموضوع (الاعطال الفنية) للحافلات اكد المهندس الهباهبة ان للاعطال نسبة علمية لاتتجاوز ٢٠/٢٥٪ من حجم اي اسطول نقل وهذه امور فنية تسيطر المؤسسة عليها بشكل كامل.

سكة حديد تربط العاصمة بالمدن الاخرى

وطرح مدير عام مؤسسة النقل فكرة جديدة للسيطرة على مشكلات النقل ويرى انه كان من المفروض ان يطبق في الاردن منذ زمن نظام النقل بواسطة سكك الحديد، وان عدم وجود هذه الوسائط لغاية الآن بتقديره امر ليس سليما، ودعا لعدم الانتظار وهدر الوقت بهكذا مشروع مهما كانت تكاليفه وجدواه الاقتصادية. فهي عملية حضارية وتطورا اجتماعي بحد ذاته له مزايا متعددة اذ يقلل من الحوادث ويخفف من الازمات ويقلل من التلوث ويوفر العملة الصعبة التي تستغل حاليا في استيراد كميات كبيرة من قطع الغيار للسيارات والباصات. ويمكن تنفيذ المشروع كمرحلة اولى بربط عمان الزرقاء واربد مرورا بالمفرق وهي مرحلة ضرورية جدا وفي مراحل لاحقة تربط المدن الاخرى ذات الكثافة السكانية...

★ مدير عام مؤسسة النقل: مشاركة القطاع الخاص بعملية النقل حدت من المشكلة

معاناة شاهد عيان

وفي استقصاء لاراء المواطنين في مدينة السلط حملت «المستقبل» همومهم ومعاناتهم في هذه القضية السيد محمد عبدالحميد حياصات موظف في عمان يقول: معاناتي من هذه القضية تمتد منذ سنوات وعلى وجه التحديد في الفترة الصباحية حين يتوجه الالوف من اهالي السلط لاعمالهم ومشاغلهم في العاصمة. فالكل يريد ان يصل لعمله في الثامنة ومن حقنا المطالبة بوسائط نقل كافية لذلك فنحن ندفع اجرة وبالمقابل وللاسف هذا المشهد يتكرر صباح كل يوم حيث يصطدم المواطن الذاهب لعمله بوجود طابور من المنتظرين، مما ينعكس على عطائه وانتمائه لوظيفته وبالتالي يؤثر على التقارير السنوية التي ترفع من قبل مرؤوسيه واخيرا اناشد المسؤولين على ايجاد حل عملي ومرضٍ للخلاص من هذه المشكلة التي باتت تؤرق كل مواطن في حياته اليومية فما بالك بمن يلزمه الدوام الرسمي بالتواجد في ساعة محددة داخل موقعه الوظيفي.

وما تقدم طرحه سمعناه من ركاب وعينات بمختلف مناطق عمان والتبريرات كثيرة من اصحاب الحافلات وسائقيها فنحن لانطالب بسيارة لكل مواطن ولكن فقط ان تصل السيارات والباصات لمواقفها بمواعيد محددة وان يضع كل صاحب قرار وموقع مسؤولية ليوم واحد مكان فرد ينتظر ساعات وقوفا تحت اشعة الشمس وقسوة البرد ونحن متاكدين بانه سيمنح طوابير المنتظرين اوسمة الصبر والتحمل...

مواسم (الرحلات والحج والعمرة)

الاخ عماد رفعت قطيشات يؤكد ان مدة انتظاره يوميا بين صفوف الطابور الذي ينتظر رحمة وسائط النقل تتعدى الساعة والساعة والنصف فعلى مدار العام نمر بمعوقات كبيرة تبدأ منذ بداية دوام الجامعات والمدارس مرورا بفترة الرحلات المدرسية وموسم الحج والعمرة وهذا هو حالنا طوال العام «فمالك الباص» يفضل انشغال باصه في رحلة عن التزامه بخطه فالمطلوب من وزارة الداخلية ممثلة بدوائرها المختصة الحد من التصاريح الممنوحة لتلك الباصات والخروج عن خط سيرها المحدد.

كما ننقل على صفحات المستقبل قضية ضاحية المهندسين بمدينة السلط حيث قررت لجنة السير الفرعية تخصيص اثنين من الباصات لتصل الى الاسكان ولكن القرار لم يطبق بعد فمنذ اصداره لم يصل اي باص للضاحية لا في الفترة الصباحية ولا حتى المسائية والمعنيون بهذه القضية على علم بذلك لكن لم يتم اتخاذ اية خطوة فعالة بهذا الخصوص.

نقابة اصحاب السيارات

وقد اوضح السيد عبدالكريم المشايخ عضو مجلس نقابة اصحاب السيارات ان الازمة تتركز في الفترة الصباحية والمسائية بشكل خاص ويعود ذلك لسببين الاول لبدء الدوام وانتهائه والثانية لان سائق سيارة الاجرة «السرفيس» عندما يصل لموقف تحميل الركاب يبقى منتظرا لحين امتلاء حمولته ولو ان الاجرة مرتفعة بعض الشئ لعاد فارغا، حيث ان الاجرة في كل حالاتها تتراوح ما بين (٧-٩) قروش وهي تعوض قضية ارتفاع المحروقات فقط مستثنيا من ذلك اجور القطع والصيانة وغيرها وبالتالي تاتي المحصلة النهائية وكان السائق يعمل مجانا.

اما السيارات الخاصة (التاكسي) فهي تملأ شوارع العاصمة وتقف على جانبي الطريق دون رقابة في الوقت ذاته لا تستطيع وسائط النقل العمومي الوقوف الا بشكل مزدوج مما يترتب عليه اختناقات مرورية ومخالفات من شرطة السير.

وطالب السيد المشايخ المسؤولين عن قضايا النقل والمواصلات بمعاملة السائق كالمواطن وانصافه لان المستفيد دائما من اي عملية تغيير او تعديل هو الراكب وليس السائق، وذكر بان (٢٢٥) مكتب تكسي داخل محافظة العاصمة، مما يشكل فائضا وتضخما هائلا، واضاف ان على لجنة السير الفرعية والمركزية (محافظة العاصمة ووزارة الداخلية وقف ترخيص مكاتب التاكسي نهائيا بسبب الازدياد الكبير بنسبة وسائط نقل التكسي مقابل الوسائط العامة. وفيما يتعلق بقضية «التاكسي» قال ممثل نقابة اصحاب السيارات ان هنالك طريقة للتخفيف من حدة الازمة اذا سمح للتكسي بتحميل الركاب «المشاركة» وكما كان يحدث في ايام الثلوج والامطار بحيث يدفع كل راكب ما يقارب ضعف ما يدفعه لسائق السرفيس مقابل الوصول لحاجته بوقت اقل ولكن المشكلة تتمثل برقيب السير الذي سيخالفه بحجة تحويل التكسي لسرفيس.

★ عدد الباصات العاملة (٢٠٠) موزعة على (١٥) خطا

★ [illegible]

★ نقابة اصحاب السيارات (٥٠٠) سيارة [illegible]

خطوط جديدة



[illegible]

والتخفيف من ازمة المواصلات استحدثت مع بداية العام الحالي خطوط جديدة ورصدت لذلك حوالي (٥٠٠) سيارة اجرة اذ باشر العمل منها للان خط سرفيس شارع وصفي التل (الجاردنز) وخط جسر النشا الاستقلال الدوار الرابع) واستحدث خط المدينة الرياضية عين غزال ترخيص الشاحنات، ومن كيفية حصول المناطق ذات الكثافة السكانية على خطوط نقل الركاب طالبت نقابة اصحاب السيارات المتضررين بالتقدم لدى النقابة او لجنة السير الفرعية باستدعاء الموافقة بعد الكشف الفني على المنطقة باستحداث خط جديد.

وفي نهاية حديثه اكد السيد عبدالكريم المشايخ ان الازمة ستبقى قائمة طالما بقيت الاجور متدنية وعلى الجهات المعنية الاخذ بعين الاعتبار قضية السائق كما تاخذ قضية المواطن ومشاكله.

نقابة السواقين

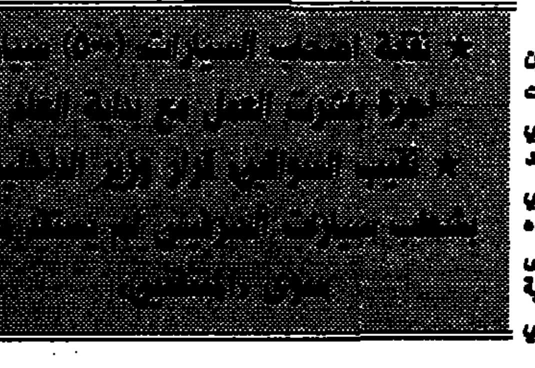
من جهتها ابدت نقابة السواقين استياءها الشديد من الوضع القائم حاليا بالنسبة لقضية المواصلات واقطابها «الراكب والمركبة والسائق» والظلم الشديد الذي يقع حاليا على السائقين، فالقضية تتلخص بصدور امر من وزير الداخلية بشطب سيارات السرفيس الصغيرة كليا، وتحويل كل خمس سيارات الى سيارة نقل متوسطة قياس كوستر، بحيث يشترك كل خمسة سواقين ببيع سياراتهم عن طريق دائرة الجمارك وبذلك تحل ازمة النقل وتوفر الطاقة وتنتهي من السيارات القديمة التي تتراوح موديلاتها ما بين (٦٣-١٩٧٠) ويقول ابراهيم العجارمة نقيب السواقين ان الامر لهذه النقلة كان في غاية العدالة والمصداقية ولكن للاسف الشديد لم يطبق القرار نهائيا فتأجير مؤسسة النقل العام للمواطنين لم يستفد منها سوى اعيان ونواب الامة بينما السائق الذي يعمل (٢٤) ساعة في الاربع وعشرين ساعة بقي خارج القرار فالامر واضح وصريح وصادر بموافقة مجلس الوزراء واشار انه وحتى هذا الوقت لم تحصل مشاركة بين السواقين لشطب السرفيس مقابل «الباص» لان الاولوية تعطى للفئات الاخرى فالقضية اصبحت مرهونة بالمحسوبية والعشائرية.

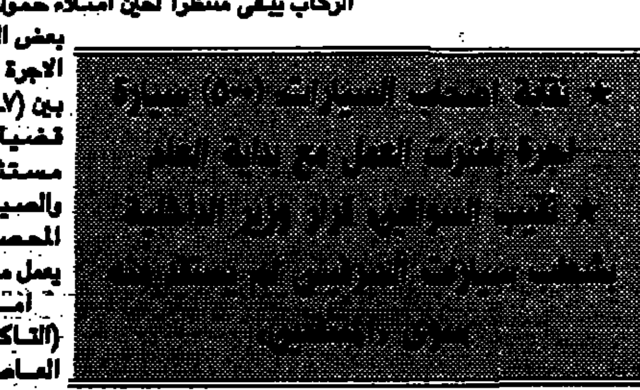
وبين النقيب ان النقابة اجرت دراسة عينتها اكثر من عشرة خطوط سرفيس كانت نتيجتها بان السائق لم يوفر باليوم قرشا واحدا وماذا سيكفيه في ظل ظروف معيشية واجتماعية صعبة.

قطع الغيار

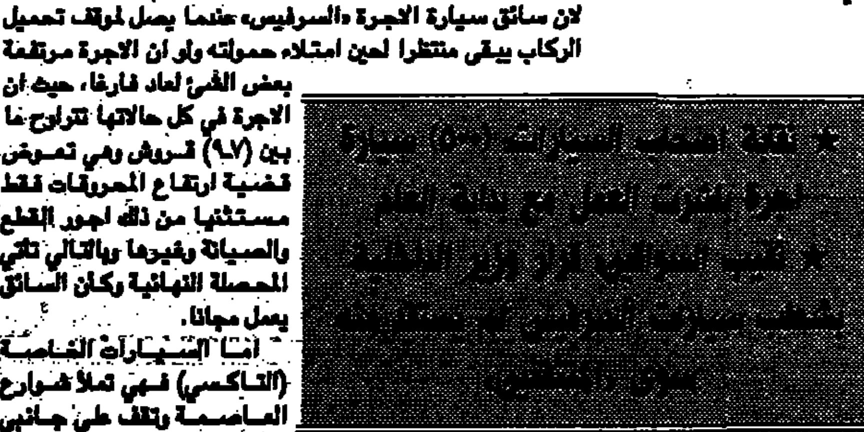
واضاف بأن قطع الصيانة والغيار اصبحت مكلفة جدا وعلى سبيل المثال كانت اسعار (البواجي والبلاتين) ٧٥ قرشا وارتفعت لخمسة دنانير فالمستورد كان ياتي (بقرينة الكاوتشوك) بـ ٣ دنانير وزاد سعرها لتصل «١٥» دينارا والقارئ والمسؤول ان يستنبط من هذه الامثلة مقدار الغبن الواقع على السائق.

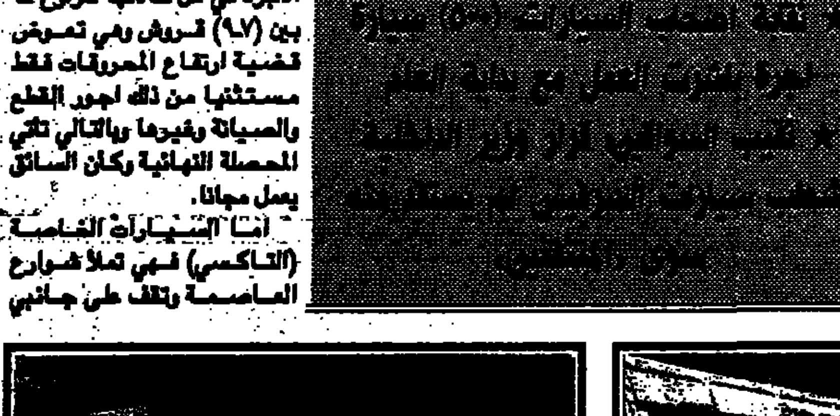
فمنذ عام «١٩٧٦» لم تزد التعرفة واجور النقل على خطوط السرفيس فالحل بالنهاية تطبيق قرار مجلس الوزراء الا انه بات مع وقف التنفيذ للتجاوزات التي تحدث من قبل اشخاص عديدين رضوا لانفسهم مشاركة العامل بلقمة عيشه فالاولوية في الوقت الحالي من حق اناس بعيدين كل البعد عن السائق وهمومه، وقال السيد النقيب بان المذكرات العديدة التي رفعناها للمعنيين لم تجد اذنا صاغية فالسائق ضاقت به السبل واصبح في حالة غليان من الروتين القاتل في تنفيذ القرار واشار ان القضية ليست بالمعضلة الشائكة ولكن من يعيقها لتحقيق مآربه الشخصية حجر عثرة في طريق الحل.





طابور بانتظار الحافلة





زحمة يا دنيا زحمة

خلال جولة المستقبل في لواء عجلون

اهمال عام من قبل وزارة السياحة للمواقع السياحية في لواء عجلون

عجلون- من منير شويطر

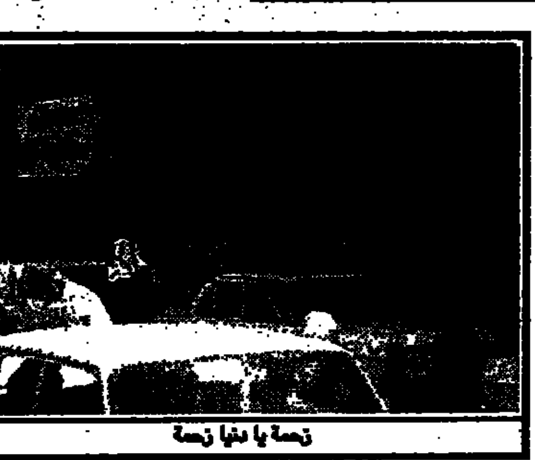
الزائر الى منطقة عجلون يأسره منظر الطبيعة الخلاب وتسحره القمم الدائمة الاخضرار وهناك ترى التمازج الفريدة بين زرقة السماء وجمال الطبيعة في لون يخطف الابصار هذا الجمال الساحر الذي وهبه الله الى لواء عجلون يترك في نفس الزائر ذكرى لاتنسى وتثير به متعة تنعش الروح المتعبة وتنشط الاعصاب المرهقة وفي نسمات عجلون خير علاج للجهاز التنفسي المختنق بغبار المدينة وهوائها الملوث، ففي رحلة يوم واحد تستطيع ان تمزج في ذاكرتك الماء والهواء والسماء الخضرة والتاريخ من خلال زيارتك لقلعة عجلون باعتبارها واجهة عجلون الحضارية والتي بنيت خلال العصر الايوبي المملوكي الثاني عشر الميلادي والتي تعرضت لبعض التداعيات نتيجة زلزالي عام ١٨٣٧م، ١٩٢٧م صحيح ان دائرة الآثار تفضلت مشكورة بازالة الانقاض والاتربة من بعض الاقبية والقاعات وفتحت امام الجمهور لزيارتها بالاضافة الى ازالة الدرج الاسمنتي والذي يصل الدرج الخشبي بالبوابة الرئيسة واعادة بنائه من الحجر بشكل يناسب تربة هذا الموقع، لكن المتتبع للواقع السياحي في لواء عجلون يجد ان هناك بعض المعوقات حيث تشاهد الاهتمام مازال منصبا على مناطق دون مناطق، فالزائر الى قلعة عجلون وبعد ان يعييه التعب والارهاق هو بأشد الحاجة لان يجد استراحة يخلد اليها قليلا ليواصل المشوار، كذلك هو بحاجة الى دورة مياه يقضي بها حاجته والصاعد الى ردهات القلعة الكثيرة بحاجة الى المياه التي يغسل بها وجهه ويزيل العرق الذي يتصبب عنه بغزارة في مثل هذه الايام، وبكل اسف لا وجود لمثل هذه المرافق، والملفت للنظر انه في ايام الربيع يؤم القلعة يوميا ١٥ الف طالب وطالبة بالاضافة الى مجموعات سياحية من دول اوروبية مختلفة فالسائح الذي تجشم عناء السفر ليشاهد آثارنا الخالدة لينقل الى بلده صورة حية عن امجادنا التي نفاخر بها كل الدنيا اليس من حقه ان يجد الماء ليغسل وجهه وان يجد دورة مياه واستراحة يجلس بها قليلا -مسؤولية من يا وزارة السياحة-.

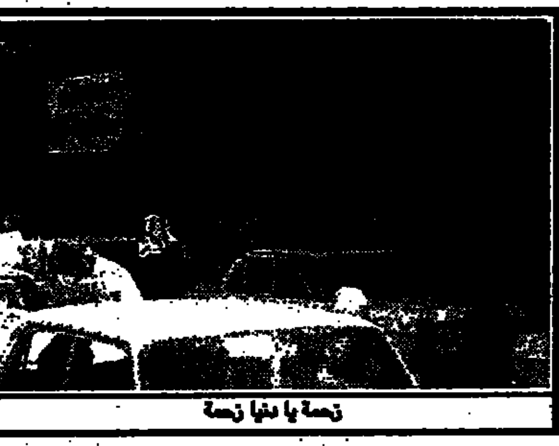
اما في منطقة اشتفينا السياحية فتطالعك استراحة اشتفينا السياحية حيث انشئت في مكان جميل جدا بين الغابات ووفرت بها المرافق الضرورية للزائر غير ان موسم الصيف قد انتهى وهي مازالت مقفلة ومهملة ولا احد يعرف سبب ذلك المهم ان في منطقة اشتفينا استراحة مغلقة فعندما يحضر المصطاف ويجد الابواب موصدة يعود ليقضي ليلته بين الاشجار الحرجية، والجميع هنا يتساءلون بما ان لواء عجلون يعد من اجمل المناطق السياحية في الاردن، ونحن بحاجة الى تطوير السياحة لما لها من فائدة اقتصادية على هذا البلد المعطاء فلماذا كل هذا الاهمال للواء عجلون ولماذا تهدر الاموال دون معنى في الوقت الذي بدأت فيه هذه المرافق تتآكل ويشاهد ما حل بالارصفة والاطاريف، فالاسلاك الشائكة المحيطة بالاستراحة تقطعت واصبحت ملاذا لمن اراد الدخول، اهملت الاشجار واصبحت بحاجة الى تقليم وتخفيف، ومن قبيل المصادفة انه قبل اسابيع فقد طفل من ابناء المصطافين واختفى في الغابة وقد بذل رجال الامن جهودا جبارة حتى تم العثور عليه بعد ست ساعات من البؤس والشقاء عاشها اهله الذين جاءوا ليستمتعوا برحلتهم.

مضخة المياه معطلة، المقاعد الخشبية الموجودة في الساحة معرضة لعوامل الطقس ومعرضة للنهب من قبل اي عابث، وفي اي وقت، والاساءة للحراس في هذه الاستراحة.

المصطافون في المنطقة اكدوا ضخامة الاهمال وطالبوا بايجاد مرافق تخدم الزائرين في اللواء واكدوا على عدم توفر اية خدمات سياحية، مما يدفع المصطافين بالقاء القمامة تحت الاشجار وعلى جنبات الطريق مما يلوث البيئة وينشر الامراض، لاسيما وان لواء عجلون قد تعرض قبل ايام للاصابة بمرض التيفوئيد ووصل عشرات المصابين الى مستشفى الايمان.

المصطافون طالبوا الجهات المسؤولة اعادة النظر في هذا الواقع وانشاء المرافق التي تخدم المصطافين بالاضافة لتقليم الاشجار داخل الغابات وطرق جنبات الطرق وهذا ما يود الجميع وجوده في منطقة قلعة عجلون حيث ان الساحة التي توجد امام القلعة عبارة عن سوق مركزي للباعة المتجولين فاينما تنظر تشاهد الاوراق وبقايا الطعام ملقاة هنا وهناك.





مجموعة من السياح يتحدثون لمندوب المستقبل قرب قلعة عجلون

الامر يحتاج لاقامة استراحة سياحية بالقرب من القلعة.

كذلك فان المواطن يطالب الجهات الامنية تكثيف الرقابة على المنطقة نظرا لما تشهده من تزاحم في اعداد المصطافين وما يتعرض له بعض الزوار من بعض الشباب المتطرف ووقوع بعض حالات الجهل ولكي تبقى صورة اللواء مشرقة نود المزيد من مد يد العون والاهتمام، هذه حال السياحة في لواء عجلون ونامل من المسؤولين اعادة النظر في حساباتهم وانصاف هذا اللواء المظلوم.

المرأة والحزب

امير حبوب

ان مبدأ المساواة في المجتمع، يحتم عدم غياب المساواة بين الرجل والمرأة. ففي مجتمع ذكوري نجد وظيفة الانثى هي تأكيد تفوق الذكر وتثبيت هيمنته، ولن يتم احداث تغيير ديمقراطي جذري الا بتحرر المرأة من خلال حركة نسائية سياسية واجتماعية تهدف الى احداث التغيير الاجتماعي والثقافي وصولا الى المجتمع الانساني، لنرى فيه صورة الانسان الواحدة، تضع المرأة والرجل في نفس الاهمية مكانة وتأثيرا.

ان دور المرأة السياسي ومشاركتها النضالية في خدمة المجتمع ضرورة هامة تدفع بقضية المرأة الى النجاح، والمرأة وهي تشكل الشريك المناصف للرجل في الوجود الانساني، فلا بد من دور سياسي واجتماعي لها يدفع بها ان تكون الشريك الفعال في البناء الوطني.

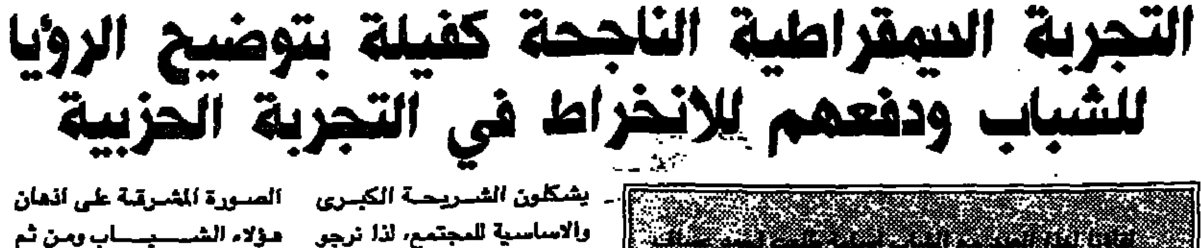
ولن تحصل المرأة على اية جدوى من خلال احالة امرها الى المؤسسات النسائية، وهي التي اثبتت ضعفها وعدم قدرتها على تحقيق مصالح المرأة، لان تلك المؤسسات النسائية لم تستطع ان تحقق بعدا جماهيريا، وبالتالي لم يكن لها الفعالية القادرة على التغيير الثقافي والاجتماعي.

وعندما تدخل المرأة الحركات السياسية والاحزاب بالذات، تجد نفسها اكثر قدرة على اطلاق طاقتها الكامنة فيها، من خلال تنظيم يؤمن بدور المرأة وقدراتها، ويعمل من اجل تحقيق مصالحها في تنمية شخصيتها، وتحقيق ذاتها، فالمرأة لم تبتكر قيمها وسلوكها بل وجدتها قائمة فيها منذ بداية وعيها للحياة، بفعل انتسابها الى المجموعة الاجتماعية النسائية، وهي التي تبني لها شخصيتها الاساسية التي تصنعها وتعدها للحياة، فكونها عضوة في مجموعة النساء، فان وعيها السياسي يتشكل تبعا لذلك فتجد ان الآراء التي تبديها النساء تعبر عن اتجاه اقل تأييدا للتغيير من الآراء التي يبديها الرجال، ونجدها في الممارسة الانتخابية تدلي بصوتها بعيدا عن الخيارات المتطرفة، لتبني الخيارات المعتدلة او المحافظة كما اكدت دراسات دجيرار وستوتيزل.

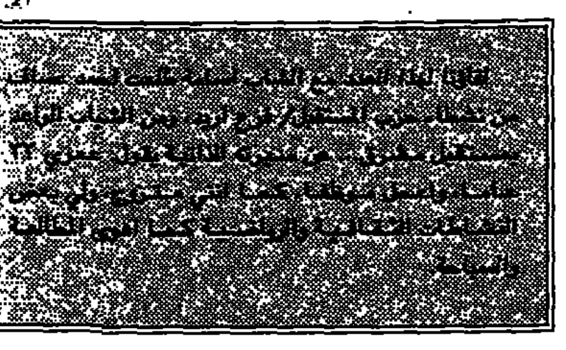
ان انتماء المرأة لاحزاب سياسية تضم الرجل والمرأة يمكن ان يحدث التفاعل الانساني الاجتماعي، والذي يؤدي الى التغيير الثقافي والاجتماعي المطلوب، فتحرر المرأة مرهون بتحرر الرجل من افكاره الفوقية تجاه المرأة ومن قيوده الاجتماعية المتعددة، وان يكون ذلك التحرر الانساني من خلال تكريس خصوصية المرأة في تجمعات نسائية، بل من خلال تجمعات سياسية اجتماعية تستطيع تجاوز عقبات التمايز الجنسي بين الرجل والمرأة، وفي هذا يقول دفرجيه، ان الترابط بين الانتماء الاجتماعي والانتماء السياسي لا يمكن انكاره.

ومن خلال دور المرأة الاجتماعي السياسي، فانها لا بد ان تنال حقوقها وتطور شخصيتها لتواكب مسيرة الرجل في سيرورته الانسانية.

وجه من الحزب



التجربة الديمقراطية الناجحة كفيلة بتوضيح الرؤيا للشباب ودفعهم للانخراط في التجربة الحزبية



اسامة عساف

* هل لك تجربة حزبية سياسية سابقة؟

– لا يوجد لدي تجربة سابقة بسبب انه لم تكن هناك اية احزاب مشروعة في الوطن لتعمل من خلالها.

* لماذا حزب المستقبل؟

– في زخم الاحزاب التي ظهرت على الساحة الوطنية ومن خلال قراءاتي لاهداف ومبادئ جميع الاحزاب، وجدت ان اكثر الاهداف والمبادئ مصداقية بين الاحزاب هي مبادئ حزب المستقبل، شعرت من خلال مبادئه واهدافه انها الاقرب الى الشباب وتلبي الطموحات والتطلعات التي نطمح اليها في الوطن الغالي.

* ما دور الشباب في الحزب؟ ولماذا يحجمون عن الانخراط في الاحزاب؟

– للشباب دور رئيسي وفاعل في انتشار مبادئ الحزب واهدافه اذ ان الشباب يشكلون الشريحة الكبرى والاساسية للمجتمع، لذا نرجو من قيادة الحزب العمل على وضع آلية لتنفيذ برامج تهم هذه القطاعات وعمل ندوات ثقافية توعوية للشباب لحثه على العمل الحزبي لما فيه خدمة الحزب وبالتالي خدمة وطننا.

ولعل احجام الكثير من الشباب عن الانضمام الى الاحزاب يعود باعتقادي الى عدة اسباب من اهمها: الصورة القاتمة في اذهان الشباب عن الاحزاب في السابق ادت الى احجام كثير منهم من الانضمام في العمل الحزبي ولكن نعتقد بان تجربة الديمقراطية والتي نتمنى ان تكون دائمة هي الكفيلة بتوضيح الرؤيا واضفاء الصورة المشرقة على اذهان هؤلاء الشباب ومن ثم الانضمام الى الاحزاب.

ضعف الاعلام الحزبي لايصال المعلومة والوعي لحث الشباب على العمل الحزبي.

والمرأة دورها

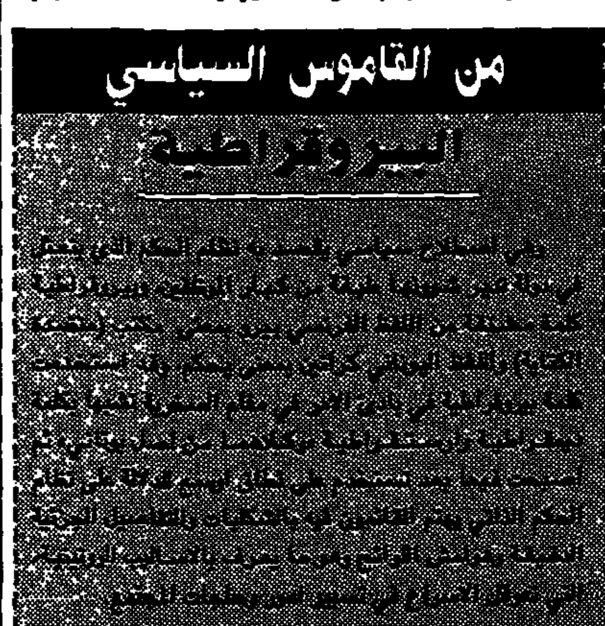
* وماذا عن دور المرأة وسبب احجامها عن الدخول في الاحزاب؟

– لولا المرأة لما كان الرجل ولولا الرجل لما كانت المرأة، فالمرأة أم تربي وهي المدرسة التي تدرس وهي ملاك الرحمة الذي يداوي الجراح، وظلم ان تقول ان لا مكان للمرأة في العمل السياسي أو الحزبي، وهي تمتلك الكفاءة، وقد استلمت في هذا الوطن مناصب وزارية واثبتت كفاءتها وحسن ادائها، واعتقد ان احجامها عن الدخول في الاحزاب يعود لاسباب عديدة منها: سطوة الرجل على المرأة وتسلطه الفكري على تفكيرها ومعتقداتها بانها الاضعف، التجربة الانتخابية السابقة والارهاصات التي تلقتها المرأة في تلك الفترة جعلت الكثيرات يحجمن عن محاولة اعادة التجربة، والامثلة على ذلك كثيرة، محدودية نشاط المرأة في مجتمعنا الذي تقيده عاداتنا وتقاليدنا وعدم الايمان بان المرأة تلك الكائن الضعيف انها كفء للعمل العام والسياسي.

وهذا برأيي جعل المرأة تتقوقع وتحجم عن الانخراط في الاحزاب.

اجرى اللقاء : فيصل التايه.

من القاموس السياسي



اللجنة العليا للتنسيق الحزبي في اجتماعها الاخير

تؤجل مطالبة الحكومة بالدعم المالي للاحزاب الى ما بعد الانتخابات

البعث العربي التقدمي ينضم للجنة

انضم الى اللجنة العليا للتنسيق الحزبي في اجتماعها مساء الاحد الماضي حزب البعث العربي التقدمي، ووقع على وثيقة التنسيق والتعاون الحزبي.

ناقشت اللجنة العليا للتنسيق الحزبي في اجتماعها الاخير الورقة المقدمة من حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» الخاصة بالدعم المالي للاحزاب والتوصية المعدة لهذا الغرض وبعد نقاش مطول شارك فيه العديد من الامناء العامين للاحزاب المشاركة في اللجنة تقرر تأجيل هذا الطلب الى ما بعد الانتخابات النيابية بحيث يكون الطلب عن طريق مجلس النواب القادم وكان هذا القرار بالاجماع.

وكان الاقتراح يطالب الحكومة بتخصيص ميزانية لمساعدة الاحزاب الاردنية في الموازنة العامة للدولة في اطار برنامج دعم المؤسسة، خاصة وان قلة الاموال لدى الاحزاب الاردنية تؤثر سلبا على ادائها وفاعليتها، ذلك ان الاحزاب الاردنية بحاجة للمال لدفع اجور المكاتب والموظفين ونفقات «الخدمات» اضافة الى النفقات اللازمة لتغطية النشاطات المختلفة في المجالات السياسية والصحفية والثقافية.

ويذكر ان حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني قد انسحب من اللجنة العليا للتنسيق الحزبي احتجاجا على البيان المشترك الخاص بمشروع اتفاق «غزة - اريحا اولا».

وتشير معلومات المستقبل الى ان حزب البعث العربي انضم الى التجمع الديمقراطي الاردني.

من ثوابت الحزب الاسلام

د. نبيل سعادة

– الاسلام دين الاخلاق والتسامح والمحبة «وانما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق».

– التاريخ الاسلامي مفخرة للامتين العربية والاسلامية.

– على العرب والمسلمين مواكبة التطور في حدود الدين، فالاسلام يسر وليس عسر وهو صالح لكل زمان ومكان.

– الاسلام دوما يدعو الى الخير ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فاولئك هم المفلحون، كما وانه يوجه الى اتباع الوسطية والاعتدال ويعمل على حماية النفس الآمنة.

– مبادئ الاسلام تحتم على الامتين العربية والاسلامية الوحدة والاتفاق.

– الاسلام هو السبيل الامثل للامة لتجاوز كل الخلافات.

– المسلمون لابد وان يتحدوا في ظل الاسلام ففيه قوتهم وعزتهم.

– الاسلام دين التوحيد، والاجيال التي تبعته تنادي دوما بالوحدة فليكن هذا هو الهدف الذي نصبو اليه والمثل الاعلى الذي نقتدي به.

– الاسلام هو دين الحق والحكمة والعدالة والمساواة بين الجميع «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» من النحل.

– العفو عند المقدرة من اسمى المواقف الانسانية، انها سمات الاسلام على مر العصور، مواقف الشريف الهاشمي قائد هذه الامة لاكبر دليل على هذا.

حزب المستقبل «في النظرية»

: على الفئة التي تنبري لهذا التنظيم المتكامل والوحدة الا تنتظر الفئات الاخرى لتسابقها الى العطاء والبذل او تعفيها من المهمة والواجب.. كما ان على هذه الفئة الا تبحث عن فئة غيرها من امتها لتنسب اليها الفشل وتنالها بالاتهام ولا تطعن في من عداها او تتجاهل من سواها ممن ثابر وجاهد واجتهد اصاب او اخطأ لان الواجب علينا ان لا ندعي العصمة ولا التغير او التميز ولا تنظر لابناء هذه الامة الا بقلب يقصد خيرهم ورفدهم. وبعقل يتسع لشتات الافكار والاجتهادات من اجل وصلها وربطها خدمة للامة وحشدا لكل نبض فيها ليشرق فجر المستقبل منيرا مضيئا وحتى تستأنف الامة مسيرتها الرائدة ودورها الطليعي متكلين في ذلك كله على الله في تحمل مسؤولية المبادرة وخوض معركة تأكيد الذات الحزبية مضحين بكل ما نملك من وقت وجهد وطاقة بغية تحقيق اهداف الامة وتفعيل دورها الانساني والحضاري، منطلقين من ايماننا بأن:

اولا - هذا الحزب مدرسة فكرية تطبيقية لابنائه والمنضوين تحت لوائه متساوين في الحقوق والواجبات، يعني بتجلية ما لدى كل منهم من طاقة ايا كان ميدانها ويضع من الاسس ما يضمن افادة الجميع مما يتحصل منها ويوفر من الاساليب والوسائل ما يكفل ممارسة كل قيمة مما يرد.

ثانيا - الانسان، مهما كان لونه او معتقده او انتماؤه مقصود خيره، واجب احترامه، وصون ذاته وممتلكاته وحرياته الاساسية، ويسعى لتصويب منهجه في الحياة وتقويم سلوكه في اطار ثوابت رسالة الامة وعلى هدي منها، تلتقي معه وتفترق عنه بقربه او بعده عنها، يقدم السعي في سبيله على السعي ضده ولا يقاصى الا بتجريد نفسه من صفاته وعدوانه عليها، وفقا لمقاييس رسالة الامة ويقدر رفضه وتنكره للمفاهيم الانسانية الاسمى ووقوفه موقف الضد منها مع صيانة حقوقه الاساس في كل الاحوال والظروف.

ثالثا - المجتمع الانساني وايا ما تكون تركيباته ووحداته وتحت اي مسمى واي تصنيف، لا ينفي فيه اسم او وصف كلي لفرد او جماعة حق حامله او واجبه تجاه غيره او واجب غيره تجاهه، ويتمتع كل منها بالقدر ذاته من واجب الحفظ والحماية والتمكين من الاستمتاع بنتاج الطبيعة والذهن البشري دون تمييز وتقويم العلاقات بين تركيباته على تقديم الفكرة والنية والدليل العملي على ابتغاء نفعها، وتبني المواقف في ضوء ذلك ويتبع من الاجراءات ما يكفي لتصويب منهجيتها وتقريبها من قيمة المساواة.

رابعا - وطن الامة الكبير، مهدا وامتدادا، ملك لابنائها على التخصيص وفق قواعده المشروعة، حق لكل ابنائها على الشيوع وبالتساوي من حيث تقاسم النفع، واجب عليهم وبالتساوي حمايته، وحفظه وصونه والدفاع عنه وتسخيره لمنفعتهم ومنفعة البشرية جمعاء.

خامسا - كل ما يحتويه الوطن من خير مخزون ومستثمر ماديا او معنويا وكل من بين جنباته من اصحابه، غير المنازع في انتمائهم او ملكهم او انتسابهم، مقدس وجودا محرم على اي عدوان او محاولة انتزاع او انتقاص تخرج عما تفرضه الشرائع، وتظل القوانين والاعراف التي تتواضع عليها الامة هي وسيلة العمل لتحقيق الاهداف ويكون ما عدا ذلك مستنكر ومحرم.

سادسا - الاسلام عقيدة الامة ومنهاج السلوك الذي ينظم المعتقدات والعبادات والمعاملات، وهو بذلك عقيدة من آمن به، ودرع من احتمى بقوته، وتاريخ وهوية من تكون في ظله، وامل من عرف خيره ونعم بجنى ثماره وجودا وسلوكا ومنهجا قويما لانتظام العلاقات الانسانية بصورتها الاسمى:-

أ - لم يهتم بنفس بشرية الا ليزكيها ولا باسم ولا رمز تحمله او يميزها الا ليؤكده وينقيه، فكان احترامها وجودا هو الاسبق وتصليبها عودا هو الاهم وصقلها وتجليتها وتفعيل انفلاق الفرد والجماعة عليها وتمكينها من قتل الذات وتهديد مسيرة الامة هو مبرر الدفاع من اجلها ومبرر لنزال العقوبة الوحيد بتوفير الدليل الذي لم يجادل احد في صراحته وواقع دلالته وعدالة اساسه ونبل هدفه.

ب - لم يبن القوة ليفتن بها اصحابها ولم يوظفها نقمة او انتقاما، وظلت تتنامى بتناميها امكانيات عدم استخدامها وكانت النصرة بالرعب وكان الانجذاب نحوها والاستمتاع بنتائج توظيفها ابرز ما ميز مسيرة الفاتحين، كما تميزت منهجيته بالرأفة والرحمة واستعمال القوة في حدها الادنى الا اذا استكبر المتكبرون ووقفوا في وجه الرسالة والدعوة الاسلامية.

ج - يتوجب التمييز في تدقيق الالتزام باحكامه وتعاليمه، بين الكفر به والمجاهرة بعدائه واستهدافه حملة ورسالة، وبين التسليم به وعدم الانضباط بموجباته حرمة وحلا، ويميز في دائرة الخروج بين انواع التكاليف ما هو ممكن منها فرديا وما يستلزم وجود الجماعة بضيق او اتساع دوائرها ومراتبها، ويميز في دائرة الانتماء بين الصلاحيات والامكانيات ما هو واجب او ممكن منها فرديا وما يستلزم فعل الجماعة بنظامها، ويراعي عدم التداخل والتجاوز، وتقدم الاولويات رفعا للعنت والحرج وتصويبا لمنهجية الاداء، وعلى اساس ذلك يفترض التكليف بالالتزام والدعوة وممارسة السلوك وانزال العقوبة ومقارعة الاعداء ونصرة الاخوة، فيقدم تأليف الجماعة على تكليفها ويقدم تنظيمها على اعداد وتوظيف طاقاتها ولا يطلب او يحاسب فرد على التقصير في اداء جماعي وانما على التقصير في تقديم تكاليف الاجتماع بذلا وتنكرا للذات اولا، ولا يربط ويعلق تحقيق الاهداف الكلية بالقيام بالتكاليف الفردية او الجزئية، ويقدر لكل فعل مستلزماته واوانه ويحاسب على بذل الوسع في سبيله مع مراعاة دائرة التكليف.

يتبع

القائمة تضم ٢٣ لاعبا

لا جديد في صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم وعودة ابو عابد وموسى وجهاد بعد الايقاف


المنتخب الوطني لكرة القدم

اختار الجهاز التدريبي للمنتخب الوطني بكرة القدم «٢٣» لاعبا هم نواة المنتخب الذي سيقابل الامارات ومصر خلال تشرين اول القادم.

ولم تتضمن القائمة اسماء جديدة.. بل ان غالبيتها سبق له وان مثل الاردن بتصفيات كاس العالم الاخيرة ..لكن المفاجأة كانت بعودة حارس المرمى المخضرم ميلاد عباسي لصفوف المنتخب من جديد بعد انقطاع امتد عدة سنوات، وكذلك اعادة مهاجم عين كارم ياسر محمد ولاعب القادسية رعد المومني اما القائمة الرسمية فتضم اللاعبين:

ميلاد عباسي، احمد ابوناصوح، محمد ابوداود، لحراسة المرمى، مهند محادين، محمد الخزعلي، احمد الشقران، مراد الحوراني، احمد عبدالقادر، يوسف العموري، سامر جميله فراس الخلايلة، لخط الدفاع، هشام عبدالمنعم، رعد المومني، جمال محمود، ثارت بدج، صبحي عوض، موسى شتيان، جمال نواصرة -لخط الوسط، جريس تادرس ، محمد الاشهب، عارف حسين ياسر محمد - لخط الهجوم.

ويلاحظ من هذه القائمة خلو اسماء جمال ابوعابد كابتن المنتخب السابق وجهاد عبدالمنعم وموسى عوض وتقول مصادر في اتحاد الكرة ان هؤلاء اللاعبين الثلاثة سوف يعودون لصفوف المنتخب بعد ان تنتهي او تزول عقوبة الايقاف التي اتخذت بحقهم قبل اسابيع.

الطيار- يحلق بكأس الدرجة الثالثة

حلق فريق جعفر الطيار بكأس اندية الدرجة الثالثة بكرة القدم بافتخار وذلك بعد تصدره الدورة الخاصة والتي جمعت الفرق الاربعة التي ضمنت الصعود لمصاف اندية الدرجة الثانية.

فقد حافظ الطيار على سجله نظيفا من الخسارة خلال المباريات الثلاث التي خاضها في هذه الدورة ففاز على فريق العباسي ١/صفر وتعادل مع سحم بدون اهداف ثم تعادل في المرحلة الثالثة والاخيرة مع فريق السلط ١/١ في المباراة التي اقيمت الجمعة الماضي على ملعب البتراء وجاءت احداثها مثيرة.

وفاتت فرصة الفوز باللقب على فريق العباسي الذي تعرض لخسارة مفاجئة امام فريق سحم ١/صفر وهو الذي كان فاز على السلط ١/٣.. واحتل فريق السلط المرشح الاول لهذا اللقب المركز الثاني من فوزه على سحم ٢/٦ وتعادله مع الطيار ١/١ ليصبح رصيده «٥» نقاط مقابل «٦» نقاط لفريق جعفر الطيار و«٤» لفريق سحم و«٣» نقاط لفريق العباسي.

وستلعب الفرق الاربعة لمصاف اندية الدرجة الثانية خلال موسم «٩٤» فيما ستلعب مكانها بالدرجة الثالثة فرق اندية المنشية، حسين المقرق، حي الامير الحسن والرصيفة.

ارقام مالية

[illegible]

مندوبا عن الحسن - وزير الشباب افتتح بطولة الرمثا العربية لكرة القدم

اللقب حائر.. والهدف تحقق... والنهائي الاثنين

هرم بشري امام مرمى الوكرة القطري لابعاد كرة وحداتية

اضحى لقب بطولة الرمثا العربية الثانية لكرة القدم حائرا بين الاربعة الكبار.. الوحدات، الرمثا، شباب العراق، الوحدة السوري، وذلك مع انقضاء غالبية مباريات الدور الاول من هذه البطولة والتي كانت انطلقت الخميس الماضي على ستاد الحسن في مدينة اربد وحضرها مندوبا عن سمو الامير الحسن.. وزير الشباب الدكتور عبدالله عويدات اضافة لرؤساء الفرق الستة المشاركة في هذه البطولة وهي: الوكرة «قطر» ، غزة «فلسطين»، شباب العراق، الوحدة «سوريا» والوحدات والرمثا.

وبعد الفقرات المعبرة لحفل الافتتاح تقابل الرمثا مع غزة في اولى مباريات فرق المجموعة الاولى وحقق فيها الرمثا فوزا متوقعا بنتيجة ١/٣ وفي اليوم التالي حقق الوحدات الفوز على الوكرة القطري بنفس النتيجة ١/٣ فيما فاز شباب العراق على غزة ٥/٢ وينتظر ان يكون الفريق السوري الوحدة خاض اولى مبارياته مساء امس الاثنين مع الوحدات.

ومن خلال المباريات التي اقيمت في الدور الاول.. فقد ظهر جليا تفوق الرباعي .. الرمثا -المنظم- الوحدات، شباب العراق والوحدة السوري.. وهي الفرق المرشحة لكي تكون طرفي مباراتي الدور قبل النهائي واللتان ستقامان يومي الجمعة والسبت المقبلين على ستاد الحسن الذي يشهد المباراة النهائية بين الفائزين من مباراتي الدور قبل النهائي يوم الاثنين المقبل.

وبعيدا عن الحديث عن الشؤون الفنية والادارية لهذه البطولة فان الهدف الاكبر قد تحقق فعليا بوجود (٦) فرق يمثلون «٥» دول عربية.. بل انها المرة الاولى التي يتم فيها تجمع فرق من العراق وسوريا وقطر وقطاع غزة المحتل والاردن في بطولة بكرة القدم منذ ثلاث سنوات وهذا بحد ذاته مكسب كبير يسجل بافتخار لاسرة الكرة الاردنية ممثلة بنادي الرمثا صاحب العرس الكروي العربي.

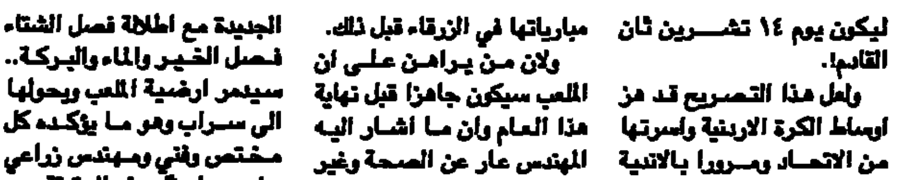
وعلى الجانب الفني.. فان مستوى المباريات جاء متفاوتا ففريق غزة الفلسطيني ظهر انه يحتاج للمزيد من الخبرة وهو جاء الينا من اجل اكتسابها فعليا وهو ما اكده المسؤولون عنه.. ففي مباراة الافتتاح حاول ان يقف ندا امام الرمثا فلعب باسلوب مفتوح جعل مرماه ينكشف امام هجمات الرمثا وخاصة في الدقائق الاخيرة من زمن المباراة فيما كان يسعى لادراك التعادل فطرقت شباكه بالهدف الثالث في الوقت القاتل.. اما في مباراته امام العراق.. فانه ارهق وهو يواجه حماس وحيوية شباب العراق التي امتازت بالسرعة والتنويع في الاختراق.. فتعددت اخطاء مدافعيه وارهقت شباكه التي طرقت بعنف ليخسر المباراة ٥/٢ وينهي مشواره في هذه البطولة دون ان يغادرها اذ اختار البقاء لكي يزداد الفه وخبرة من الاشقاء.

اما فريق الوكرة القطري.. فهو قد تاثر كثيرا بغياب نخبة من ابرز نجومه ودفع بكوكبة من الوجوه الجديدة بهدف تجربتها فجاء اداؤه عاديا امام الوحدات ولم يكن يملك المقومات لكي يقف امامه ندا فخسر ٣/١.

وبالنسبة لفريق الرمثا -بطل الدرع- والوحدات. فهما يملكان عدة عوامل تساعدهما على المنافسة بقوة على لقب البطولة وفي مقدمة هذه العوامل الاجواء والارض والجمهور.. وكلاهما يخوض مبارياتهما في هذه البطولة وصفوفهما متكاملة.. اذ عاد العقوري لقيادة هجوم الرمثا مع زملائه بديوي وبدران وابوهضيب.. اما الوحدات فهو يقوده النجوم سعدية وهشام والزغل وفراس والشمري وغندور، من جانبه قدم الفريق العراقي عرضا متطورا امام غزة اشار من خلاله الى ترابط ونضوج الاداء العام والسرعة في تنفيذ المهام الدفاعية والهجومية وعلى ذلك سيكون احد المنافسين بقوة على اللقب.

وعلى العموم .. فان هذه البطولة.. اعادات الحياة للاعبنا التي هجرتها البطولات المحلية الكبرى منذ اشهر لعدم تمكن اتحاد الكرة من تحديد موعد بطولة الدوري لاندية الدرجة الاولى.. وستشهد الايام المقبلة مباريات قوية بين الاقطاب الاربعة.

لكي لا نهدم حلما راودنا دهرا



احذروا استعمال ستاد عمان قبل ان تنضج ارضيته!

لعل التصريح الذي اطلقه احد المهندسين المشرفين على مشروع اعادة زراعة ستاد عمان الدولي لكرة القدم بالعشب الطبيعي والذي اشار خلاله الى ان الملعب سيكون جاهزا بصورة طبيعية ومتكاملة مع مطلع شهر ايار من العام المقبل!

هذا التصريح لم يرض العديد من الجهات بمختلف مسؤولياتها خاصة تلك التي كانت اعلنت على الملأ ان الملعب سيكون جاهزا للاستعمال مع نهاية ايلول ثم قالوا في تشرين اول وعادوا ليجددوا الموعد ليكون يوم ١٤ تشرين ثان القادم!

ولعل هذا التصريح قد هز اوساط الكرة الاردنية واسرتها من الاتحاد ومرورا بالاندية والجمهور والاعلام والحكام وكل من له علاقة ببطولة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى لعام ٩٣ والتي حدد لها اكثر من «٤» مواعيد لانطلاقها.. دون ان تنطلق حتى الان.. وربما تعذر انطلاقها قطعيا هذا العام على ضوء المستجدات التي اعلنها المهندس المشرف على مشروع ستاد عمان.. ورفض العديد من الاندية خوض جانبا من مبارياتها في الزرقاء قبل ذلك.

ولان من يراهن على ان الملعب سيكون جاهزا قبل نهاية هذا العام وان ما اشار اليه المهندس عار عن الصحة وغير دقيق .. سيعمل على استعجال ستاد عمان قبل اوانه فاننا نحذر اصحاب القرار الذين سيخترقون ما ذهب اليه المهندس من دمار الملعب وهدم حلم راودنا دهرا في ان نشاهد العشب الطبيعي وهو يكسو الارضية الجميلة لاستاد عمان المنشأة الرئيسية الوحيدة في العاصمة التي نفاخر بها.

فاستعمال الملعب بحلته الجديدة مع اطلالة فصل الشتاء فصل الخير والماء والبركة.. سيدمر ارضية الملعب ويحولها الى سراب وهو ما يؤكده كل مختص وفني ومهندس زراعي يعلم جيدا مثل هذه الحقيقة.

اننا نحذر من اللعب على ستاد عمان قبل ان تنضج ارضيته وتصبح صالحة للاستعمال.. والا فان حلمنا الجميل سيتحول الى سراب لكننا نثق باصحاب القرار بانهم يدركون المصلحة العليا ويدركون مدى حرصهم وسلامة المنشأة الرياضية الاولى في بلادنا.

الرياضة في الوطن العربي

تعثر الزمالك والاهلي وتصد ر الاسماعيلي

تعثر الاهلي والزمالك قطبي الكرة المصرية في مستهل مبارياتهما ببطولة الدوري العام لكرة القدم في مصر، فيما حقق الشباب السعودي فوزا مذهلا على العربي الكويتي في بطولة الاندية الاسيوية، وفازت الجزائر على بوتسوانا في بطولة افريقيا للكرة الطائرة.

هكذا كانت ابرز الاحداث الرياضية التي شهدتها الملاعب العربية خلال الايام الماضية وتاليا موجزا عنها:

مصر: خسر الزمالك امام المقاولون ١/٢ في اول مباريات الزمالك في الدوري المصري لكرة القدم والذي يحمل لقب البطولة لعامي ٩١و٩٢ .. فيما تعادل الاهلي مع المحلة ١/١ وسجل خالد عيد هدف المحلة الاول ثم عادله ايمن شوقي.

واشرك الاهلي لاعبه الجديد القادم من الزمالك رضا عبدالعال في منتصف الشوط الثاني من المباراة التي اوقفها الحكم مرتين بسبب شغب الجمهور.

ويتصدر الاسماعيلي الدوري بعد فوزه على جمهورية شبين الكوم ٣/صفر.

وفاز الاتحاد على الاولمبي ١/صفر والترسانة على المنصورة ١/صفر وتعادل القناة مع المصري ١/١.

* الرياض: فاز فريق الشباب السعودي بطل اندية العرب على فريق العربي الكويتي ٥/٢ في المباراة التي اقيمت على ستاد الملك فهد السبت الماضي في اطار مباريات الاندية الاسيوية وقد طرد حكم المباراة البحريني لاعب من العربي الكويتي في مستهل المباراة.

معقول...؟

بلغ العجز في صندوق نادي البقعة نحو «١٠» آلاف دينار وهو اعلى عجز في تاريخ صندوق النادي!

ورغم ما يعانيه النادي من مثل هذا العجز الا انه قرر استضافة احد فرق الاندية من احدى الدول العربية المجاورة لاقامة لقاء ودي بالملاكمة وسيكلفه استضافة هذا الفريق نحو «٥» الاف دينار!!

فهل يعقل ان تتراكم الديون خاصة وان النادي عجز حتى عن تامين احذية خاصة لفريقه لفئة تحت ١٩ سنة لكرة القدم الذي اضطر للاستعانة باحذية من الاصدقاء لخوض احدى مباريات بطولة الشباب لكرة القدم.. معقول ..؟!!

تصفيات كأس العالم لكرة القدم

كولومبيا بلغت النهائيات .. والبرازيل اقتربت .. والارجنتين أرهقت!

تأهلت كولومبيا من جديد لنهائيات كأس العالم لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخها الحديث.. فيما اقتربت البرازيل من بلوغ النهائيات وهي الفريق الوحيد في العالم الذي لم يغب عنها بينما تعلقت امال الارجنتين بقشة.. واصبحت تنتظر مصيرها امام استراليا خلال الشهر المقبل في موقعة فاصلة!

هكذا جاءت احداث تصفيات امريكا الجنوبية والتي اقيمت الاسبوع الماضي وشدت انظار العالم من حولها والتي شهدت لتحدق بما فعله منتخب كولومبيا وهو يغرق الارجنتين على ارضها وبين انصارها بهزيمة ساحقة لم يتوقعها حتى اكثر المتفائلين الكولومبيين اذ فازت كولومبيا بنتيجة ربما لن تتكرر بلغت ٥/صفر وهي التي كانت في قمة سعادتها لو فازت بهدف.. فكيف اذن كانت سعادتها وهي تهزم ابطال العالم السابقين بخمسة؟!

مدرب الارجنتين قال عقب «المباراة الكارثة» انها لضربة قوية وانا اتحمل المسؤولية كاملة ولقد هزمنا فريق كان افضل منا وبعد ان سجلوا الهدف الثاني انهار فريقنا!

وفي مدن كولومبيا الرئيسية: عبر السكان عن فرحهم فالقوا اكياس الطحين والماء معا على بعضهم وامتدت الاحتفالات لساعات طويلة وهم لايريدون ان يخرجوا من هول هذا الحلم الجميل.

اهداف كولومبيا الخمسة سجلها النجوم .. فريدي «٢» واسبريلا «٢» وفالنسيا.

وفي الحقيقة.. فان الارجنتين كادت ان تخسر كل شيء.. لولا ان جارتها بيرو انقذت سمعتها حينما خطفت لها نقطة من بارجواي التي لو حققت الفوز على بيرو وهو ما كان متوقعا لذهبت احلام الارجنتين ادراج الرياح وصعدت هي لتقابل استراليا.. لذلك فقد اجهش نجوم بارجواي في البكاء عقب المباراة خاصة بعد ان علموا بهزيمة الارجنتين.. وهكذا انقذت البيرو سمعة ابطال العالم السابقين!

ولاول مرة.. صعدت البرازيل لقمة مجموعتها رغم انها لم تحقق ما كانت تصبو اليه امام الضيوف القادمين اليها من فنزويلا فاكتفى راقصوا السامبا باربعة اهداف.. جاءت ثلاثة منها خلال خمس دقائق فقط من النصف الثاني من زمن الشوط الاول والرابع في الوقت بدل الضائع وقبل ان تلفظ المباراة انفاسها الاخيرة.

وبقي امام البرازيل مباراة اخيرة مع اوروجواي التي ستقابل بوليفيا لولا فان فازت على الثانية فهي ستبحث عن التعادل امام البرازيل لكي تتاهل معها الى نهائيات كاس العالم لكرة القدم والتي ستقام في صيف العام المقبل «٩٤» في الولايات المتحدة الامريكية.

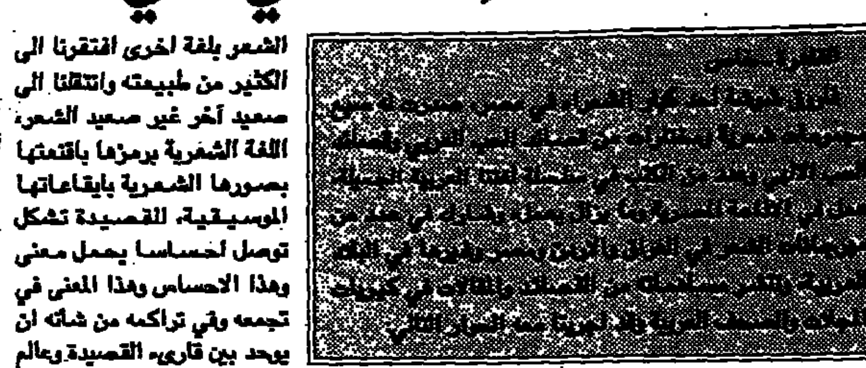
من مباراة روسيا والمجر

فوز انجلترا وروسيا

وفي اطار تصفيات كاس العالم للدول الاوروبية فقد فازت انجلترا على بولندا ٣/صفر في المباراة التي اقيمت في العاصمة لندن فيما فازت روسيا على المجر ١/٣.

الشاعر فاروق شوشة للمستقبل

انا ابن الحلم القومي في تألقه وانكساره ومحاولة انبعاثه



• ما في احد يهتم بالشعر العربي الا ويسمع بفاروق شوشة ولكن القلة من الناس تعرف الشاعر شوشة على حقيقته، كيف نستطيع ان نقدم هذا الجانب الخفي من فاروق القارئ؟ ما هي شخصيته وما هي جوانبها الانسانية؟

ـ شخصيتي الشعرية هي شخصيتي الانسانية وليس بينهما فرق، انا ابن قرية من احدى قرى ريف مصر، وهذه القرية صادف ان عاش فيها قديما شعراء الربابة والجوالون الذين كانوا ينشرون السير الشعبية على الربابة كابي زيد والاميرة ذات الهمة.. الخ، وسميت قريتي باسم هؤلاء الشعراء واسمها «الشعراء» وفي الطفولة ادخلني ابي الى كتاب القرية لاحفظ القرآن فقد كان يريد لي ان اصبح عالما من علماء الازهر الشريف.

وعندما بدأت التعامل مع الكلمة القرآنية بدأت علاقتي مع اللغة العربية بالتكون، وعندما اكتشفت في مكتبتي وجود بعض الدواوين الشعرية والمجلات الادبية وبدأت اقرأ الشعر اصبحت لغة الشعر ولغة القرآن تشكلان بالنسبة لي مدخلا الى هذا العالم الفسيح الذي هو لغتنا العربية.

وفي مستهل الخمسينات سكنت في القاهرة.. وفي تلك الفترة تشكل وعي وانا طالب في الجامعة من خلال عواصف سياسية قومية هبت على المجتمع العربي كله كانت رابطة الطلاب الفلسطينيين في القاهرة ورابطة الطلاب الجزائريين فيها ايضا ورابطة طلاب الاردن والسوريين وكل هذا كان يشهد ما سمي بحركة الانبعاث العربي والتوثب القومي والحلم بان ثمة املا يشمل كل هؤلاء الذين يعيشون على ارض واحدة يحلمون بامل واحد وبمصير واحد وباتحاد واحد وبتخطيط واحد.

انا ابن هذا الحلم في تألقه وارتفاعه وابنه في انكساره وسقوطه وابنه في محاولة انبعاثه واحيائه من جديد واعتقد ان هذه هي ابرز معالم شخصيتي الثقافية والشعرية والعوامل التي اثرت في تكوينها.

★ لغة الشعر لا تفسر
★ من حق المتلقي للقصيدة اعادة خلقها في وجدانه

وظيفة الشعر ورسالة الشاعر

• اذا اخذنا بعين الاعتبار ظروف تشكل تجربتكم الشعرية وشخصيتكم الادبية فلا بد ان تكون قصائدكم قد تأثرت بتلك الاجواء ولا بد ان يكون لكم مفهومكم لرسالة الشاعر ووظيفة الشعر ولطبيعة القصيدة فهل لكم في ان تحدثونا عن مفهومكم الخاص لمهمة الشاعر ومهمة القصيدة؟

ـ بالنسبة لمعنى الرسالة وما هي الرسالة؟ اعتقد ان لغة الشعر لا تفسر واذا فسرنا الشعر بلغة اخرى افتقرنا الى الكثير من طبيعته وانتقلنا الى صعيد آخر غير صعيد الشعر، اللغة الشعرية برمزها باقنعتها بصورها الشعرية بايقاعاتها الموسيقية، القصيدة تشكل توصل احساسا يحمل معنى وهذا الاحساس وهذا المعنى في تجمعه وفي تراكمه من شأنه ان يوحد بين قارئ القصيدة وعالم الشاعر وعندئذ يضع يديه على مقاصد الشاعر في الوقت نفسه ليس مصلحا اجتماعيا، وليس زعيما سياسيا وليس قائدا في مظاهرة ولو تحول الى هذا لكتب هتافا ولم يكتب فنا.

الفن لغة موحية توحي والمستقبل لهذا الفن له ملء الحرية في ان يعيد صياغته بنفسه وفي ان يعيد معايشة النص الشعري وفي ان يسلب عليه من خطابه ومن علمنا الخاص ما يبرز تجربته الشعرية، فانت متلق للقصيدة تعمد الى اعادة خلقها في وجدانك وفي احساسك وقد ترى فيها احيانا ما لم يطمح اليه الشاعر نفسه، وقد تحس فيها احيانا بان ثمة زوايا وجوانب واضاءات لم تكن مقصودة لدى الشاعر.

اما عن الرسالة التي لا بد تكون الشاعر فاظن ان الشاعر باعتباره منتميا الى هذه الارض وغصنا من اغصان شجرها وحبة من حبات ترابها وذرة من ذرات رمالها فهو مطالب اولا واخيرا بان يكون صوت ارض يعيش عليها، فان لم يكن صوت الناس في عصره وصوت الانسان في زمانه فانه يظل خارج حدود الشعر وما يكتبه ليس شعرا ومعنى القصيدة عندي هو انها سجينة اللحظة، والكلمات سجن تفكه بالتواصل، لكن اللحظة الانسانية في حقيقتها قد تكون قصيرة وقد تكون مركزة ولكنها قد تحتوي في اعماقها عمرا طويلا هو حصيلة ذكريات الشاعر ومختزن عالم الطفولة التي عاشها ومواقف عاشها وارتكاسات مر بها.

الشاعر فاروق شوشة

الشعر بين الاصالة والمعاصرة

• اهتم فيما سبق الى ان الكتابة وحفظكم القرآن الكريم صغيرا كان من اسباب توجهكم الى الشعر والى العربية فهل لهذا التوجه علاقة بكثرة مؤلفاتكم العربية واختياراتكم القصائد في عيون الشعر العربي ككتاب: «احلى ٢٠ قصيدة حب» وكتاب لحلى عشرين قصيدة حب الهية؟

ـ الاصالة في رأيي ليست حكرا على نوع من الشعر دون آخر وانا اعتقد ان قربي من العربية وتمرسي بها من اسباب شيوع الاصالة في شعري سواء ما كان منه موزونا مقفى ام من شعر التفعيلة فلا فرق في الاصالة بين هذين اللونين من الشعر.

والشعر العربي هو اقدم فنون القول العربي خمسة عشر قرنا ويزيد لم يكن لدينا نسق واحد من الشعر العربي، والذي يطالع الشعر في هذه القرون يجد ان انواعا كثيرة، القصيدة العمودية التي تتمثل في نظام المعلقات العشر، والطرديات والمسمعات والموشحات الاندلسية والرباعيات ثم قصيدة التفعيلة، وهذا يجعلنا نقول بل نؤكد ان حديقة الشعر العربي سمت عن ان تكون من شجرة واحدة او في عطر واحد او من نسق واحد من الاحساس الموسيقي، فالقصيدة العربية مرت بعمليات تطور مستمرة اكدت من خلالها واثبتت انها قصيدة حيوية خصبة، فالقصيدة شجرة عريقة قادرة على الايراق والعطاء وفي كل عصر جديد ينبت فيها غصن جديد يحمل مذاقا جديدا وشروط صحة هذه الغصون ان تكون منتسبة دوما الى الشجرة الام وبهذا المعنى حاولت دائما ان اجعل من قصيدتي نموذجا لهذا التواصل وعنيت بالشعر العربي قارئا ودارسا ومختارا بحكم ان الشعر هو ديوان العربية الاول.

★ اذا لم يكن الشاعر صوت الانسان في زمانه.. فانه يظل خارج حدود الشعر..

قصيدة النثر مصطلح مراوغ

• بذلت وما زالت تبذل جهود كبيرة لابراز ما سمي قصيدة النثر وايجاد مكانة لها في ساحة الشعر العربي فما رأي الشاعر فاروق شوشة في هذه المسألة؟

ـ قلت في لقاء قريب ان هذا المصطلح «قصيدة النثر» مصطلح مراوغ لانه مناقض لنفسه، قصيدة ونثر لا يجتمعان، ان اضيف القصيدة لنثر هذا تشويه واولى بنا ان نسمي الاشياء باسمائها الحقيقية فقصيدة النثر بالمعنى الذي تشير اليه ليست وليدة عصرنا هذا فهي موجودة في كتابات ابي حيان التوحيدي، موجودة في كتابات النفري، او التصوف الذي تقطر كتاباته شعرا لكن احدا لم يجرؤ ان يسمي هذا شعرا.

وهي موجودة في كتابات جبران وفي كتابات حسين عفيفي، وفي كتابات عديدة لكثير من اصحاب القلم النثري الذين يملكون حرارة الابداع الشعري وان لم يكونوا شعراء فقدموا لنا نماذج من النثر الفني الجميل وترقى في مرتبتها البلاغية الى عيون الشعر ان لم تفق احيانا نماذج كثيرة منه، والان فان هذه الكتابات لها جمالها ولها ايقاعها الخاص وموسيقاها الداخلية ولها بلاغتها ولها اصولها في التراث وفيما يكتب الآن ولكني استأذن في ان لا اسميها شعرا.

واظل اقول الشعر له حدود وله معالم ولو اننا صنفنا هذه الكتابات في دائرة الشعر لسمحنا لانفسنا بالاختلاط والفوضى، والغى نظام الفن قيود والقصيدة الشعرية الجديدة بحسب ظن البعض انها تحرر من الاوزان وتحرر من القيود وانما هي اشد قيودا من القصيدة العربية القديمة.

نستطيع ان نسمي الكتابات المذكورة الخواطر بالنثر الفني، بالابداعات والرسائل الادبية اما الشعر فله اسمه وتعريفه كلام موزون يعبر عن تجربة انسانية وله رؤية في اطار من الموسيقى هي التي اكتشفها الخليل بن احمد ذات يوم واستعملها الشعراء بحرا وسطورا وتفعيلات لكنها في كل الحالات تظل موسيقى منتظمة.

كتاب

المحارب القديم

* ابراهيم زعرور

هبط المحارب القديم في المدينة مساء.. جاهما جائعا عطشا مقرورا بالحمى والذهول بعد ان خسر جنده وسلاحه وآخر اوراقه..

وكانت ذاكرته ماتزال عاصفة بالطوفانات والنيران السماوية وبؤس الازقة وشرب الدم!! فاستقبلته المدينة بناسها وضجرها ونفاياتها.. وسرعان ما حاصرته الاضواء والمسدسات والمصورون.. ووجد نفسه غارقا بفضول بليد تهرقه العيون المتزججة الجامدة المطلة من وجوه السوق والفضوليين وربات البيوت.. وعندما استيقظت المدينة في الصباح وجدت الاشاعات تطفو على فناجين القهوة، وتتسلق اعمدة الصحف، وتزحف نحو موائد الافطار.. فراح الناس يتقاذفون الاشاعات يركلونها ويتلقفونها.

وبعد ان غربل الناس الاخبار ثم نخلوها استقر رأيهم الى آخر اخبار الساعة العاشرة عندما روى البعض انهم شاهدوا نيزكا عجيبا يسقط في طرف المدينة.. حجر اذا قدحته يدوي!! وافاقت البشاعة من بياتها الشتوي... فهرع الناس من البنوك والازقة والملاهي والمجارير والاسواق والنوافذ يتملكهم فضول محتقن مزمن بارخص انواع المعرفة.

وكان المحارب القديم جائعا، عطشا، مقرورا بالحمى.

فسأل الفضوليين كسرة خبز فلم يلتفتوا اليه وسأل ربات البيوت قطرة ماء فجف صوته قبل ان يصل الى مسامعهن.

سأل السوقة مساحة جسد يلقي فيها بجسده المقرور فضاع جسده في الزحام.

صرخ في الناس يطارد جوعه وعطشه ويأسه.. وعند ذلك فقط ايقنت المدينة انها امام حالة عادية.. حالة لا تستحق الالتفات..

الصمت اولا واخيرا

* سميرة عدنان عوض

جدران الغرفة تئن من كثافة التصقت بها، والقنديل العتيق في الرمق الاخير، وشاب لم يبلغ العشرين من عمره بعد، يجلس محدقا في القنديل ويسطر على الجدران الصامتة ابجدية حياته، وطيف امرأة يتراقص على الجدران.. وصوت حزين يداعب مسامعه مليء بالشجن والحنين ليلاد شمس لا تعرف الافول. ويرافق طيف امه الحنون التي لم ترو حياته طويلا بالحب والعطف. تتراءى له صورة مشروخة لرجل ما.. رجل له ملامح بشرية، ولكن ليس كالبشر، رجل صامت حيث يحل يحمل معه الدماء.. ما من صورة تطفو على سطح ذاكرته الا وفيها شيء من الصراخ يصاحبه نحيب امرأة صامتة لها صراخ صامت، وصوت صامت وجراح خرساء.

ما من ذكرى قفزت امام ناظريه الا وفيها سياط لاهبة تكوي روحه الشفافة قبل ان تكوي جسده. سياط تنهال على جسد امرأة نحيلة تقلص جسدها على المساحة المانعة للسياط تصبح اضيق يرافق كل ذلك حمم نارية يقذفها هذا الرجل فتصعق كل من في طريقها لتشمل فتيات في عمر الورود يتسابقن الى حضن امرأة مثلوج، جمدت عواطفها في حجراتها، وتقمي الفتيات في حضنها، كجراء فقدت امها في ليلة نسي فيها القمر موعد بزوغه ويصمويه يحاول ان يبعد عن ناظريه مشهد فتاة تصبح ستموت.. ستموت.. وتبقى وحدك وحدك وبنافورة دموية مركزها رأس الفتاة.. تغمرها بالدماء ويصبح جسدها ينابيع متفجرة من الدماء النقية، وتتبع الدماء وكل قطرة منها يتردد صداها حيث لا مدى «ستبقى وحدك.. وحدك.. وحدك».

وتلاقي الفتاة حتفها، ويلفها لباس ابيض كعروس توج رأسها باكاليل من شقائق النعمان.. ويوارى جسدها الثرى.. وتقيد اسباب الوفاة ضد مجهول.

ويتردد الشاب لزيارة الفتاة في مثواها الاخير.. ويرجوها ان تسامحه.. لانه يعرف يقينا من هو الجاني، ولكنه يؤثر الصمت فالصمت ينهي بعض المواقف المستعصية ـ هكذا كان يعتقد ـ ولم يعلم ان الصمت لن يتعلم النطق ابدا ابدا.

وعلى حاشية الذكريات تطوف طفلة تحمل بيدها وردة حمراء تعد اوراقها، تقطفها، تحاول ان تجمعها ثانية فلا تستطيع.. تحاول وتحاول عبثا فالاوراق لن تصبح وردة ثانية.. تركض الى والدتها وتصيح الوردة يا امي الوردة لم تعد وردة.. فتحنو الام عليها قائلة: ولكن انت يجب ان تبقين كما انت. وغفت الطفلة ذات السنوات العشر على ركبة امها ولم تدرك معنى هذه الكلمات.

وعندما داهمها الخطر متخذا هيئة رجل.. له جسد حمل في ثياب ذئب مجهره القطيع.. عندها فقط ادركت معنى ان تبقى كما هي ماتت كثيرا لتحتفظ بشيء، فقدت اسمها في ظل ارادتها الضعيفة وقلبها الصامت ولسانها الاخرس ويديها المثلوجتين.. دافعت كثيرا عن حقها في ان تشارك العمل/ الذئب غايته.. واستماتت في الدفاع عن ملكيتها لقلبها وجسدها ووجدانها.. اذ اكثر ما كانت تمقته هو ان تصبح نسخة اخرى لامرأة عشة الارادة، يسير الرضوخ في دمها ويغذي الصمت حياتها.

وفي ساعة صمت، قطعها لسانها الذي ما انفك يتعلم ابجدية الرفض، اعلنت انها لم تعد طفلة تتقن الصمت والطاعة، اعلنت ثورتها عن الصمت الذي لازم امرأة عشقت حنانها وكرهت صمتها القاتل.

ولم يزل الشاب في تطواف لا ينتهي، من التذكريات العالقة به كدمه الملتصقة به كاسمه، بل اصبحت رشما في لحشائه تتعلق بما عاني ويعاني من صمت ورثه من امرأة حانية، ظلها صمت.. وهي صمت رهيب.

ومن شقوق ذاكرة قصبة بالالم.. تبدو ملامح صبي لم يكمل الخامسة عشرة من عمره بعد.. ومنشار يروح غدوة وايابا على رقبة محنية، اشبه ما تكون برقبة اسير فقد كل قدرة على الاحتمال، ولم يسهل عليه الاعتراف فسلم رقبته ليموت وكبرياء صامت يئن في صدره.

كل هذه الذكريات.. طافت كزوارق في مهب ريح عاتية، ستغمرها الريح لا محالة بعد ان كانت تسيرها بهدوء واطمئنان.. بدأ الامر كشمعة اضاءت حياته الماضية لتظهر الصدع.. وما ان ظهر حتى استحالت الشموع الى نيران حارقة.. وانفجر الصمت.. لنفجر الصمت الذي اعتقد الشاب انه اصبح كاسمه يلازمه ابدا. وانفجر الصمت لينهي كل الامور المعلقة.. ليقول من هو المجهول الذي قيدت ضده القضية، وليقول من هو الذي زرع الصمت في حياة امرأة هي امه، وليقول كيف تقتل فتاة على شيء ملازم لها بالوراثة يدعى الصمت.. فاستل سيف النطق ليغتال شخصا يدعى زارع الصمت ويهوي به على جسد رجل فوجد ان جثة هذا الرجل قد تحولت الى رمل يظل جسد الذئب من خلال الشق الذي احدثه السيف.. وما زال الفتى يحاول ان يتذكر اين قابل هذا الرجل للمرة الاولى.. ولماذا قتله.. ولماذا اصبح سعيدا بعد ان قضى عليه؟!

«المدرعة بوتيمكن»

بدايات السيمياء السينمائية

كتب هاني جابر

عرضت لجنة السينما في مؤسسة عبدالحميد شومان، وضمن فعاليات مهرجان القدس للثقافة والفنون الفيلم الروسي الصامت «المدرعة بوتيمكن» ففي بداية هذا القرن في عام ١٩٠٥ كانت الثورة الشعبية الوليدة الاولى التحضيرية للثورة البلشفية الناجحة عام ١٩١٧ على روسيا القيصرية، وهنا كان دور فيلم المدرعة بوتيمكن لمخرجه الروسي العظيم سيرجي ايزنشتاين ليوثق هذا التحول التاريخي بفيلم سينمائي يدور حول تمرد مجموعة من البحارة على قباطنتهم العسكريين.

وما بين الثورة وقمع الثورة وهذه العلاقة الطردية بينهما طرح المخرج ايزنشتاين في فيلمه الصامت مجموعة من الاحداث تتصاعد ضمن العلاقة الجدلية بين الثورة والقمع.. هذا مما جعل الجوانب الدرامية، في الفيلم تسير في خطين صاعدين متوازيين باتجاه النصر للثورة والحرية.

وقد ارتأى ايزنشتاين ان يكون البطل الثوري ليس فردا، كما هي العادة، وانما اولئك الافراد الابطال في كامل الشعب البطل. لذلك فقد ابدع المخرج طرح وتصوير المجاميع البشرية وحركتهم المتكاملة من يمين الكادر ويساره واسفله واعلاه، مما حدا بالمشاهد ليرى تلك الشاشة تتحرك في كافة ابعادها، وقد عزز ذلك حراك الثورة التي لا تهدأ.

وعلى اختلاف الاحداث وابطالها في فصول الفيلم الخمسة، الا انها تتشابه في المؤثر (القمع) والهدف (الثورة) مما جعل من كل فرد ثائر بطلا، وقد اسهم ذلك في توصيل الفكرة الشاملة «للثورة» من خلال شخصيات هذه الفصول الخمسة على اختلاف موقع احداثها.. البحر ام البر.

وثمة مشهد عظيم في الفيلم وفي تاريخ السينما العالمية وهو مشهد الدرج الواسع الذي عليه يتعارك خط الثورة المتصاعد وخط القمع الصاعد، والذي من خلاله (اي المشهد) وعلى الرغم من غياب المؤثرات الصوتية، تظهر قدرة هذا المخرج العظيم من خلال العديد من الجوانب الفنية.. اهمها:

-كسر الحاجز الزمني للحدث.. حيث يطيل المخرج المشهد السينمائي دون الاخلال بالاحساس الزمني للمشاهد والحدث في آن واحد.

- دراما لاحداث مختلفة تم تركيبها وتنسيقها «توليفها» بحيث تشابكت احداثها مع بعضها البعض مما اسهم في البناء الدرامي لجمل الاحداث ضمن اطار القمع والثورة.

ومن هذه الاحداث: الام التي تناجي وليدها ان يحيا بعد ان داسته اقدام العسكر، العربة ويداخلها طفل رضيع والتي تهوي بتسارع شديد من اعلى الدرج وبلا نهاية، والعجوز التي فقئت عينها من خلف النظارة، والمشهد العظيم للمجاميع البشرية الهاربة والساقطة على الدرج، ووجوم مجموعة من المختبئين على طرف الدرج واقدام وبنادق رجال الجيش تهبط الدرج وتحصد الابرياء.. وهكذا، وعلى ساحة ومساحة الدرج الواسع استطاع المخرج وضمن اطار القمع والثورة ان ينقلها برعب وترقب.

ومن ضمن اللقطات العديدة التي يستدل المخرج بها على الثورة، فقد كان اوائل من استخدم السيمياء في السينما، نرى في الفيلم تماثيل لثلاثة اسود اولهم نائم والاخر متأهب والثالث مهاجم، وبذلك استطاع المخرج ان ينقل مفهوم الثورة ومراحلها من خلال تماثيل صامتة جامدة.

وبهذا الفيلم كان ايزنشتاين اول من استخدم اللقطة الكبيرة كاساس في التعبير الدرامي للحدث، كأن يركز على النصف العلوي او السفلي لجسم الممثل، او التركيز على وجهه وتعابيره، او حتى عضو من اعضاء جسده.. فقد كان ذلك جديدا وشاذا في عصره.

وهناك في زمن السينما الصامتة استطاع ايزنشتاين ان يطرح الفكرة الشاملة للثورة من خلال انتفاضة المدرعة بوتيمكن ودعم اهالي مدينة اوديسا لبحارتها المنتفضين... ليكون هذا الفيلم نموذجا يحتذى به في مجال السينما والثورة على حد سواء.

ويجدر القول ان لجنة سينما مؤسسة شومان قامت بعرض هذا الفيلم للمرة الثانية تلبية لرغبة الجمهور الذي طلب مشاهدته.

الاغنية الشعبية الفلسطينية

دراسة علمية دقيقة للاغنية واصولها الاجتماعية

نواس النعسان

دبكة شعبية

صدرت في دمشق الطبعة الثانية من كتاب: الاغنية الشعبية الفلسطينية، لمؤلفه حسن الباش، وهذا الكتاب الذي كان قد ظهر للمرة الاولى ضمن منشورات دار الجليل عام ١٩٧٩ كتاب قيم لما فيه من معلومات وافرة ومرتبة بشكل علمي حول جانب من جوانب التراث الثقافي والفني الفلسطيني.

ويأتي بدراسة التراث الشعبي على رأس الاولويات بالنسبة للبحث في الهوية الثقافية والفنية والروحية لشعب فلسطين وذلك لان الفلسطينيين مبتعدون عن قسم كبير من هذا التراث بسبب الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يمرون بها منذ عام ١٩٧٨ فلا يتوقع من مليون ونصف مليون لاجئ، يعيشون في مخيمات فقيرة وبائسة متناثرة في عدد من دول المواجهة ان ينشغلوا بالحفاظ على عادات وتقاليد فنية في المناسبات والافراح لان ظروفهم المعيشية وانقطاعهم عن الاهل في الضفة والقطاع والجليل وبقية الاراضي الفلسطينية يشغلهم بقضايا اكثر اهمية، ولذلك قلت عناية الاجيال الحاضرة بالاغنية الشعبية وقل حفظهم لها وترديدها في الاعراس والمناسبات، كما ان هذا الجيل الناشئ لم يعد مهتما بتنظيم افراحه واحيائها على الطريقة التي كانت متبعة سابقا نظرا لكثير من المتغيرات الحضارية الطارئة. هذا علاوة على ان تراث شعب فلسطين الغنائي والفني يحتل مرتبة مهمة الآن تجعل العناية به ودراسته وجمعه وتبويبه وحفظه ونشره بكافة الوسائل السمعية والبصرية امرا في غاية الاهمية لان اسرائيل ومن ورائها الصهيونية العالمية تعمل منذ اربعين عاما وعبر وسائل الاعلام والتثقيف العالمية لانكار الهوية لشعب فلسطين وترسيخ الفكرة الجهنمية التي تقول: ان فلسطين ارض بلا شعب.

ولهذا يسعى المؤلف لتنفيذ مشروع من عدة مراحل يقوم على جمع الاغاني الشعبية ودراسة اصولها التاريخية والاجتماعية دراسة علمية وفقا للمناهج المتبعة في المعاهد العالمية ومراكز البحث وذلك من اجل تبديد الشكوك وازالة الملابسات عن هذا التراث وابرازه على الوجه الصحيح الذي يستحقه.

وتبعا لذلك فقد تطرق المؤلف للجهود السابقة ومنها موسوعة «التراث الشعبي الفلسطيني» لمؤلفها الباحث «نمر سرحان» واشار الى هنات وقع فيها الكاتب وعلق عليها، واشار في تناوله لهذا الكتاب وهو من خمسة اجزاء الى عمل لا يستطيع ان يقوم به فرد من الافراد بل يحتاج الى فريق من الباحثين.

والمؤلف عدد من الدراسات التي تناول فيها جوانب من تراث الشعب الغنائي والادبي، فله كتاب اغاني والعاب الاطفال وقد صدر في دار الجليل بدمشق عام ١٩٨٦ ثم صدرت له «المعتقدات الشعبية في التراث العربي» وقد صدر عن دار الجليل بدمشق عام ٨٧.

اما كتابه «الاغنية الشعبية الفلسطينية» فيتألف من قسمين ويضم القسم الاول تمهيدا يتحدث فيه الكاتب عن خطة كتابه ومحتواه، كما يتحدث عن الاصول الاجتماعية والاغنية الشعبية ومدى تمثل الاغنية لهذه الاصول وما سادها من عادات وتقاليد.

ويتناول القسم الثاني انواعا من الاغاني الشعبية، فالميجنا من الاغاني المتداولة كثيرا في الاعراس وفي غيرها من المناسبات، وهي ترتبط بنوع قريب جدا منها وهو العتابا الذي هو اخف لغة وتركيبا من الميجنا ويقال انه نشأ منذ زمن العباسيين.

وقد تحدث المؤلف عما في تلك الاغاني من لغة رمزية ومجازية سواء بذكر الوان على سبيل الرموز او بذكر اسماء الادوات والاشخاص والحيوانات، ويتطرق المؤلف لنوع آخر وهو الاغاني الدينية، وفي نهاية كتابه اثبت المؤلف ثلاثة وسبعين مطربا من المطربين الشعبيين الفلسطينيين، وختم كتابه بخاتمة تحدث فيها عن مجمل آرائه ولخص ابرز نتائجه العلمية والتي نص فيها على ضرورة توخي البحث النزيه والمجرد في دراسة التراث الشعبي وتدوينه.

صراع الاجيال .. حقيقة ام خيال ؟

نقيب الصحفيين: على الشباب التحلي بـ : الصبر.. التواضع.. التعلم.. الامانة

تحقيق: عبير ياسين

لا شيء يخرج من لا شيء، وكل جيل ينطلق بنتاجه من افكار وارهاصات وتطلعات الجيل السابق له، فالحياة تواكب بامر في حركة متشابكة تمكنه بعض التغيرات المتعلقة بالظروف المحيطة به والتطورات التكنولوجية.

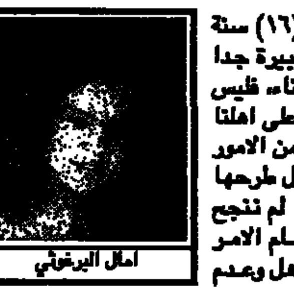
ومع التطورات السريعة التي تحدث في هذا العصر ومع تقدم التكنولوجيا ووسائل الاعلام، فقد لدينا جيل من الشباب يواكب حركة التطورات السريعة التي تحدث ويخلف لدينا جيلا ممن يحملون افكارهم القديمة وآراءهم المتصلبة التي لا يستطيعون ان يتخلوا عنها او حتى تقبل العصر الجديد.

ومع انقسام المجتمع الى هاتين الفئتين فئة روح الشباب التي تحاول مواكبة العصر بتطوراته ومحاولة ابتكار الجديد وتقديم ما هو افضل، وما بين جيل آبائنا الذي تقوقع على نفسه ولم يحاول استيعاب الجديد من خلال اعتقاداته وافكاره.

ومع طرح فكرة التحقيق عزيزي القارئ، اعذرني ان اقول بانني عندما قمت باستطلاع آراء المواطنين في هذا الموضوع، صادفنا من قال لي بانني «انصحك بالابتعاد عن طرح هذه الفكرة لانها مشكلة قائمة لا محالة بين هذين الجيلين وذلك لاختلاف امور كثيرة لا تستطيع حلها.

ولكن منهم من شجعني على طرح هذه المشكلة واعتبرني المنقذ له ليعبر عما يعتمل في صدره من الم هذه المشكلة التي اصبحت تتفاقم دون جدوى في تقريب الهوة بين هاتين الفجوتين «والمستقبل» اذ تستطلع آراء مختلفة الناس، لنترك بين يديكم مفاتيح حل لهذه المشكلة.

امال البرغوثي


امال البرغوثي

* الطالبة امال البرغوثي (١٦) سنة تقول بان الفجوة موجودة وكبيرة جدا وخاصة ما بين الوالدين والابناء، فليس جميع الافكار التي نطرحها على اهلنا يتقبلوها منا بل هناك الكثير من الامور وما نناقشها مع آبائنا ونحاول طرحها عليهم اقناعهم بها ولكن اذا لم ننجح فاننا مضطرون للرضوخ امام الامر الواقع تحت باب احترام الاهل وعدم مخالفتهم.

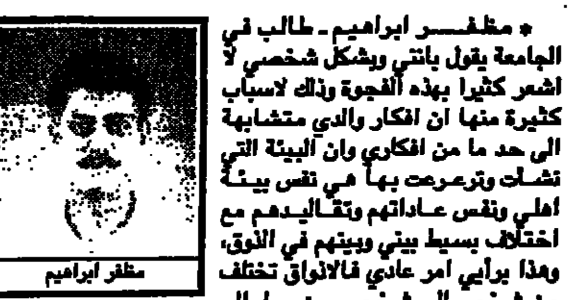
وتقول امال بان اسباب هذه الفجوة تعود الى ظروف الحياة الاجتماعية وتقليدها تقليدا اعمى - فالشباب دائما يغريهم الشيء المستحدث وخاصة اذا كان من الغرب.

يحيى: المحامي المبتدئ يحاول ان يصنع اسما لنفسه.. وهنا تكمن المشكلة

وبالاضافة الى ذلك فان هناك عوامل اخرى كالتقدم العلمي والثقافي والتكنولوجي والحضاري كل ذلك يؤثر على طبيعة الشباب ومتطلباتهم ويزيد من عمق الفجوة ما بينهم وبين آبائهم.

وتقول أمال بان هناك بعضا من عاداتنا القديمة اصبحت الآن بالية ويجب تجديدها حسب تطورات العصر ومجاراة الواقع الذي نعيشه، ولكن الاصل في المحافظة على عاداتنا وتراثنا والتمسك بقيمنا وديننا وتقاليدنا لان من ليس له دين ولا عادات ولا تقاليد فهو انسان بلا هوية وسلبي ولا يستطيع ان يرقي ويصل الى الحضارة الا باصله ودينه.

مظفر ابراهيم

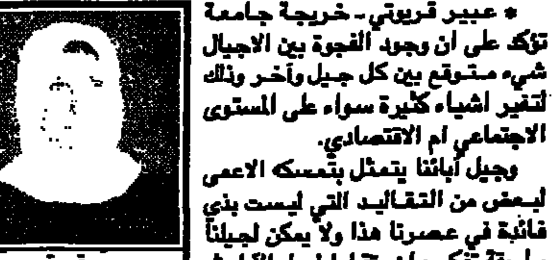

مظفر ابراهيم

* مظفر ابراهيم - طالب في الجامعة يقول بانني وبشكل شخصي لا اشعر كثيرا بهذه الفجوة وذلك لاسباب كثيرة منها ان افكار والدي متشابهة الى حد ما من افكاري وان البيئة التي نشأت وترعرعت بها هي نفس بيئة اهلي ونفس عاداتهم وتقاليدهم مع اختلاف بسيط بيني وبينهم في الذوق، وهذا برأيي امر عادي فالاذواق تختلف من شخص الى شخص ومن جيل الى جيل واعني بالذوق ايضا مجاراة الموضة التي تسيطر على كل جيل فباختلاف الوقت والظروف المحيطة بكل عصر والتطورات التي تحدث من جيل الى جيل تخلق حوافز ودوافع وافكار جديدة تختلف عما سلفها.

ويؤكد مظفر على ما قاله في بداية حديثه بان هذا الاختلاف امر عادي ومسلم به وخاصة بان اي مجتمع متقدم ومتحضر يجب ان تحكمه عادات وتقاليد يتمسك بها ويحاول مراعاتها فمثلا عندما اطرح افكارا جديدة على والدي فانهم يتقبلوها ما دامت في مستوى عاداتنا وتقاليدنا، اما اذا لم تكن في مستوى ذلك فانهم يحاولون اقناعي بالتخلي عنها.

ويضيف مظفر بان هذه الفجوة موجودة على مستوى الواقع الثقافي المسيطر على الجيلين الحاضر والماضي، فالجيل السابق يجب ان يتعامل مع الجيل الحالي بسلاسة ومرونة، ولا يشعر بان الامور مفروضة عليه فرضا حتى لا يستاء جيلنا من جيل آبائنا.

عبير قريوتي


عبير قريوتي

* عبير قريوتي - خريجة جامعة تؤكد على ان وجود الفجوة بين الاجيال شيء متوقع بين كل جيل وآخر وذلك لتغير اشياء كثيرة سواء على المستوى الاجتماعي ام الاقتصادي.

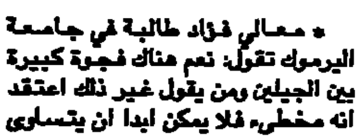
وجيل آبائنا يتمثل بتمسكه الاعمى لبعض من التقاليد التي ليست بذي فائدة في عصرنا هذا ولا يمكن لجيلنا بطريقة تفكيره ان يتقبلها لجيل الآباء ثم بناء تفكيره من قبل آبائه واجداده بينما جيلنا نحن قد تأثر كثيرا بوسائل الاعلام المختلفة وخاصة التلفاز وكون له منطلقا آخر يصعب جدا على بعض الآباء ان يتقبله او يتفهمه اما لمخالفته لبعض الاعراف والتقاليد واما لانه امر لم يرد عليهم من قبل.

وهنا يحدث الاصطدام الكبير بين جيلنا وجيل آبائنا فكل جهة لا تريد ان تتنازل عما آمنت به وتعتقد بانه صحيح وعليه ستتوسع الفجوة بين الجيلين ويزيد عمق الخلاف كما يحدث بين بعض الاسر. واعتقد انه يجب ان يكون هناك بعض الطرق لتخفيف هذه الفجوة ان لم يكن بالامكان تجاوزها.

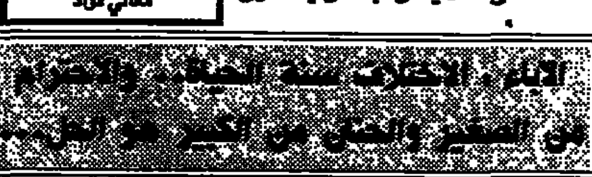
فمثلا على جيلنا ان يعرف انه ليس بالامكان الغاء الاعراف والتقاليد وتجاوزها فمنها ما يحمي مجتمعنا العربي من الزلل والخطأ ويجعله مختلفا عن اي من المجتمعات الغربية وهذه الاعراف والتقاليد تحمي ابناءنا وتصونهم، فعليهم الاخذ بها اما تلك التي لا تلحق الضرر وانما هي نفسها غير منطقية فيجب مناقشتها مع الآباء وليس بطريقة الهجوم حتى لا يجد آباؤنا انفسهم في موقف الدفاع عن حياتهم وكل ما بنيت عليه سيما وان الغالبية العظمى من الآباء والابناء من المتعلمين والمثقفين.

كذلك يجب ان لا نتغاضى عما يمكن ان نستفيده من خبرة الآباء في هذه الحياة فمعظم ما يمر علينا في حياتنا قد مر على آبائنا وانا اؤمن بان في بعض الاحيان والاحداث يعيد التاريخ نفسه وهنا تكمن الاستفادة من الجيل القديم الذي لا غنى لنا عن خبرته ومعارفه مهما كانت درجة الاختلاف في التفكير وطريقة معالجة الامور. الفجوة دائما تتناسب في الضيق والاتساع وهي كما ذكرت سابقا ستبقى موجودة دائما بين الاجيال ما دامت الحياة في تغير مستمر ولكن العاقل من يعرف التعامل معها على حد سواء بين الجيلين.

معالي فؤاد

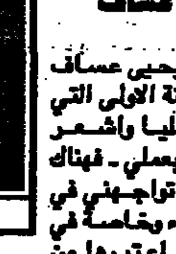

معالي فؤاد

* معالي فؤاد طالبة في جامعة اليرموك تقول: نعم هناك فجوة كبيرة بين الجيلين ومن يقول غير ذلك اعتقد انه مخطئ، فلا يمكن ابدا ان يتساوى



جيل عاش في بداية الثلاثينات والاربعينات فافكار هذه الفئة المتصلة بافكار آبائهم واجدادهم مع جيل اليوم الذي يعيش في عصر التكنولوجيا المتطورة والكمبيوتر وعصر الفضاء. نعم للجيل القديم افكاره التي ينبغي ان نحترم بعضها لانها نابعة عن تجربة طويلة ولكن ليس معنى ذلك ان يفرضوا علينا تجاربهم وافكارهم. البعض من ذلك الجيل للاسف لا يزال يعتقد ان زمنه هو الافضل وتجربته هي الاعمق ويحاول ان يفرض ذلك على جيل اليوم وهو امر مرفوض تماما ويعني محاولة فرض تجربتهم العودة للوراء وهو ما يرفضه جيل اليوم الذي يعيش كل شيء بسرعة ويفكر في ما بعد عام ٢٠٠٠، ولنأخذ مثالا بسيطا مسؤول له تجربته بحكم سنه الكبير وخبرته في مجال العمل. فيحاول ان يفرض نظرته الخاصة للامور حتى لو لم تكن ضمن اختصاصه فالجيل الماضي يرفض الاعتراف بالتخصص في العمل ولا تقوم في باله الا فكرة واحدة انه فقط هو المسؤول لا يعني ذلك ان جيل اليوم ليس له اخطاؤه او عثراته ولكن له ايضا نظرته الواقعية للحياة المتعلقة بكل ما نراه او نسمعه لذلك ينبغي على الجيل القديم ان يفهم ذلك جيدا ويعرف ان البقاء للاحدث والاصلح والملائم للزمن الذي نعيش فيه.

يحيى عساف


يحيى عساف

اما المحامي الشاب يحيى عساف فيقول هذه هي السنة الاولى التي امارس بها عملي عمليا واشعر باستقلالية بشخصيتي وبعملي - فهناك بعض الصعوبات التي تواجهني في ممارسة عملي كمبتدئ وخاصة في مهنتي كمحام وهي التي اعتبرها من امتع واصعب المهن والتي تحتاج ايضا الى خبرة طويلة وممارسة في العمل حتى يستطيع المحامي/الاستاذ ان يحمل شرف المهنة، فالانسان مهما تعلم فانه يبقى بحاجة لمنهل العلم كي يستقي ويستفيد منه باستمرار. فالمحامي في بداية طريقه تواجهه مشكلة «الشهرة» وهي من العناصر المهمة في نجاح المحامي، فالمحامي المشهور اسما يتجه الناس اليه دون تردد اما المحامي المبتدئ الذي يحاول ان يصنع لنفسه اسما فهو يواجه مشكلة اقتناع الناس وحتى القاضي، فمثلا عندما يقدم محام مبتدئ مذكرة للقاضي فانه يشكك بها او يمكن ان يرفضها بينما عندما يقدمها احد المحامين المتمرسين فان القاضي يقتنع بها بسرعة وينفذ كل ما بها.

ويؤكد يحيى بان هذه الصعوبات في بداية حياته العملية لا يزيده الا تصميما وتأكيدا على ان استمر في هذا الدرب واحاول تحقيق جميع طموحاتي وان اتحلى بالصبر والعلم لكي اصل الى ما وصل اليه آباؤنا من نجاح وان احاول ان استفيد من خبراتهم وتجربتهم لكي احقق جميع طموحاتي.

احد الآباء: على الجيل القديم ان يستوعب الافكار الجديدة ويتقبلها

ويضيف بان هذه الظاهرة موجودة بالطبع وذلك لاننا في هذا العصر عشنا وترعرعنا في احضان التكنولوجيا والتطور العلمي والانفتاح على الغرب، بينما لا زال جيل آبائنا متأثرين بعاداتهم وتقاليدهم ومحكومين بنمط حياتهم السابقة.

وفي النهاية يؤكد يحيى على مقولة سيدنا علي بن ابي طالب «لا تعلموا اولادكم اخلاقكم، فانهم خلقوا لزمان غير زمانكم» فهو يؤكد بانه يجب ان لا تبقى فكرة وصاية الآباء على الابناء الى حد السيطرة.

ولاولياء الامور رأي!

* وعن رأي الآباء او الجيل السابق بهذا الموضوع فهو تباين وتضافر حول نقاط معينة فمثلا:

- ام المظفر تقول بانني اشعر بهذه الفجوة كثيرا وذلك لان علاقتي مع ابنائي هي علاقة ودية واشعر بانني قريبة منهم ومن افكارهم، ولا يحدث اي تصادم بيننا، واذا اختلفنا حول فكرة معينة فانني احاول ان احتوي فكرتهم واتقبلها في حدود المنطق والمعقول وفي بعض الاحيان القليلة يحدث تصادم بيني وبينهم ولكن لا يلبث ان يزول بتنازل احد الطرفين.

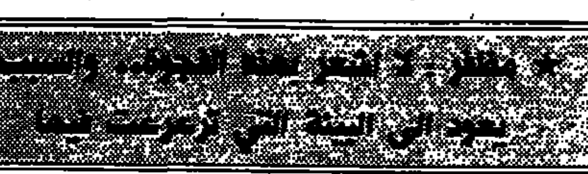
وتضيف بان هذا الاختلاف امر عادي وليس بالغريب لان كل وقت له تغيراته وكل جيل له عاداته وتقاليده - والحمد لله - بانني لم اشعر بان الجيل الحالي خرج كثيرا على عاداتنا وتقاليدنا المعروفة ولكن التغير بسيط وطفيف.

وتقول ام مظفر بان الحل يتمحور في ان يتنازل الكبير للصغير بعقله، والصغير يتنازل بادبه واحترامه للكبير.

* والد الآنسة القريوتي يؤكد بان هذه الفجوة فجوة طبيعية ومنطقية لتطورات هذه الحياة ولان الامر هو ان يكون هناك مرونة في عاداتنا وتقاليدنا تبعا للمتغيرات الخارجية التي تطرأ على مجتمعنا، فكل عصر له جيله ولكل جيل عاداته وتقاليده وبرأيي بان جيل اليوم لم يخرج كثيرا عن مبادئ عاداتنا الاصيلة ومن تقاليدنا ولكنهم حاولوا تطويرها وقبولها بما يتناسب وارض الواقع.

ويضيف ايضا ان على الجيل القديم ان يستوعب الافكار الجديدة ويتقبلها بما انها لم تخرج عن نطاق المعقول كما ان الجيل الجديد جيل واع ومتفتح على اكثر الحضارات الاخرى ويستطيع ان يوفق بين الحضارات الغربية واصالة حضارتنا وهذا مما يشجعني على اعطاء فرصة جديدة لهذا الجيل لكي يستطيع ان يبدع ويقدم كل ما لديه من افكار ومبادئ جديدة.

د.عبد الحميد الراميني

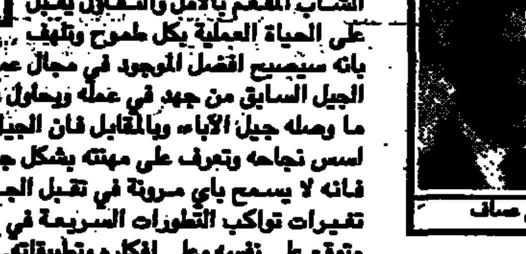


* الدكتور عبد الحميد الراميني - اخصائي طب اطفال - يمارس المهنة منذ اكثر من عشرين عاما يقول بانه لا توجد فجوة بين الجيلين، بل هو برأيي عبارة عن اختلاف بين حضارتين مختلفتين، فالجيل الاول يختلف عن الجيل الحالي بتمسكه بعاداته وتقاليده وتطلعاته، بالاضافة الى انه يعلم كيفية التعامل مع اهله بطريقة مؤدبة ومحترمة، بعكس الجيل الحالي الذي اصبح هناك فرق بينه وبين الجيل السابق في التربية، فهذا الجيل يعتمد على غيره اكثر مما يعتمد على نفسه وذلك لانه توفرت له معظم الامور التي يحتاجها، فاعتاد هذا الجيل على الانانية وعلى الاخذ دون العطاء، بالاضافة الى فقدان روح الاسرة فالظروف الحياتية اصبحت اصعب بكثير من الظروف السابقة والقدرة على العطاء والحنان فقدت قيمتها في هذا الجيل.

هذا من الناحية الاجتماعية اما من الناحية المهنية، فالفجوة باعتقادي فجوة خبرة ومعرفة، فالشاب في بداية حياته العملية يحتاج الى زيادة في المعرفة لان تطلعاته تكون ضيقة الى حد ما وذلك لان العلم الاكاديمي دون خبرة وتجربة لا ينتج شيئا، ولكن مع مرور الوقت والاستفادة من خبرات الجيل الذي سبقه في مهنته يستطيع هذا الشاب ان يتعلم ويستفيد اكثر بكثير مما تعلمه من علم اكاديمي في الجامعة، وخاصة في مهنتي كطبيب، فمهنة الطب تحتاج الى ممارسة ومتابعة اكثر من اي مهنة اخرى، فالجيل القديم لديه من الصبر والثقافة والدراسة والمتابعة والاعتماد على النفس اكثر بكثير من الجيل الحالي.

ويتابع د.الراميني بان على الجيل السابق ان يحتضن الجيل الحالي من الشباب ويحاول مساعدتهم في خبرتهم ويعطيهم من حنان الابوة بحزم وشدة.

سليمان القضاة


سليمان القضاة

* سليمان القضاة - نقيب الصحفيين وهو احد المتمرسين الذين عاصروا الجيلين الجيل السابق والجيل الحالي يقول بانه يوجد جيلين جيل الشباب وجيل الكبار - الشيوخ وبينهما خلل في العلاقة وعدم الفهم المتبادل بين هذين الطرفين فمثلا الشاب المفعم بالامل والتفاؤل يقبل على الحياة العملية بكل طموح وتلهف بانه سيصبح افضل الموجود في مجال عمله يتناسى بذلك ما قدمه الجيل السابق من جهد في عمله ويحاول بكل سرعة ان يصل الى ما وصله جيل الآباء، وبالمقابل فان الجيل الذي تعب وبنى قواعد اسس نجاحه وتعرف على مهنته بشكل جيد وتمسك بمبادئ عمله فانه لا يسمح باي مرونة في تقبل الجيل الجديد وما لديه من تغيرات تواكب التطورات السريعة في مجال العلم وبذلك فانه متقوقع على نفسه وعلى افكاره وتطبيقاته.

فالحياة برأيي عبارة عن حلقات متشابكة كل حلقة تكمل الاخرى وتليها ولا تستغني عنها، فالمرء في بداية حياته يجب عليه ان يمر في مراحل معينة وان لا يتعدى هذه المراحل، ومن ثم بعد ذلك يجب عليه ان يتوسع في معرفته ويقدم ما يستطيع ان يقدمه من علم وجهد حتى يصل الى ما وصل اليه سلفه من المجدين.

ويركز الاستاذ القضاة على ان اهم العوامل التي تخلق هذه الفجوة هو الاجواء المحيطة في المجتمع والتي تخلق لدى افراد المجتمع احباطا كبارا كانوا ام صغارا.

فبالنسبة للكبار فانهم يروا كثيرا من الممارسات والجوانب السلبية تمارس امامهم ولا يستطيعون تصحيح اي خطأ يحصل امامهم، مما يشعرهم باحباط كبير جدا.

وبالاضافة الى ذلك ايضا فان الظروف السياسية والاقتصادية المحيطة بنا خلقت لدينا مجتمعا مستفزا، شدود، فعمق الاحداث السياسية سببت عمقا في ثقافة المجتمع وجديته.

ويضيف نقيب الصحفيين بان مهنة الصحفي هي من اصعب المهن واكثرها تأثيرا على المجتمع ولكن ان مشكلة اعلامنا هو اعلام حكومي يمثل ركنا من اركان ثلاثة هي الشعب، السيادة والحكومة، ولكن اعلامنا لا يمثل الا وحدة الحكومة فقط، كما ان اعلامنا يتناول جزئيات الحدث او المشكلة ولا يحاول الحصول على اسباب وجوهر المشكلة.

ويعتقد القضاة بان تأثير وسائل الاعلام قليل جدا على عقلية المواطن بل قد يؤثر سلبيا عليه نتيجة اما جهل كيفية ايصال الرسالة الاعلامية او عدم استيعابها، لكن الصحافة بشكل خاص يمكن ان يكون تأثيرها افضل بكثير على عقلية الافراد لانها تعالج لهم مشاكلهم من خلالهم.

ويقترح السيد سليمان القضاة بان النقابة تحاول الآن جاهدة في حل مشكلة الشباب الخريجين من الصحفيين وذلك عن طريق توفير فرص عمل لهم من خلال العمل على قيام خطة جديدة مع ديوان الخدمة المدنية لتعيين الخريجين الجدد وخاصة من تخصص العلاقات العامة، وهذا ما اعتبره جزءا من تقديم خدمة من النقابة الى خريجنا من هذا التخصص.

اما رأي النقابة في الحد من هذه الفجوة فانني اقول بان النقابة محدودة وانها محدودة بقوانين معينة ملتزمة بها ولكن النقابة تعد الخريجين بانها ستقدم لهم كل ما بوسعها لمساعدتهم وتوفير فرص العمل والنجاح لهم، كما ان النقابة وفرت الخريجين مظلة من خلال قنواتها الشرعية وتبني مشكلاتهم ومحاولة حلها ولكننا لا يمكن ان نخطو اية خطوة قبل تعديل القانون، وهذا لا يمنع من طرحها على المسؤولين ومحاولة تطوير الكادر الاعلامي.

الابناء: نعم.. الفجوة موجودة وكبيرة خاصة بين الآباء والابناء

ويضيف القضاة في نهاية حديثه بانه وبشكل خاص وبعيدا عن منصبه يقول للصحفيين الجدد ولانه صحفي قديم متمرس منذ زمن في هذه المهنة بان الصحافة كاي علم انساني يحتاج الى ان ينهل الانسان من علمه اكبر قدر ممكن من الدراسة ومحاولة الوصول الى الدراسات العليا وخاصة بان الشهادة الجامعية الاولى لم تعد تكفي في التحصيل العلمي، وايضا بان على الشباب في هذا الجيل ان يحاول ان ينظر الى الحياة بطريقة متفائلة اكثر من ذلك والابتعاد عن التركيز على سلبيات الحياة ومحاولة التفاؤل.

بالاضافة الى ذلك فانني اريد ان اوجه اربع كلمات فقط لكل صحفي خريج يريد ان يبدع في مجال عمله وهي:

(الصبر، التواضع، التعلم، والامانة)

فعلى جميع الشباب في هذا العصر محاولة التعلم والصبر والتواضع فاذا لم يتحلى بهذه الصفات بانه سيفشل في حياته العلمية والعملية وخاصة اذا لم يكن لديه المرونة في تقبل الواقع.

شباب المستقبل يكتبون

غزة - اريحا والخيار الصعب

سامر سامح الجعبري

غزة - اريحا مشروع عرف النور منذ مدة وجيزة لا تتعدى الاسابيع، ومع خروجه للميدان، انطلقت وسائل الاعلام المختلفة تتحدث عن هذا الخيار، ايده البعض، وهاجمه الآخرون على حد سواء. بعضهم يرى انه في مصلحة الشعب الفلسطيني والآخر يرفضه ويقول انه ليس لمصلحة الامة وفلسطين بالذات ولكن لماذا كل هذا التناقض؟

لو اطلعنا على وسائل الاعلام العدو الصهيوني وما تنشره صحفه وصحف الولايات المتحدة عن احلام السلام وخطط التنمية لشاهدنا امرا غاية في الغرابة وذلك لان اسرائيل تريد السلام بعد الاجهاد الذي منيت به من جراء الانفاق العسكري الضخم حيث ينهب سنويا ٥١٪ من موازنة اسرائيل على الانفاق العسكري بالاضافة الى العناء الذي تعانيه من الانتفاضة بالاضافة الى الشعور بعدم وجود الامان او الحماية بعد مسلسلات الاعتداء بالسكاكين وما احدثه من رعب على الرأي العام الاسرائيلي: كل هذه الاسباب كانت سلاح المفاوض العربي بالرغم انه كان يتحدث من موقف الضعف فاعتماد المفاوض العربي في المباحثات السلمية كان اكثر على الداخل وجبهة الداخل بينما في الخارج لم يكن هناك الا عاملان:

١ - حدود اسرائيل البرية كلها مع اعدائها.

٢ - المقاطعة العربية لاسرائيل والمكاسب من هذه المقاطعة.

وهذه كانت اسلحة المفاوض العربي على الجبهات الاربع بينما المفاوض الاسرائيلي يملك امورا كثيرة اهمها:

١ - كانت اسرائيل تملك اقوى جيش في الشرق الاوسط كله وهي المسيطرة.

٢ - كانت الولايات المتحدة تدعم اسرائيل في جميع المجالات.

٣ - كانت اسرائيل تتحدث من موقف القوي المسيطر المنتصر.

٤ - اصبح العرب الآن بعد خروج حليفهم التقليدي الاتحاد السوفييتي وتفككه وتدميره، لا يملكون مصدرا حليفا لهم بعد ان كانوا يعتمدون عليه في السلاح والاموال وما الى آخره من الامور.

وهكذا نلاحظ فقر المفاوض العربي من اسلحته التي كان يعتمد عليها، ومن هنا ندرك عدم جدوى المفاوضات مما دعا المنظمة الى القيام بمباحثات سرية مع اسرائيل في النرويج وهذه اللقاءات جاءت بعد ادراك العرب ان اليهود على استعداد لاعادة الاراضي المحتلة ولكن اسرائيل تماطل حتى تحاول ان تأخذ جزءا من الارض، وحتى لا تخرج فارغة الايدي.

والسؤال الآن هل لقاءات النرويج في صالح المنظمة والشعب العربي؟

كثير من المنظمات الفلسطينية اكدت رفضها لهذه اللقاءات واتهمت قادة المنظمة بانهم باعوا الارض - حسب ادعاءاتهم - والقضية ليست قضية بيع او شراء - القضية اننا سنستعيد جزءا من ارضنا المحتلة بالتقسيط، وستكون لدينا دولة بعد ٥ سنوات من توقيع الاتفاقية وبالاضافة الى اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير، وهذا كله بعد عودة الاراضي المحتلة باستثناء القدس، التي ترك النقاش فيها.

القضية الاخرى التي ستعكر المفاوضات وانشاء الدولة هي المستعمرات وذلك لان الكثير من سكانها سيرفضون العودة الى اسرائيل في حدود ٤٨ وبالتالي فعلى المنظمة ان تقبل سكان المستعمرات على اساس سكان كما في سكان قرى الشمال العرب والدروز.

وفي النهاية ولنعرف ان حربنا مع اسرائيل ستكون في المرحلة القادمة حربا اقتصادية مثلما قال بن جوريون: «ان حربنا هي حرب من ثلاث مراحل سياسية وعسكرية واقتصادية مترابطة ارتباطا وثيقا».

ولذلك يجب علينا الاستعداد لهذه المعركة الاقتصادية بكل ما نملك لانها ستكون اخر شمعة في سبيل رفعة الوطن.

قراءة اولية في الاعتراف المتبادل

عاطف حواجرة

لا غرابة ان تنفرد منظمة التحرير باتفاق منفرد مع اسرائيل وذلك لما تعرضت له من اغراءات على الرغم من انها كانت تدعو دائما الى التنسيق العربي وعدم الانفراد باي قرار من شأنه احداث صدع في العلاقات العربية.

ان قراءة متأنية في نص رسالتي الاعتراف المتبادل بين المنظمة واسرائيل توضح لنا ان المنظمة اعترفت باسرائيل كدولة لها الحق في العيش في سلام وامن، في حين ان اسرائيل لم تعترف بالمنظمة كدولة وانما اعترفت بها كممثل للشعب الفلسطيني، ولم يرد في نص الاعتراف الاسرائيلي اي اشارة الى ان المنظمة هي الممثل الشرعي او الممثل الوحيد.

والمتتبع للغة التي تحدثت بها وثيقة الاعتراف المتبادل يلاحظ الفرق في استخدام بعض الكلمات حيث ورد «ان منظمة التحرير الفلسطينية تلتزم بمسيرة السلام في الشرق الاوسط وبالمشاركة في ايجاد حل سلمي ينهي النزاع بين الطرفين» فبعد ان كان صراع بين الطرفين اصبح الآن نزاعا وربما بعد فترة وجيزة يصبح خلافا بسيطا في وجهات النظر.

وثيقة الاعتراف الفلسطينية فيها اقرار واضح وصريح ان منظمة التحرير منظمة ارهابية فقد ورد حرفيا ان «منظمة التحرير الفلسطينية تتخلى عن الارهاب وعن اي عمل من اعمال العنف» فهل المنظمة التي كانت تطالب بحقها وبحق الشعب في تكوين دولته على ترابه الوطني منظمة ارهابية في حين ان اسرائيل التي كانت تقتل الابرياء وتشرد الالاف ليست ارهابية؟

وتضيف الوثيقة «وتتعهد - اي المنظمة - بتداركه اي انتهاك لهذه التعهدات وباتخاذ اجراءات تأديبية ضد اي مخالف لها» فاذا كانت تقصد المنظمة بهذه العبارة انها قادرة على وقف الانتفاضة فهي بالتأكيد في قمة الخطأ لان الانتفاضة بدأها الشعب الفلسطيني ولن تقف بمجرد اشارة من منظمة التحرير الفلسطينية، سيوقفها فقط شعور الشعب انه حصل على حقه كاملا وغير منقوص، وانه فعلا شعب ذو سيادة على كامل ترابه الفلسطيني، هذا هو الاعتراف الذي سمعناه اعتراف غير متكافئ لا شكلا ولا مضمونا.

متناقضات

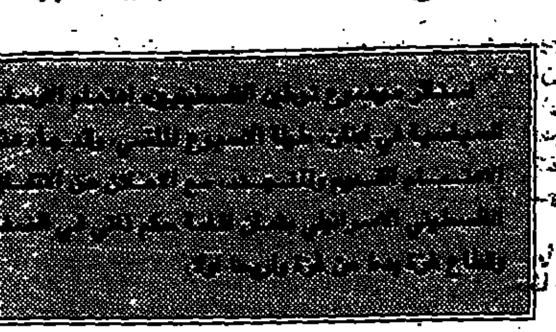
ابيض مقابل اسود، شريف مقابل متهم، وطني مقابل رجعي او عميل، كبير مقابل صغير، زائد مقابل ناقص، قصير مقابل طويل، كاذب مقابل صادق وغيرها من هذه المتناقضات العديدة التي لا تعد ولا تحصى.

وقفت اتأمل هذه الحالات العجيبة الموجودة في مجتمعنا وكل المجتمعات وقلت لا بد ان يأتي فجر ومخلص ومعه اخيار واعوان رسموا طريق العودة الى امل مشرق. ولكن قد اكون مغاليا ومثاليا ومتحديا الواقع الا انني اشعر بعد لحظات معدودة ان اصابع يدك ليست متشابهة، وكل الرسالات جاءت على اقوام متعددة وفكرة الحلال والحرام عندها اصل الى نتيجة وهي انني انسان متناقض فهل انا مدرك ما اقوله امامكم؟ الاجابة متروكة لكم.

بشار غرايبة

لم تشملهم رحمة الاتفاق مع تل ابيب

شبح التوطين يخيم على فلسطيني لبنان !!



ولوحظ ان مواقف الاطراف اللبنانية قد اتسمت بالحدة، نظرا لان الاتفاق لا يوفر حلا لمشكلة تواجد زهاء ٣٥٠ الف فلسطيني في لبنان. وحسب بعض المصادر الرسمية فان اعدادا من هؤلاء نزحوا الى لبنان بعد العام ١٩٦٧. وهؤلاء لا تعترف السلطات هناك بشرعية اقامتهم، اذ ان هذه الشرعية محصورة باللاجئين الذين وفدوا الى لبنان في اعقاب نشوب حرب فلسطين في العام ١٩٤٨ والمسجلين على لوائح وكالة غوث اللاجئين «الاونروا».

وقد ذكرت مصادر صحفية ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي رفض استقبال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي كان زار العاصمة السورية حيث استقبله الرئيس السوري حافظ الاسد. ولم تؤكد المصادر الفلسطينية هذا الخبر كما انها لم تنفه، ويتمسك الرئيس اللبناني بموقف بالغ التشدد ضد القيادة الفلسطينية، وذلك على خلفية المشاركة الفلسطينية في الحرب الاهلية بين عامي ١٩٧٥، ١٩٨٢، تاريخ خروج قوات منظمة التحرير من لبنان الى تونس ودول عربية اخرى.

ويذكر في هذا الصدد ان لبنان يقاطع المفاوضات متعددة الاطراف بما في ذلك اللجنة الخاصة باللاجئين المنبثقة عن هذه المفاوضات، رغم ان لبنان معني بوضع اللاجئين على اراضيه. ويتبدى الاهتمام هذه الايام، في الحملة المتصاعدة على احتمالات التوطين، والتي تشارك فيها اطراف متعددة من زعامات سياسية ودينية، ومن مسؤولين ونواب، وذلك انطلاقا من الموقف حيال الاتفاق الذي بات يسمى باتفاق غزة واريحا الذي لا يعالج قضية اللاجئين في الشتات، رغم انه كان من المعروف ان المفاوضات على المسار الفلسطيني «العلنية منها والسرية» كانت تدور حول مرحلة انتقالية تمس ابناء الضفة والقطاع فحسب. اما قضية اللاجئين حسب الاتفاقات السابقة والاخيرة فان مجال بحثها هو المفاوضات حول الوضع النهائي. وهنا تشير المصادر الفلسطينية الى ان الوضع النهائي يعني تطبيق القرار ٢٤٢، حيث يتضمن هذا القرار في فقرته الثانية بندا يدعو لحل مشكلة اللاجئين. ورغم ذلك فان العديد من المسؤولين اللبنانيين قد رأوا في توقيع اتفاق غزة ـ اريحا، مناسبة لتجديد مخاوفهم من توطين اللاجئين الذين يقيمون على الاراضي اللبنانية منذ خمسة واربعين عاما. وقد ناشد وزير الخارجية فارس بويز القيادة الفلسطينية تضمين اي اتفاق حق العودة. والمعلوم ان تل ابيب وواشنطن هما اللتان ترفضان هذا الامر وعلى الاقل، في المرحلة الحالية، وليس الجانب الفلسطيني والذي لم يستطع انتزاع التزام واضح من الاسرائيليين باعادة نازحي العام ١٩٦٧ الى ديارهم في الضفة والقطاع، وان كان هذا المبدأ قد جرى اقراره ولكن بصورة غامضة قابلة لعدة تفسيرات، فكيف باعادة اللاجئين الى ديارهم في فلسطين المحتلة التي باتت دولة اسرائيل.

واذ يجري تصعيد هذا الموضوع، في ظل توتير العلاقات مع الجانب الفلسطيني، الى ان هذا التصعيد رغم آثاره السلبية المباشرة على اللاجئين في المخيمات، يساعد في طرف آخر على اثارة حق العودة، ووضعه في دائرة الضوء. فيما تذكر اوساط علمية بان الحملة على التوطين قد ادت الى هجرة آلاف من الفلسطينيين من لبنان وبصورة لم يسبق لها مثيل، وذلك الى دول مثل كندا واستراليا والسويد والولايات المتحدة، وذلك بفعل الضغوط المعيشية والسياسية التي يتعرض لها هؤلاء، وبعد توقف منظمة التحرير منذ اواخر العام الماضي من تقديم المساعدات لهم، نتيجة الازمة المالية التي تعرضت لها المنظمة في اعقاب حرب الخليج.

وتعزو اوساط دبلوماسية تصاعد الحملة على التوطين في بعض اسبابها الخوف من الاخلال بالتركيب الطائفي، حيث ينتمي غالبية اللاجئين الى الطائفة السنية المسلمة.

وفي رأي هذه الاوساط نفسها ان هذه المشكلة لن تبقى دون حل، اذا تحقق التقدم المرتقب على المسار اللبناني، واذا ما مضى اتفاق غزة ـ اريحا على طريق النجاح، وخاصة في شق التعاون الاقتصادي الاقليمي الذي لن يكون لبنان بعيداً عنه.

ويلاحظ في هذا الصدد ان الولايات المتحدة تلتزم الصمت حيال هذه القضية، ربما لان واشنطن تعتبرها قضية مؤجلة وسابقة لاوانها، حيث من الممكن ان يصار الى معالجتها في اطار وضع حلول نهائية للصراع العربي الاسرائيلي، وهو امر لم يعد بعيداً ولا مستبعداً.

الياس الهراوي

الاسد

غزه واريحا اولا
ثم ... ٢٠٠٠!

تحليل اخباري

فلسطينيو الشتات يفتقدون الهوية والحلم

كتب: محرر الشؤون الفلسطينية

تزايدت حالة القلق الفلسطيني من احتمالات التوطين في الاقطار العربية التي يقطنونها خلال الايام القليلة الماضية التي اعقبت الاعتراف المتبادل بين المنظمة واسرائيل، في الوقت الذي تتعامل بعض الدول العربية المضيفة بشيء من الحذر، ولا يخفي بعضها الآخر مخاوفه وامتعاضه مما سيفرضه تنفيذ الخطوات القادمة من اتفاق «غزة ـ اريحا اولا».

ويعزز مخاوف اللاجئين الفلسطينيين والدول التي يتواجدون فيها ان الاحتمالات مفتوحة اكثر من اي وقت مضى امام فرض مثل هذا الحل، فاتفاق غزة ـ اريحا اولا مدعوم عربيا ودوليا مما سيحول تنفيذ عملية التوطين الى ضرورة اذا ما اقتضى تنفيذ الاتفاق ذلك.

كما ان الاتفاق لم يشر من قريب او بعيد للاجئي ١٩٤٨ المرشحين اكثر من غيرهم للتوطين، بل ان منظريه تجنبوا اية اشارة او حتى ايماءة رأس لا يترتب عليها اي التزامات عند حديثهم عن الاتفاق.

وقد لمست «المستقبل» عند حديثها مع بعض الشخصيات الفلسطينية التي التقتها مؤخرا حالة من القلق تجاه لاجئي عام ١٩٤٨، لدرجة ان احدها استخدم مصطلح «تفتيت الشعب» عند تطرقه للموضوع، واشار الى ان موضوع اللاجئين اخطر ثغرات اتفاق غزة ـ اريحا على الاطلاق وقال «لقد قلنا ذات يوم بتقسيم الاراضي مرغمين.. اما الآن فنقوم بتقسيم الشعب طوعا!!».

ولا يقتصر الرفض على ابناء المناطق المحتلة عام ١٩٤٨، فحتى ابناء مناطق ١٩٦٧ في الشتات مستاؤون من هذه المسألة اذ اعتبرها العديد من الاوساط خذلانا للنضالات التي خاضها ابناء مناطق عام ١٩٤٨ في صفوف الثورة الفلسطينية.

بعض المحللين السياسيين نظروا للمسألة من زاوية اخرى، ورأوا بان اسرائيل تمكنت من تنفيذ واحد من مخططاتها بتمرير مؤامرة التوطين بعد ان اشغلت الفلسطينيين والعرب بموضوع «غزة ـ اريحا اولا»!! ورأى اولئك المحللون ان نية التوطين كانت مبيتة لدى القيادة الفلسطينية، ودللوا على ذلك في عدم تفكير قيادة المنظمة باجراء استفتاءات لمعرفة موقف الشعب الفلسطيني من الاتفاق!!

ويثير التفكير بالتوطين في الدول العربية حالة من الاحباط لدى الفلسطينيين في دول الطوق ودول الخليج العربية، فعلاوة على ان الفكرة تعني انتهاء حلم العودة، تعني ايضا تفتت الاشلاء الفلسطينية المتناثرة الى قطع «فسيفسائية» ان يتم جمعها في يوم من الايام، اي الانسلاخ عن الشعب والوطن معا.!

وتعد هذه النتيجة ضربة قاصمة لفلسطينيي الشتات الذين قضوا اعمارهم في انتظار العودة واحاطوا انفسهم واجيالهم المتعاقبة بشرنقة تحول دون قبول فكرة التوطين، وقد كانت فكرة العودة طوال الثلاث عقود الماضية قاسما مشتركا للاجيال الفلسطينية التي لم تر فلسطين من قبل.

كما ان فلسطينيي الشتات دفعوا اكثر من مرة ضريبة الانتماء ومخاوف الدول المضيفة من توطينهم، فكانوا يتعرضون للتسفير والابعاد في الخليج العربي كلما لاحت في الافق تسوية سياسية، وفي لبنان كانوا يتعرضون للمذابح الجماعية اذا شمت القوى الانعزالية والحكومة اللبنانية رائحة توطينهم.

وبلا شك ان اي من الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين لن تستطيع في الظرف الراهن مجرد التفكير في طرد الفلسطينيين او تعريضهم لمذابح كما حدث في المرات السابقة لا سيما وانها تسعى لتبييض صفحاتها «في الملف الامريكي» كي تتمكن من دخول النظام الشرق اوسطي، الا ان عملية التوطين في هذه المرحلة بالذات اقسى من الذبح والتهجير. اذ تعني استمرار حالة اللجوء «للابد» في حال منح الفلسطينيين اقامات دائمة كما يفكر اللبنانيون وبعض دول الخليج، ونسيان الهوية الوطنية، التأقلم مع الاوضاع الجديدة في حال تجنيسهم بجنسيات الدول التي يتواجدون فيها.

وبذلك سيتعرض فلسطينيو الشتات خلال المرحلة القادمة لعملية ذبح سياسي اقسى من المذابح التي تعرضوا لها دون ان يجدوا من يلتفت لمعاناتهم، فالقيادة الفلسطينية مشغولة بدولة غزة ـ اريحا «علاوة على انها رفعت ايديها عنهم»، والانظمة العربية مشغولة بمشروع مارشال والنظام الشرق اوسطي!!

البحر يستحوذ على اهتمام ابناء القطاع

غزة تطل من مينائها!!

اريحا ـ الرؤية الصامتة

مشروع غزة ـ اريحا اولا حرك الحديث في الكثير من القضايا والامور الجديدة التي تهم مستقبل بناء البنية التحتية للاقتصاد الفلسطيني، واذا كان الحديث عن منطقة اريحا يعني تجمع البيئ مستقبلية لبناء ... يتسجم مع قدرات الانتاج في هذه المنطقة فان التطرق لمدينة غزة يفرض الحديث حول الممر الفلسطيني الاوسع على شواطئ المتوسط، وما يشكله ذلك من فرصة لاتصال اسرع واوسع بقارة العواصم الغنائية.

فكرة اقامة ميناء ذي مواصفات ويتفق مع امكانيات اقتصاد دولة ذات سلطة هي فكرة جديرة بالاستحقاق والاستحواذ والتحليل، فثمرة العاملين في هذا المجال فلسطينيا لا تمنع وجود كفاءات فلسطينية في هذا المضمار.

من ذلك قال ابراهيم احمد درويش من مدينة اريحا وهو احد الفلسطينيين الذين قطعوا شوطا في مضمار ادارة الموانئ والنقل البحري العربي سواء في منطقة الخليج العربي او البحر الاحمر في ميناء العقبة، ربع قرن متواصلة من العمل اليومي بالاضافة العديد من الدورات في مجالات ادارة شؤون النقل البحري، ان خطوة اقامة ميناء في غزة هي خطوة جريئة اتخذتها القيادة الفلسطينية وسيكون هذا المشروع مشروعا حيويا واستراتيجيا لقربه من الطرق البرية التي تربط الميناء بالعديد من العواصم العربية مثل طريق غزة عمان، الرياض او طريق غزة، العريش، مصر.

كل ذلك يزيد من اهمية الموقع بحيث يساعد في زيادة حركة الاقبال التجاري والسياحي في المنطقة ويساهم في زيادة الدخل العام في ميزانية السلطة الفلسطينية في المستقبل.

كما وان اختصار المسافة عبر استخدام وسائل نقل الترانزيت واختصار المسافة في دوران السفن حول البحر الاحمر وتوفير رسوم عبور قناة السويس كلها عوامل تشجع استثمار المهتمين في النقل البحري الى ميناء غزة الفلسطيني مستقبلا.

اما حول برامج تطوير الميناء فقد اضاف ابراهيم درويش:

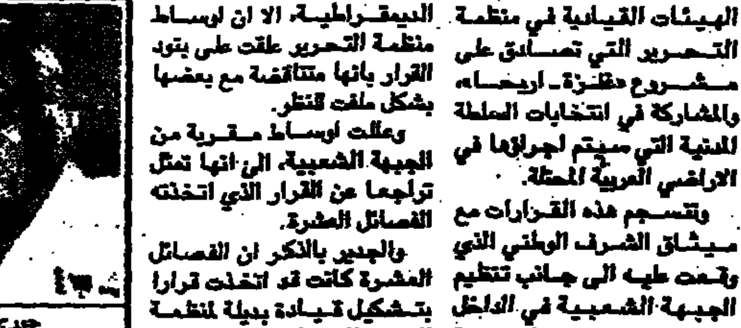
في حقيقة الامر لابد من دراسة مستفيضة ووافية عن امكانية المنطقة واتساعها والانتشار السكاني فيها وواقعها البيئي واعماق المياه وطبيعة التربة والعمق الجغرافي للميناء، مما يترتب عليه بعد ذلك تحديد طول وحجم ومساحة الارصفة والاضافات العمرانية التي ستشمل مباني الادارة والمستودعات والمراقبة وما يتبع ذلك من احتياجات من الارض والمنشآت، بحيث يشمل الميناء مجموعة هامة من الارصفة.

اما حول المنشآت التابعة لارصفة الميناء فقد اكد بان هناك احتياجات واسعة، لاقامة مجموعة مستودعات خاصة بالبضائع لكل حسب مواصفاتها مستودع بضائع ترانزيت في مستودع المزاد العلني ومستودع للمواد الخطرة ومستودعات للتبريد ومستودع للقطع المعدنية ومستودع خاص بالسيارات والاليات ومستودع خاص بالمواد الصلبة واخر للاخشاب والكرتون والورق بالاضافة الى عشرات المستودعات الخاصة باستخدامات الميناء والوسطاء والعملاء التجاريين على ارض الميناء بالاضافة الى عشرات الاليات من روافع وخاصة الرافعة العملاقة الطافية على سطح البحر لتفريغ الحمولات الثقيلة والتي تزيد عن ٢٠٠٠ طن.

وبخصوص حجم عائدات الميناء للخزينة العامة فهذا يتوقف على حجم الحركة والتعامل، ولاسيما ستكون حركة نشطة وسيتم تحصيل هذه الرسوم من خلال الرسوم الجمركية ورسوم البضائع العابرة «الترانزيت» واجور رسوم البواخر وارشادها، ورسوم التزود بالوقود والمياه ورسوم تزويد السفن والبواخر بالاغذية واجور تفريغ البضائع وعوائد مبيعات المزاد العلني للبضائع التي لم تخضع للاجراءات الجمركية او شروط التحول ويشمل ذلك بيع البواخر.

اتخذت قرارا بتحريم الاقتتال الفلسطيني ـ الفلسطيني

الجبهة الشعبية تشارك في انتخابات السلطة الفلسطينية



المستقبل ـ خاص

واصلت الاطر القيادية في الفصائل العشر المعارضة لاتفاق غزة ـ اريحا مشاوراتها لاتخاذ القرارات التي سيتم من خلالها التعامل مع السلطة الفلسطينية التي سيتم اقامتها في الاراضي العربية المحتلة.

وفي هذا السياق علمت المستقبل ان المكتب السياسي للجبهة الشعبية اتخذ مجموعة من القرارات فيما يتعلق بالاجراءات التي سيتم اتخاذها في المرحلة القادمة حيال اتفاق «غزة ـ اريحا» اولا.

وفي مقدمة القرارات التي اتخذتها الجبهة تحريم الاقتتال الفلسطيني ـ الفلسطيني، والحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية كاطار سياسي.

كما قرر المكتب السياسي للجبهة الشعبية الانسحاب من الهيئات القيادية في منظمة التحرير التي تصادق على مشروع «غزة ـ اريحا»، والمشاركة في انتخابات السلطة المدنية التي سيتم اجراؤها في الاراضي العربية المحتلة.

وتنسجم هذه القرارات مع ميثاق الشرف الوطني الذي وقعت عليه الى جانب تنظيم الجبهة الشعبية في الداخل وتنظيم حركة فتح والجبهة الديمقراطية، الا ان اوساط منظمة التحرير علقت على بنود القرار بانها متناقضة مع بعضها بشكل ملفت للنظر.

وعلقت اوساط مقربة من الجبهة الشعبية، الى انها تمثل تراجعا عن القرار الذي اتخذته الفصائل العشرة.

والجدير بالذكر ان الفصائل العشرة كانت قد اتخذت قرارا بتشكيل قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية.




جورج حبش

شركة اسرائيلية تصنع (٢٠٠٠) علم فلسطيني

بدأت شركة اسرائيلية للمرة الاولى امس الثلاثاء بصنع اعلام فلسطينية لعرض سيتم تنظيمه في نيويورك بعد توقيع الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح صاحب الشركة امنحيق بيرمان لوكالة فرانس برس «لقد تلقيت طلبية من منظمة امريكية ـ فلسطينية في كندا لصنع الفي علم فلسطيني والفي علم اسرائيلي لعرض سيتم تنظيمه على الجادة الخامسة في نيويورك بعد توقيع الاتفاق».

واشار الى انه حصل على دفعة اولى على الحساب بقيمة ١٠ الاف دولار لكنه رفض الكشف عن اسم المنظمة.

وقد بدأ بيرمان بالعمل على اول نموذج للعلم في شركته الواقعة وسط القدس. وقد اعد حتى الآن قطع القماش السوداء والبيضاء والخضراء لكنه يواجه مشاكل في وضع المثلث الاحمر. وافاد «انني انتظر وصول لفافات القماش بعد ظهر يوم «امس» وسيبدأ عمال الشركة الـ ١٧ بتنفيذ هذه الطلبية».

وافاد بيرمان ان ابنه هو الذي احضر له علما فلسطينيا قبل عام. وقال كالمان (٢٢) عاما «لقد عثرت على علم فلسطيني خلال خدمتي العسكرية في غزة ونقلته الى ابي اذ فكرت بنفسي انه قد يحتاجه يوما».

وقد اسس مهاجران يهوديان بولنديان شركة بيرمان في العام ١٩٢٤. وقال صاحب الشركة الحالي انه تلقى في الماضي عدة طلبيات لصنع اعلام فلسطينية لكنه رفض تنفيذها في ذلك الحين لان القانون الاسرائيلي يحظر ذلك.

وقال بيرمان «انا متأكد اني سأحصل على موافقة السلطات».

واضاف بيرمان ضاحكا «لقد امضى ابني كالمان فترة خدمته العسكرية ينتزع الاعلام الفلسطينية من السطوح واعمدة الكهرباء اما انا فساصبح اول اسرائيلي يصنع هذه الاعلام».

واعترف انه يشعر «ببعض الانزعاج» وتمنى «الا يكون قد ارتكب خطأ بصنع اعلام للفلسطينيين الذين قاموا بتصرفات فظة عندما كانوا يخطفون جنودا اسرائيليين ويقتلونهم». وقال «آمل ان نصل الى السلام الحقيقي».

واكد بيرمان انه حصل على طلبية اخرى لصنع خمسة آلاف علم فلسطيني عليه ان يرسلها الى العاصمة التونسية لكنه رفض الكشف عن صاحب الطلبية.

وقال بيرمان ان شركته لها خبرة طويلة في التجارة السرية مع الدول العربية. وختم قائلا «آمل ان نوقع اتفاقية سلام مع سورية والاردن ودول الخليج كي اتمكن من صنع اعلامها».

اتحاد الكتاب العرب يدين اتفاق غزة ـ اريحا

دعا الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب المثقفين الذين يمثلون ضمير امتهم ودرع التحدي لديها الى الوقوف ضد اتفاق غزة ـ اريحا، وفضح اخطاره والنتائج المترتبة على تنفيذه.

واشار الاتحاد في بيان وزعه مؤخرا الى ان الاتفاق يصادر المستقبل الفلسطيني، ورأى الاتحاد ان الاتفاق لا يمثل خطوة انسحاب تتلوها خطوات بقدر ما هي خطوة تتلوها مباحثات سيكون الطرف المقرر فيها هو الاقوى.

وحذر الاتحاد من انهاء الانتفاضة الشعبية او اضعافها الى اقصى حد ممكن مشيرا الى احتمال فتح الطريق امام الاقتتال ... الفلسطيني ـ الفلسطيني.

واكد الاتحاد في بيانه ... الاسرائيلي يستهدف ... الفلسطينية وتحويلها الى ... لتسهيل ضبطها.

وعبر الاتحاد عن ... اريحا ... بيروت والخليج.

ورأى الاتحاد ان ... الفلسطينية تضمن للفلسطينيين ...

وفي نهاية البيان ... العرب اتفاق ... الكواليس!!

بين الملاحق .. والبنود .. وخطة التنمية

الاقتصاد الفلسطيني يبحث عن ملامحه !!

رغم استمرار الحديث عن الاقتصاد المستقبلي للكيان الفلسطيني المزمع انشاؤه على ارضية اتفاق غزة - اريحا اولا، وكثرة التوقعات حول مستقبل الوضع الاقتصادي للمنطقة، ورغم المعلومات والتصريحات التي ترد على السنة مختلف الاطراف المعنية بالعملية السلمية لم تزل صورة الوضع الاقتصادي لمنطقة غزة - اريحا قاتمة.

فقد تضمن الاتفاق والذي توصلت له المنظمة واسرائيل بندا ينص على تنفيذ مشروع مارشال لتنمية اقتصاديات المنطقة، الا ان ظروف المنطقة تختلف عن ظروف اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية التي طبق عليها في ذلك الحين مشروع مارشال للمرة الاولى، مما يعني ان اوجه الشبه بين مارشال الاصل ومارشال التقليد تقتصر على الفكرة والمصطلح.

اما الملحق الثالث للاتفاق فينص على تشكيل لجنة دائمة للتعاون الاقتصادي تضم اسرائيل والفلسطينيين بحيث يتركز عملها في تنظيم حقوق الجانبين في الموارد المائية والكهربائية والطاقة.

كما يشمل الملحق الثالث على التعاون في حقل المال لتشجيع الاستثمارات الدولية في الضفة وغزة واسرائيل، وتأسيس بنك فلسطيني للتنمية، بالاضافة لتشجيع التجارة والصناعة والاتصالات.

فيما ينص الملحق الرابع على التعاون لوضع برنامج تنمية ينقسم الى قسمين يختص احدهما بالقطاع والضفة، ويشمل الآخر المنطقة بشكل عام، ويضم كل قسم من القسمين مجموعة من البنود،

غموض المستقبل الاقتصادي للارض المحتلة يقابله انتعاش الاقتصاد الاسرائيلي

كل بند منها يتضمن مشروعا او برنامجا، الا انها جميعا تفتقر الى آلية تنفيذ واضحة المعالم.

ويزيد من غموض صورة الاقتصاد الفلسطيني القادم عدم تناغم الخطة التي وضعتها الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير للتنمية في الاراضي مع ملاحق اتفاق غزة - اريحا وان كان البرنامج الانمائي للمنظمة يحتوي على تفاصيل.

فقد اوضح البرنامج الفلسطيني كما ورد مؤخرا ان هناك صيغة تعاون ستقوم بين الاقتصادين الاردني والفلسطيني، وسيتم بموجبها اعتماد الدينار الاردني في مناطق الحكم الذاتي الا انه يوضح تفاصيل صيغة التعاون تلك والقي بها على كل القيادة السياسية لمنظمة التحرير، وفي المقابل لم يتم تحديد العلاقة مع الاقتصاد الاسرائيلي.

بل ان هناك نقطة هامة ظهرت اثناء تصريحات اطلقها الخبراء الاقتصاديون الفلسطينيون، اذ كان اولئك يتحدثون عن العلاقات بين الاقتصادين الفلسطيني والاسرائيلي وكأنها شر مطلق في حين اكد الاتفاق مع اسرائيل وملاحقه على وجود العلاقة.

والواضح ان الفترة التي تم فيها البدء باعداد البرنامج التنموي الفلسطيني القت بظلالها عليه، فقد كان الوضع مختلفا بالتأكيد بين منتصف عام ١٩٩١ ونهايات عام ١٩٩٣، كما ان شمولية البرنامج لمختلف انحاء الضفة والقطاع، والسنوات الست التي ستعقب بدء الانسحاب الاسرائيلي لعب دورا في توسيع الهوة بين الاتفاق وملاحقه من جهة والبرنامج الفلسطيني من جهة اخرى.

ولذلك من المتوقع ان تكون مباحثات الشهر الجاري مع البنك الدولي شديدة السخونة لاقرار خطة التنمية الفلسطينية، ومن المتوقع ان يتم تعديلات على الخطة الفلسطينية لتتناغم مع ملاحق اتفاق «غزة - اريحا اولا».

وفي جميع الاحوال سيواجه برنامج التنمية الفلسطيني انتقادات حادة من رافضي اتفاق «غزة - اريحا» خصوصا وان واضعيه يرون في اقتصاديات آسيا الصغرى نماذجا سيتم تطبيقها في الاراضي الفلسطينية، لا سيما وان مخاوف تيار واسع من المعارضين تنبع من احتمالات تحول الكيان الفلسطيني الى رأس جسر للبضائع الاسرائيلية.

وفي هذا السياق يؤكد المعارضون للاتفاق على ان الاقتصاد الفلسطيني سيكون مرتبطا بنظيره الاسرائيلي، بل انهم يتوقعون ارتفاع مؤشر الميزانية الاسرائيلية.

ويستند المعارضون في تاييداتهم على تصريحات منظري اتفاق «غزة - اريحا» في الشارع الاسرائيلي حيث يعتقد ابراهام شوحط وزير المالية بان الاقتصاد الاسرائيلي سيتجه للتحسن، كما حققت بورصة تل ابيب ارتفاعا مقداره ٢.٤٦٪ عشية الاتفاق.

ومن ناحية اخرى ظهرت توقعات في اسرائيل بازدياد الاستثمارات في قطاعي الصناعة والسياحة بعد خفض الانفاق المالي، وترجح الاوساط الاقتصادية الاسرائيلية ان تظهر النتائج الاقتصادية لاتفاق «غزة - اريحا» في عام ١٩٩٦. وتتوقع ان يزيد الناتج المحلي بنسبة ٦.٥٪. بمعنى ان غموض الوضع الاقتصادي في الاراضي العربية المحتلة، ومخاوف العواصم العربية من دخولها دائرة التبعية المطلقة للاقتصاد الاسرائيلي يقابلها انتعاش اقتصادي اسرائيلي وشيك، وسيتم اشراك العواصم العربية النفطية في تمويل هذه الصيغة تحت شعار دعم اتفاق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي.

غير ان الطرفين - مؤيدين ومعارضين - لم يتمكنوا بعد من وضع الملامح العامة لصورة العلاقة بين الاقتصاديات العربية والاقتصاد الاسرائيلي تماما مثلما فشلوا في تحديد الخطوط العريضة لاقتصاديات المنطقة في السنوات القادمة. ولعل ذلك يعود لعدم وضوح الخارطة السياسية التي ستتمخض عنها بنود اتفاق غامضة، قد يتم ترجمتها الى واقع ..!!

الممانعة الايجابية

محمود الزعاوي

لدى الواقع العربي بما هو عليه الى القبول بالخيار السلمي، وادى القبول بهذا الخيار والركون اليه وحده الى النتائج الاولى التي بدأنا نعانيها ويكاد المرء يزعم ان لا جديد، ولا مفاجأة فالنتائج محكومة بمقدماتها، خاصة اذا كانت سكونية غير متحركة . ومن يزرع شوكا لا يقطف عنبا.

ليس المطلوب مدح ولا هجاء التطورات الاخيرة المتمثلة بالاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي. ولا ادارة الظهر لها كأنها لم تكن، فما حدث قد حدث، وثمة رعاية بل ارادة دولية وخاصة امريكية لهذا الاتفاق التي تمتد آثاره ونتائجه المباشرة الى المنطقة في ما بات يعرف بالتعاون الاقتصادي الاقليمي، وما يتصل به من اشكال التعامل والتبادل.

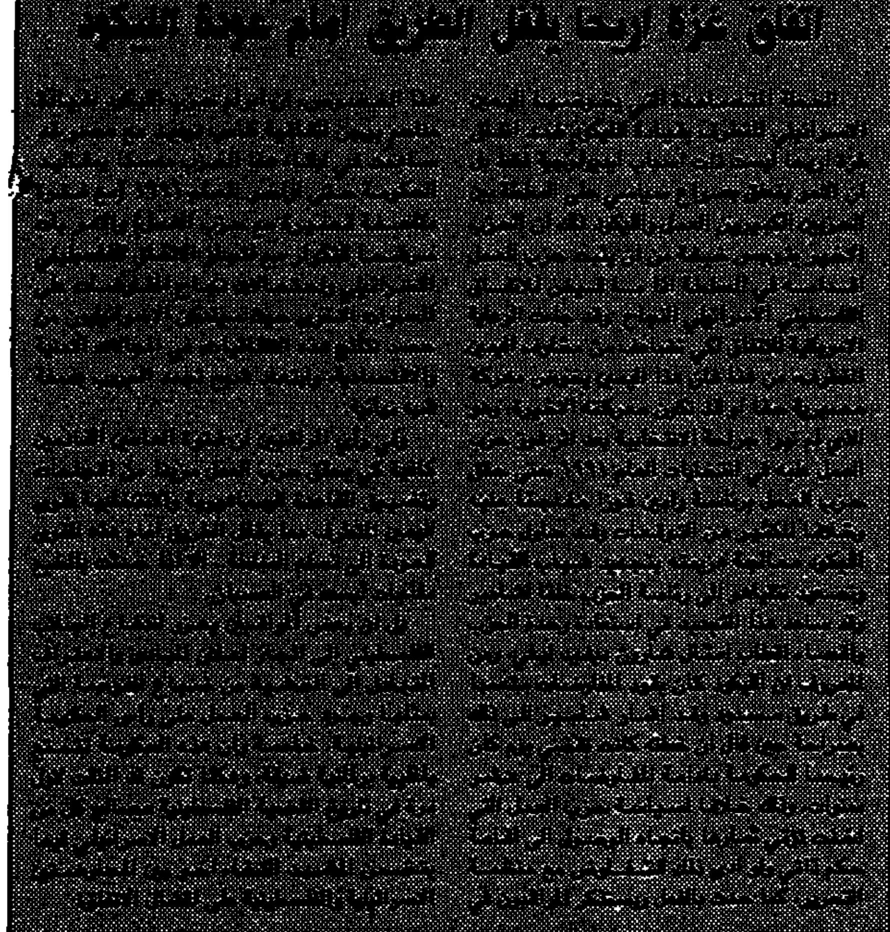
وما يريد ان يتصوره البعض غزوا، وهو يحمل بالفعل بعض مظاهر الغزو، يستحق ان يواجه بشيء آخر غير التسليم او تسجيل المواقف الرافضة ويصلح ان يسمى بـ «الممانعة الايجابية» فالاسرائيليون هم ادنى لان يذوبوا في الكيان العربي لا ان يتفتت العرب امام اجتياح اسرائيلي من طراز جديد.

وما كنا نزعمه لانفسنا من قبل عن مقاومة حضارية شاملة للعدو، فقد حان اوانها الآن.

كان احدهم يقول ان لدى العرب الوسائل والكفاءات الكفاءات العلمية الرفيعة، ما يعادل عدد الاسرائيليين جميعهم، وقد يتوفر المرء على احصاءات وتقديرات عديدة عن هذا النوع عن مجالات المقارنة بيننا وبين الاسرائيليين وهي صحيحة، لكن هذه الكفاءات والثروات البشرية لم يتح لها من قبل ان تسهم في تشكيل نظام حياة متطور، وقد آن الاوان للاعتراف بهذا الواقع والخروج منه لمواجهة تحديات باتت تطرق ابوابنا وتداهمنا.

لم تجمع الاسرائيليين وحدة وطنية، فقط، ولكن جمعهم ولتعترف بذلك، نظام حياة متطور جعل من الفروقات في ما بينهم، عامل اثراء وتصعيد في مواجهة شاملة معنا. لقد استوعبت ديمقراطيتهم الخاصة هذه الفروقات ونتائجها في النتيجة غير ذات بال، فيما نحن على الجانب الآخر نتفنن في اكتشاف الفروق والخصائص والمكونات والاصول التي تصنع الحواجز بين الناس، لقد انحدر الوضع العربي الى ذلك باسم اكتشاف الخصوصيات، وفي المحصلة من اجل ان تواجه كل خصوصية الاخرى، داخل كل قطر وبين الاقطار.

ومن دواعي الامل ان التطورات الاخيرة لم تشهد ظاهرة الاهازيج والاناشيد الخطابات الصاخبة، هناك حقا ضرب من الانكسار النفسي ولكن هناك في المقابل نزوع الى المراجعة، والتأمل، وتعلم الدروس، والعزوف عن اصدار الاحكام السريعة المطلقة، وتلك بداية صحيحة بقبول التحدي والاستمرار لمواجهته.



محاوف فلسطينية وارتياح اسرائيلي

المستوطنون قادمون

ابدت شخصية فلسطينية معروفة، تخوفا من ان يستخدم الحرس المدني المنوي تشكيله لحراسة المستوطنات، للتحرش بالمواطنين الفلسطينيين خصوصا وانه سيتشكل من المستوطنين الذين يحسب غالبيتهم على المعسكر اليميني المتطرف في اسرائيل.

وقال رضوان ابوعياش في لقاء اجراه معه مكتب الزيتونة للاعلام الذي يديره سمعان خوري، مستشار الوفد الفلسطيني المفاوض: اذا كان هنالك اصرار على تشكيل حرس مدني، فيجب ان يكون داخل المستوطنات فقط، لان المستوطنات مقامة على جزء من الاراضي المحتلة، ويفترض ان تقوم الشرطة الفلسطينية بمهمات الامن الداخلي على هذه الاراضي.

واضاف: يجب ان تشمل المهمات الامنية لاي شرطة فلسطينية كافة الاراضي المحتلة بما فيها المستوطنات، حتى التوصل لحل شامل يزيل المستوطنات لانها غير شرعية.

وكشف ابوعياش ان العلاقة ستكون بين الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي قضية خلافية بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، رغم اتفاق الجانبين على مبدأ ان يكون الامن الداخلي بيد الفلسطينيين والخارجي تتكفل به الحكومة الاسرائيلية.

اما الصحفي الاسرائيلي يوسي تورفشتاين، مراسل هارتس في الاراضي الفلسطينية المحتلة، فيقول: بأن اي حرس مدني في المستوطنات سيخضع لتعليمات الشرطة الاسرائيلية، وستكون مهمته حماية المستوطنين من اي اعتداءات متوقعة من قبل المعارضة الفلسطينية.

وقال تورفشتاين: بانه قابل وزير الشرطة الاسرائيلي الذي اخبره بانه قدم اقتراحا للمسؤولين ان يستبدل الجيش الاسرائيلي بقوات شرطة تتولى حماية المستوطنات والاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي هذه الحالة ستقتصر مهمات الحرس المدني على حماية المستوطنات.

ويحبذ تورفشتاين ذلك: لان وجود الجيش برأيه يعطي ابعادا سياسية يمكن تفسيرها باكثر من وجه (كاعادة احتلال للاراضي مثلا)، ويتوقع تورفشتاين ان تتحمل الشرطة الاسرائيلية ممثلة بقوات حرس الحدود والحرس المدني مسؤولية امن المستوطنين والاسرائيليين الاخرين في الضفة والقطاع.

واكد تورفشتاين على ضرورة ان يكون هنالك تعاون بين الشرطة الاسرائيلية ومثيلتها الفلسطينية وبين الاستخبارات الجنائية الاسرائيلية والفلسطينية.

ويضيف رغم ان هناك اتفاقا بين الجانبين على عدة مبادئ الا ان هناك خلافات على مبادئ اخرى، وعلى تفاصيل وترتيبات اخرى، وخصوصا الامنية التي تنشأ اثناء التطبيق على الارض.

وسيكون الامتحان الحقيقي في المسألة الامنية، كما يراه تورفشتاين عند مفترق الطرق (القدس – اريحا – البحر الميت) حيث سيكون هناك حاجز طرق مشترك، وسنرى كيف سيكون التنفيذ والتنسيق؟

ويعتبر مصطفى عدوي الخبير الفلسطيني في الشؤون الامنية، ان تشكيل الحرس المدني من الناحية النظرية لايبعث على الخوف لانه من المفترض ان يخضع لنظام معين ويمارس مهامه في منطقة مغلقة هي في هذه الحالة المستوطنات.

ويستطرد عدوي:(ولكن لا نعرف بالضبط ماذا ستكون مهمات هذا الحرس المدني، هل سيكون بديلا للجيش او رديفا له فالذي قرأناه ان الجيش الاسرائيلي سينسحب من غزة واريحا، وسيعيد انتشاره في المناطق المحتلة الاخرى، ولا نعرف ماذا سيكون دور الحرس المدني في هذه الحالة.

ويضيف عدوي: «على كل حال التخوف وارد خصوصا في ظل عدم وضوح الترتيبات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في هذا المجال وعلينا ان لاننسى بان الحرس سيضم غلاة المتطرفين الذين سيحمون مستوطنات غير شرعية.

ويلاحظ الدكتور نظمي الجعبة: نموا في العنف في اوساط المستوطنين، وقال بان الشعب الفلسطيني سيتصدى لاية اعتداءات من قبل المستوطنين وستكون مهمة الشرطة الفلسطينية حماية الشعب والحفاظ على الامن.

وتوقع الجعبة ازدياد محاولات المستوطنين لتخريب الاتفاق الفلسطيني والاسرائيلي، وبرأيه ربما كان القرار بتشكيل الحرس المدني في المستوطنات، هو من قبيل ارضاء المستوطنين من قبل الحكومة الاسرائيلية.

وطالب الجعبة بضرورة فكفكة المستوطنات المتداخلة مع تجمعات الشعب الفلسطيني بحيث تكون شكلا من اشكال فك الارتباط، واضاف: «المستوطنات الاسرائيلية بنيت لاهداف سياسية وبانتهاء هذه الاهداف يجب ان تتلاشى هذه المستوطنات»





مستوطنون اسرائيليون

ازمة معارضين .. ازمة موافقين

ما هو مستقبل التحالفات في الساحة الفلسطينية ...!؟

يبدو ان الاصطفافات التي بدأت في الساحة الفلسطينية منذ مؤتمر مدريد لم تأخذ شكلها النهائي بعد، وان كان يتراءى للبعض ان اتفاق «غزة - اريحا» لولا ساهم في بلورتها، وخلق حالة من الالتفاف حول وجهتي النظر «الرفضاوية» و «المؤيدة»، فلم تزل هناك تباينات في معسكر الرفض، واختلاف في الزوايا التي يتم من خلالها النظر للامور في المعسكر المؤيد للاتفاق.

اذ ينقسم معسكر الرفض لاكثر من معسكر، ويتجزأ المعسكر الواحد لمعسكرات صغيرة تضم اكثر من وجهة نظر، وان تجمعت الجزئيات تحت يافطة عريضة تحمل شعار «لا لاتفاق غزة - اريحا اولا».

قوى غير متجانسة !!

يضم تحالف العشرة كما اشرنا في اعداد سابقة قوى سياسية غير متجانسة، يختلف السقف السياسي لكل منها عن الآخر من حيث الارتفاع والانخفاض، كما تختلف منطلقات الرفض لديها.

فالجبهة الشعبية على سبيل المثال ما زالت تبدي تمسكا بمنظمة التحرير الفلسطينية، رغم ملاحظاتها الكثيرة على قيادة المنظمة وشكل التمثيل السياسي لفصائلها في الهيئات القيادية، ورفضها للخط السياسي للمنظمة وما ينطبق على الجبهة الشعبية ينطبق الى حد ما على الجبهة الديمقراطية بزعامة نايف حواتمة، الا ان هناك فارق جوهري بين الارصفة التي يقف عليها الفصيلان، فالجبهة الديمقراطية اول من طرح التسوية السياسية في الساحة الفلسطينية في اطار ما يعرف بالبرنامج المرحلي، وقد وقفت الشعبية في ذلك الحين في مواجهة ذلك الطرح، الامر الذي كاد ان يدخل الساحة الفلسطينية في حمام دم.

وفي منتصف السبعينات انتصرت وجهة نظر الديمقراطية، وتم تبنيها في المجلس الوطني الفلسطيني، واضطرت الشعبية للموافقة على مضض، ولذلك كانت الديمقراطية اكثر انسجاما مع نفسها من الشعبية طوال السنوات التي اعقبت البرنامج المرحلي.

وعندما انضمت الجبهة الشعبية الى جبهة الانقاذ الوطني في منتصف الثمانينات كانت منسجمة مع نفسها ايضا، الا انها كانت تواجه بانتقادات حادة من حلفائها في «الجبهة» وفي مقدمة تلك الانتقادات انها تضع قدما هنا واخرى هناك.

غير ان المفاجأة كانت في التغير الذي طرأ على موقف الديمقراطية بعد الخلاف الذي حدث بين ياسر عبد ربه ونايف حواتمة، فقد كان عبد ربه منسجما مع اطروحات الديمقراطية «النقاط العشر» تجاه التسوية الا ان نايف حواتمة اتخذ موقفا رافضا للعملية السلمية، مماترك انطباعا لدى المطلع على الساحة الفلسطينية بان نايف حواتمة سلك الطريق الجديد نكاية بعبد ربه.

وكان الطرفان «الشعبية» و «الديمقراطية» يلتقيان عند نقطة الدفاع عن منظمة التحرير لدرجة تقديم التنازلات السياسية اذا ما وقفت المنظمة امام منعطف سياسي، الامر الذي سبب لهما انتقادات حادة وصلت حدتها الى الانتهازية في بعض الاحيان.

الا ان الامر يختلف بالنسبة لحركة حماس التي لم تكن في يوم من الايام عضوا في منظمة التحرير، بل انها ظهرت كمنافس للمنظمة على قيادة الشعب الفلسطيني، ظهر ذلك من خلال الصراع مع حركة فتح في الداخل.

اما حركة فتح «الانتفاضة» والجبهة الشعبية «القيادة العامة»، فلها حسابات اخرى، اذ انها دعت منذ عام ١٩٨٤ لتشكيل قيادة بديلة وقلب المنظمة رأسا على عقب وخاضت حروب في المخيمات للوصول الى هذه الغاية.

وبذلك نجد انفسنا امام توليفة من القوى تلعب تجربتها السابقة دورا في تحديد موقفها الحالي تجاه قيادة المنظمة وطرحها السياسي، وفي المقابل هناك تناقضات فيما بينها، ظهرت في تصادم تصريحات قياداتها العشر التي دعت لتشكيل قيادة بديلة لدرجة ان نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية نفى علمه بهذه الدعوة رغم ان فصيله عضو في تحالف التنظيمات العشرة.

موافقون - ولكن

وكما ان هناك حالة عدم تجانس بين قوى المعارضة لاتفاق غزة - اريحا، فان في معسكر القيادة الفلسطينية حالة شبيهة، وان كانت اخف حدة، اذ لا يخفي كوادر حركة فتح امتعاضهم من شخصية كنبيل شعث مثلا، بل ان بعضهم يصرح بان هناك مفاهيم مختلفة للاتفاق في معسكر القوى الداعية له.

ويرى الكادر الفتحاوي في الاتفاق خطوة الى الامام غير انه لا يرى فيها خطوة نهائية، ويشترك مع الكادر الفتحاوي في وجهة النظر هذه كوادر وقيادات الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» بزعامة ياسر عبد ربه.

غير ان بعض الشخصيات كنبيل شعث وبسام ابو شريف مثلا ترى في الاتفاق ودخول عالم النظام الشرق اوسطي، وتطبيق خطة مارشال هدفا بحد ذاته.

وقد ساهم في حالة البلبلة هذه استقالة الشاعر محمود درويش، وشفيق الحوت من اللجنة التنفيذية وموقفي ابي اللطيف وعباس زكي من الاتفاق، اما موقف هاني الحسن فلم يترك اثرا كبيرا لعدم وجود قاعدة شعبية كبيرة له في صفوف الحركة، كما انه كان لفترة قريبة من كبار منظري التسوية في حركة فتح.

وبلا شك ان كلا الطرفين ينسجم مع ذاته، فجزء كبير من الكادر الفتحاوي على استعداد للقبول بالاتفاق، الا انه غير مستعد للموافقة على اسقاط ادبيات مؤتمراته بهذه السهولة، اما نبيل شعث فيمثل التيار الكمبرادوري في السلطة الفلسطينية، والذي يرى في انفتاح المنطقة تطابقا مع مصالحه تماما كما حدث في مصر بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد.

اقلية صامتة

والملفت النظر ان ما تبقى من قواعد لدى التنظيمات الرافضة والمؤيدة على حد السواء اصبحت اقرب الى الاقلية الصامتة في اتخاذ الموقف السياسي، فلم يعد مستغربا ان تعلن بعض قواعد فتح مثلا خوفها من اتفاق «غزة - اريحا» وان يتحمس بعض قواعد الشعبية مثلا للاتفاق على امل العودة الى اريحا!!

ولذلك فمن غير المستغرب ان تشهد الساحة الفلسطينية اصطفافات جديدة خلال المرحلة القادمة، خصوصا وان نغمة الرفض ستكون غير مقبولة في العواصم العربية بعد وصول مسارات التفاوض الثنائية الى نقطتها النهائية...!!

فساد .. جريمة .. صراع على السلطة ..!

يحدث في روسيا الآن !!

موسكو/خاص بالمستقبل

من يزور موسكو الآن لا يصدق انها كانت للامس القريب عاصمة احدى الدولتين العظميين، ومن يعرف الاتحاد السوفييتي، لا يصدق ان هذه الدولة الجبارة تحولت الى شبه اشلاء حتى روسيا وهي اكبر جمهوريات الاتحاد السوفييتي المنحل، فقدت قرارها المستقل كدولة، واصبحت وكانها ظل لامريكا في السياسات والقرارات والمواقف، الى درجة ان الامريكيين انفسهم لا يصدقون ذلك، ولم يتصوروا حتى في الحلم ان انهيار عدوهم «امبراطورية الشر» سيتم بهذا الشكل وبهذه السرعة.

ان انهيار الاتحاد السوفييتي وتحلله الى جمهوريات مستقلة، كان بمثابة الخطوة الاولى والاهم من مجموعة انهيارات حدثت وستحدث باخل هذه الجمهوريات المستقلة نفسها، واكبر دليل على ذلك ما يحصل الآن في جمهورية جورجيا من صراع عرقي، بين جمهوريات الحكم الذاتي التي كانت جورجيا السوفييتية تمثلها، وما يحصل من حرب شرسة بين ارمينيا والربيجان... الخ.

من المعروف ان الرئيس بوريس يلتسين هو رئيس روسيا، لكن اين هي روسيا؟ ان يلتسين هو رئيس الجمهورية الفدرالية الروسية التي تتكون من اكثر من ٣٠ جمهورية واقليما ومنطقة حكم ذاتي، اصغرها يساوي دولة. يسكنها اناس، يعتقدون ان العامل المشترك بينهم وبين موسكو هو اللغة الروسية فقط التي اجبروا على التكلم بها طيلة ٧٠ عاما دغير متناسين لغاتهم الاصلية». فلكل قومية طموح «الاستقلال القومي» الا ان هذا الطموح لا يقف عند بعضهم حدود التمني والمطالبة بل يصل الى الصدام المسلح مع موسكو، لان النعرة القومية هي القوة الحقيقية التي بقيت بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، اذ لم يكن عند الشعب اي افكار وايديولوجيات غير الايديولوجية الشيوعية التي سقطت، والعودة الدين الآن ما هي الا توجه نحو المجهول عند الشعب، وخاصة جيل الشباب، حيث تجدهم يقومون بالطقوس الدينية في الكنائس، لكنهم لا يعرفون ماذا يريدون.

يعتقد كثير من الروس ان يلتسين اداة في ايدي قوى خططت وما زالت لدفع روسيا نفسها وليس الاتحاد السوفييتي فقط الى هذا الدرك المحتم، فالذي ينظر الى روسيا الآن يعتقد ان شعبها في سبات عميق، لن يفيقوا منه الا بعد فوات الاوان، الا اذا اخذنا بعين الاعتبار ما قاله بسمارك عنهم «ان الشعب الروسي يبقى طويلا ليسرج فرسه، وما ان يسرجه حتى ينطلق مسرعا...».

لفتي.. افتي وبسرعة، هذا الشعار السائد في روسيا هذه الايام، ففي موسكو وبطرس بورغ وغيرها من المدن الروسية تجد الآن افخم سيارات المرسيدس والفولفو وكثيرا من المخازن التي لا تبيع الا بالدولار ناهيك عن الاكشاك الصغيرة المتناثرة في كل زاوية وشارع والتي تبيع سلعا انتجت في معظم مصانع دول العالم وباسعار خيالية، فثمن البنطلون او الحذاء مهما كانت الجهة الصانعة في الغرب او في دول العالم الثالث يفوق المرتب الشهري لاي موظف، مهما كانت وظيفته باستثناء العاملين بالبنزين، وفي المقابل تجد طوابير من المتسولين في محطات المترو والساحات العامة واغلبهم من كبار السن الذين لا تكفي مرتباتهم التقاعدية لشراء الخبز «هذا ان وجدوه في المخازن، وغيره من المواد الضرورية، فعلى ما يبدو ان معظم المصانع لا تعمل كما يجب، هذا اذا افترضنا انها تعمل، ومع كل هذا لا تزال اغلبية النخبة السياسية في روسيا مأخوذة بالمقدرة على انتاج الصناعات الثقيلة، الامر الذي يحول دون تفهمهم للمشاكل الشائكة التي تواجهها البلاد، فهم لا يتحدثون عن الواقع، وعن الحقيقة البسيطة البديهية وهي ان مقدرة البلاد في الصناعات الثقيلة نمت على حساب حرمان روسيا من التسهيلات الطبية والصحية والصناعات الاستهلاكية التي وان وجدت في السابق، لكنها لم تتطور وبقيت على ما كانت عليه فترة الخمسينات والستينات.

بلا شك بان تحويل روسيا الى مجتمع ديمقراطي يؤمن بحرية السوق يتطلب سنوات من التغيير المستمر، بما في ذلك اصلاح الدستور، واجراء انتخابات جديدة، والمضي في مشاريع يتطلبها الواقع الروسي، لا كما يحلو للبعض ان يقول «توجيهات امريكية» فروسيا لم تعد دولة استبدادية قادرة على البدء في برنامج الاصلاح الاقتصادي، يتميز بالتدريج ويمكن السيطرة عليه. الا اذا.. وهذا وان حصل فستعم الفوضى لفترة ليست بسيطة، فالحل الفعال للمشاكل الاقتصادية وخاصة التضخم، يكمن العودة الى التحكم بالاسعار والى فرض سعر صرف الروبل التي ينهار بتسارع كبير، على ان تقوم الدولة فيه بتحديد المنتجات وشرائها، الا ان الاصلاحات الاقتصادية تقع فريسة الفوضى وهجوم الشيوعيين المعاكس واهمال الحرب وللصراعات السياسية في داخل الدوائر الحاكمة.

اول ما يخطر ببال الانسان عندما يشاهد برامج التلفزيون الروسي، او تلفزيون موسكو وتلفزيون بطرس بورغ ان هذه البرامج «صهيونية امريكية» هدفها غسل دماغ شعب بكامله وتلطيخ تاريخه. فهناك هجوم جامح ليس فقط ضد الشيوعية والماركسية والحزب والاتحاد السوفييتي، بل ايضا ضد كل ما هو روسي، فبرامج التلفزيون من افلام جنس ورعب وعنف، وبرامج دينية سميت تفاقا ببرامج دينية مسيحية روسية ليس الا، ناهيك عن محلات تاجير لشرطة الفيديو والتي ملأت الشوارع.

تكاد لا نجد ممن يتعاملون «بالبزنس».. بانواعه المختلفة، من يتكلم بالسياسة، سوى في اللحظة التي يشعر ان خطرا يهدد اعماله، وغير ذلك فلا يهمه، حتى وان حكم روسيا الشيطان! على ان لا يضيق عليه في عمله، اما الاغلبية الصامتة من الشعب الروسي، فهم مصابون بالذهول المستمر المتسارع، لما يشاهدونه يوميا من ارتفاع الاسعار في المحلات العامة والخاصة، وما يشاهدونه من مسرحيات سياسية بين رموز السلطة، فعلى الرغم من الحرب الكلامية السياسية بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية ممثلتين بالرئيس «يلتسين» ورئيس البرلمان «روسيلان حسب اللطيف» تجد المواطن الروسي قائما وجازما انهم يمثلون ادوارا على خشبة المسرح السياسي الروسي.

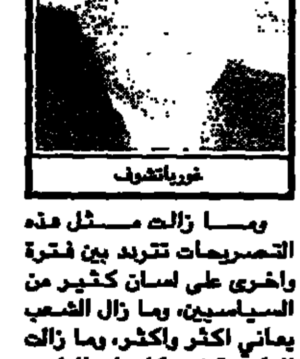
ويشعر معظم المواطنين الروس، الذين بدأوا يتغنون بامجاد الحكم الشيوعي ويتمنون عودته، ان الحل في ايدي العسكر، الذين بدأت احتجاجاتهم وعدم رضاهم عن الاوضاع تظهر بين فترة واخرى، خاصة بعدما احتدم الخلاف بين الرئيس يلتسين ونائبه روتسكوي الذي يلقى احتراما بين عامة الشعب واحتراما خاصا من الجيش كونه احد ضباطه الكبار المحترمين. وعلى الرغم من اقالة روتسكي المؤقتة قبل ايام من قبل الرئيس يلتسين، بسبب الفساد الذي يعتقد الجميع بعدم صحته، فان شعبيته ما زالت بازدياد، خاصة بعدما كشف النقاب من رسالة كان قد بعث بها روتسكي للرئيس الجورجي ادوارد شفرنادزة يحذره فيها بشدة من التعرض للروس القاطنين في جورجيا (ابخازيا)، تلك الرسالة التي جعلت الرئيس الجورجي يهاتف الرئيس يلتسين اثناء تواجده خارج البلاد قبل عدة شهور، لكن الملفت النظر ان المواطن الروسي لا يريد حكومة يريدها العسكر، بسبب التجارب المريرة السابقة.

يعتقد بعض المواطنين بان يلتسين قد ادى دوره في المسرحية، نيابة عن صاحب الدور الرئيس في هذه المسرحية ميخائيل غورباتشوف، الذي ذهب للغرب لتعلم بعض الفنون الجديدة والمطلوبة حسب ما تقتضيه الظروف، وانه عائد لا محالة لاكمال ما قام به في السابق، خاصة وان الحالة الصحية للرئيس يلتسين لا تسمح له بالاستمرار.

فمنذ عام تقريبا عادت تصريحات غورباتشوف تظهر في وسائل الاعلام وعلى فترات مدروسة بعناية، فمهدد الطريق اما شيء يعتقد انه العودة للحكم. فقبل عام وبالتحديد بتاريخ ١٩٩٢/١٠/١٦ صرح غورباتشوف في مؤتمر صحفي مفاجيء، وقبيل مغادرته الى المانيا للمشاركة في تشييع جنازة المستشار الالماني فيلي برانت «ان شعبنا يدفع غاليا ثمن السياسة المتبعة في ادارة البلاد» واضاف غورباتشوف «البلاد باسرها تعاني ويجب ان لا يترك الشعب فترة اطول في مثل هذا الوضع، فاذا كانت الحكومة غير كفؤة، فينبغي عليها ان ترحل».

وما زالت مثل هذه التصريحات تتردد بين فترة واخرى على لسان كثير من السياسيين، وما زال الشعب يعاني اكثر واكثر، وما زالت الحكومة في مكانها، والرئيس يلتسين غارق في محاربة خصومه، بدل محاربة الفساد والجريمة، وما زال المواطنون ينتظرون المجهول! هل يكون هذا المجهول روتسكوي ام غورباتشوف؟ ام من؟!

يلتسين


غورباتشوف

باسندوة يدعو لاتفاق عربي - عربي


جولات المصالحة تمر من عمان

كتبت : نوف الشمري

التقى السيد محمد باسندوه وزير الخارجية اليمني قبيل مغادرته عمان بممثلي الصحافة المحلية والعربية والعالمية، حيث اوضح الوزير اليمني اسباب زيارته للاردن والتي كان لا بد منها في الظروف السياسية الراهنة وفي الوقت الذي تتسارع فيه التطورات بشكل يدعو الى الرصد والمتابعة على نحو منتظم ودقيق..

ويرى ان اليمن يأمل ان يتزامن وهذا الاتفاق العربي - الاسرائيلي اتفاق «عربي - عربي» فلا يجوز ان نتفق مع خصمنا التاريخي ولا نتفق فيما بيننا. واذا كنا مطالبين تحت ضغوط معينة على الاتفاق مع عدونا عبر العقود والاجيال فالاحرى بنا من باب اولى ان نتفق اولا فيما بيننا كعرب.

ويرى ان الامل كبير في ان تمتد اجواء الاتفاقات الجارية على صعيد الصراع العربي - الاسرائيلي لتشمل الخلافات العربية - العربية بحيث تشهد اتفاقات عربية وعودة التضامن العربي لسابق عهده... مع الاخذ بعين الاعتبار ان مثل هذه الاتفاقات لا يمكن ان تلقى الاجماع المطلوب لها من مخرجيها الدوليين ما لم يكن هناك اتفاق عربي كامل وشامل، لانه في ظل استمرارية الخلافات العربية يخشى ان يجد البعض في مثل هذه الاتفاقات فرصة المزايدة على البعض الاخر.

وفيما يتعلق بالاعتراف المتبادل ما بين المنظمة واسرائيل واتفاق «غزة - اريحا» اكد الوزير اليمني بان هذا شأن يخص الاخوة الفلسطينيين وقد كررنا القول باننا مع ما يقرره الاخوة الفلسطينيون فهم اهل القضية واصحابها وما يرونه من مصلحة لهم سيجدوننا معهم فيه، فمنظمة التحرير الفلسطينية بموجب القمة العربية لسنة ١٩٧٤ هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. ولكننا كيمنيين نأمل من اخواننا الفلسطينيين مهما اختلفت المواقف وتفاوتت الاراء ان لا يصل الموقف لحد ان يرفعوا السلاح بوجه بعضهم البعض لانها ستكون جريمة بحق شعبهم ولن يغفرها الشعب الفلسطيني ولا الامة العربية للقيادات الفلسطينية ان حولت سلاحها في وجه بعضها البعض، فنحن لا نعتقد ان اتفاق غزة - اريحا قد حل جميع المشاكل بحيث لا يبقى عندنا خصم وعدو ويصبح لدينا متنفس لتصفية الحسابات والخلافات فيما بيننا.

وردا على سؤال حول احتمالية حدوث التطبيع ما بين اسرائيل واليمن بعد اتفاقية الحكم الذاتي، استنكر السيد باسندوة وورود مثل هذا الاحتمال وخاصة لان اليمن دولة مساندة وليست مواجهة وهذا الموضوع ما زال في اطار اسرائيل ودول المواجهة وعندما يصل لدول المساندة سيكون لكل حادث حديث.

وبالنسبة لتدريب افراد من الشرطة الفلسطينية في اليمن نفى علمه بشيء من هذا القبيل واشار بان اعداد الاشقاء الفلسطينيين في اليمن كبيرة واذا طلبت منا المنظمة ذلك لن نتوانى في تقديم كل العون لها.

اما فيما يتعلق بالاوضاع الداخلية في اليمن فقد اوضح السيد باسندوة بان وسائل الاعلام الشقيقة بالدرجة الاولى لا تقصر في تضخيم ما يحصل داخل اليمن. «واعتقد ان ما يحدث في اليمن شيء طبيعي بالنسبة للعملية الديمقراطية الجديدة فكل اتجاه يريد ان يشد ويضغط من اجل الحصول على وضع افضل وهذا مشروع في عهد الديمقراطية وليس في داخل اليمن ما يحمل على الخوف».

وتوضيحا لملابسات الحادث المسلح الذي وقع في مطلع هذا الشهر باليمن حيث قامت مجموعة مسلحة من خمسين فردا بالهجوم على مقر شركة «توتال» الفرنسية للنفط ونجم عنها مقتل شخص وجرح اخرين قال وزير الخارجية بانه حادث حصل في منطقة ريفية وقبلية ومثل هذا الحدث يقع باستمرار في قلب واشنطن ونيويورك فلماذا يعد هناك حدث عادي وعندنا شيء غير عادي، فهذا لا يعكس عدم الاستقرار او وجود انفلات امني فهو حادث طبيعي جدا.

في مقابلة اجرتها التايم الاسبوعية/الامريكية

التواءات وانحرافات عديدة تؤدي لاستقالة احد الضباط المعالجين للمشكلة البوسنية

ترجمة : المهندس زهير ابو لغد

حرب البوسنة فضحت السياسة الامريكية، من بابها الواسع، وتق مارشل هرس ناقوس الخطر، بان لعن لهذا الكون من مدى خطورة هذه السياسة، والتي تعتبر المصلحة الغربية الخاصة فوق كل المصالح، والغرب لن يقبل باية صورة كانت بدولة مسلمة في قلب اوروبا الغربية ومن هذا المنطلق قام الصربيون بالعمليات الوحشية المختلفة بقتل البوسنيين واحتلال اراضيهم بالنيابة عن المصالح الاوروبية والامريكية.

وفي مقابلة نشرتها مجلة التايم الاسبوعية الامريكية في عدد رقم ٣٢ اجراها جكلستر يشرح الدبلوماسي الامريكي مارشل هرس احتجاجه النهائي الذي تنحى من منصبه احتجاجا على سياسة الولايات المتحدة الامريكية في البوسنة.

ومارشل هرس، الذي يبلغ من العمر ٣٢ سنة، اعتزل منصبه في وزارة الخارجية الامريكية الاسبوع الماضي، وكان يعمل كاحد الضباط في مكتب المعالجين للمشكلة البوسنية، قال في كتابه الموجه لوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، «لا استطيع ان اخدم في دائرة في وزارة الخارجية، بأي حال من الاحوال تقبل تجزئة دولة اوروبية بالقوة ولا تعمل على ازالة الابادة الجماعية، والصرب هم الذين يرتكبون تلك الجرائم». ولقد عمل هرس الحرب كمحامي بحري، في الخارجية الامريكية كضابط في بريطانيا وبلغاريا ومكدونيا وكذلك مساعدا خاصا لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، وهذه مقتطفات من المقابلة:

● اليس مكلفوا جدا ايطال الجابات الصرب في البوسنة؟

- باعتقادي ان الفرصة لعمل شيء قوي ما زالت موجودة كل مرة تقول ان الخيارات تختفي بسبب تقدم الصرب، يبدو لنا ان هناك المزيد مما يمكن عمله. قبل ان تصل سريبرنيكا السقوط الحقيقي، القت الحكومة الامريكية كل الاحتمالات بامكانية رفع الحظر العسكري او القيام بعمليات جوية ضد الصرب، والان غيرت رأيها. بما ان سرايفو مهددة الآن، فنحن نتكلم عن عمليات جوية مرة اخرى، وحتى في هذه المرحلة المتأخرة من الممكن القيام بعمل ما.

● ما الذي يمكن عمله بالتحديد؟

- خياري المفضل استعمال القوات الارضية الامريكية، وانني اوافق مع هؤلاء الذين يقولون انه استثمار جيد. باعتقادي ان اقل ما يمكن عمله ويجب ان نعمله، بالرغم من ان البوسنيين قد وصلوا الى نهاية المطاف هو رفع الحصار العسكري. الحكومة البوسنية ما زالت تريد ان يكون شعبها قادرا للدفاع عن نفسه. الحكومة الامريكية تريدنا ان نصدق انه متأخرا جدا ان نعمل المزيد، ولكن كما قلت في رسالتي الموجهة للسكرتير كريستوفر، ان الافكار الهدامة تؤدي في النهاية الى نتائج مهدومة.

● هل تعتقد ان هناك دعما شعبيا في هذه المنطقة لعمل المزيد لشعب البوسنة؟

- باعتقادي ان الشعب سيكون قادرا اذا تمت قيادة الشعب الامريكي من قبل رئيسه.

● ما الذي جعلك تترك عملك الآن، وعلى ما يبدو ان الولايات المتحدة الامريكية جاهزة لضرب مواقع الصرب في سرايفو؟

- انها ليست قضية تطور من مستوى لحباط ١ الى مستوى لحباط ١٠ وبعد ذلك اقدم استقالتي. هناك العديد من الالتواءات والانحرافات في سياستنا وهي في الحقيقة اشبه بالركبة الانحرافية. عندما غادر السكرتير كريستوفر الى اوروبا في شهر ايار، كنا جميعا مسرورين لان الولايات المتحدة الامريكية كانت تتحرك لرفع الحظر العسكري عن البوسنة وكذلك ضرب الاهداف الصربية.

ولكن الفكرة ذهبت الى الجحيم خلال بضعة ايام، وبعدها اصبحت المجموعة مكتئبة وفي حالة يرثى لها. فكرت في الاستقالة الشهر الماضي عندما وصلت مدينة سرايفو وبشكل قاطع الى وضع متدن. وقد قال السكرتير كريستوفر ان الولايات المتحدة كانت تعمل كل ما في وسعها في البوسنة وبما ينسجم مع المصلحة القومية. انتابتني الرعشة الحقيقية عندما علمت «الاسبوع الماضي» باننا كنا نضع الضغوط الكثيفة على المسلمين البوسنيين لحثهم للوصول الى اتفاق في جنيفا. وكنا نستغل التهديد لمنع الضربات الجوية حول سرايفو كجزء من ذلك الضغط. باعتقادي انه من الخطأ الضغط على دولة منتخبة قانونيا وعضوة في الامم المتحدة في اوروبا للموافقة على تقسيمها بسبب الهجوم الوحشي الصربي والذي كان باستطاعتنا ايقافه وما زلنا نستطيع ان نوقفه. تكلمت مع زوجتي، ومع زملائي، وبعدها قررت ترك العمل.

● هل اعترفت بسبب شعورك انه لا يوجد له خيار، او بسبب انك تريد ان توضح بشكل جلي للمشكلة البوسنية التأثير على رأي الجماهير وكذلك السياسة الامريكية؟

- كان عليّ ان اعتزل العمل. كان عليّ ترك العمل لان ضميري لا يسمح لي بتنفيذ وتأييد سياسة الرئيس كلينتون والتي ستؤدي الى تقسيم دولة البوسنة. كانت بهذه البساطة. كنت قادرا على تقديم رسالة الاستقالة والخروج من الوزارة، ولكنني فعلتها علانية لانني تمنيت ان تؤدي هذه الطريقة الى تغيير بسيط والاكيد للامريكي العادي، والذي كان تحت غمامة بسبب الادارة الامريكية، بانه ليس متأخرا بالنسبة للبوسنة.

● ما هي المصالح الامريكية التي ستبرر لنا السياسة البوسنية الاكثر نشاطا؟

- اولا، هناك الابادة الجماعية، والحاصلة في البوسنة نتيجة الحملات الوحشية من الرعب بقيادة الصرب البوسنيين. هذه ليست نتيجة المجاعة او المركز الجغرافي او اي شيء اخر. انها دولة صغيرة، وتعتبر مواجهة المشكلة سهلة بالنسبة لنا.

في حالات كتلك اعتقد ان المسؤولية تقع علينا لوقف الابادة الجماعية من اخذ مكانتها. وباعتقادي ايضا ان لنا مصلحة قوية لعمل شيء، وفي مقدورنا عمله ومنعه الا وهو منع تقسيم دولة اوروبية سنة ١٩٩٣ من المعتدي الصربي. الحرب لن تنتهي. هذا ما قاله الصرب خلال المفاوضات التي ادارها المفاوضان فانس/ واوين. كان عليهم القبول منذ زمن بعيد، الانسحاب من الاراضي البوسنية التي احتلوها. ولكن بسبب عدم وجود تهديد حقيقي لاستعمال القوة من الغرب، تابع الصرب هجومهم وسوف يتابعون. اذا لم نتجاوب في البوسنة، فمن المحتمل ان يفعلوا شيئا في كوسيفو ايضا، مما سيؤدي الى بداية توسيع رقعة الحرب.

● ماذا عمله كضابط ارتباط في المكتب السياسي البوسني؟

- العمل المرهق والكبير للاشخاص الذين يعملون في المكتب السياسي البوسني هو تحضير الخطوط العريضة للمقابلات الصحفية، وكان البحث يتوجه لاختيار لغة طنانة تواكب التطورات الحاصلة في البوسنة وتناسب سياستنا الواهنة. اعتقد فعليا ان كل شخص اشترك في تلك المهنة خلال السنتين الماضيتين قد وجد اضعافا للمعنويات فوق العادة. الشيء الاكثر اهمية الذي استطعنا عمله كان محاولة اعطاء الضباط الرئيسيين في الخارجية الامريكية الخيارات السياسية التي لا يمكن حدوثها، واعطاؤهم الايجابيات والسلبيات لجميع الخيارات التي يمكن ان يعتمدوها الشيء المحبط انه بالرغم من شرح الامور كاملة وبعمق، كانوا يتجاهلون افكارنا ببساطة تامة.

● ردة فعل السكرتير كريستوفر على استقالتك قوله انك كنت ضابطا صغيرا وقال المتحدث باسمه انك لم تكن من الاشخاص القريبين من اخذ القرارات. هل هذا جواب عادل؟

اظن انني انا لم اتوقع ان يجد السكرتير والمتحدث باسمه طريقة للتقليل من اهمية ما فعلت في عملي وطريقة تقديم استقالتي، فما كان عليّ الا ان ابقى في حضن الوزارة الدافيء.

تخويفهم بالفئران

في احدى رياض الاطفال في محافظة اربد امتنع كثير من الاهالي عن ارسال اطفالهم للروضة بعد مرور اقل من اسبوع على بدء الدوام الرسمي، وذلك بسبب خوف الاطفال من المربية، حيث تغلق عليهم الباب طيلة فترة الدوام وتذهب لانجاز امور أخرى، مطمئنة من هدوء الاطفال، حيث انها هددتهم ان هم تكلموا بانها ستدخلهم الى الغرفة المليئة بالفئران!!

وللعلم فقط فان الروضة موجودة داخل مدرسة ثانوية حكومية للبنات وفي احدى قرى محافظة اربد.



في صالة بلدنا
تذكارات للحب .. صغيرة

افتتح المهندس علي ابوالراغب معرض الفنان العراقي نوري الراوي، ويضم المعرض الذي يحمل اسم «تذكارات للحب .صغيرة» نحو خمسين لوحة فنية متنوعة الحجم منفذة بالالوان المائية والاكريليك وباسلوب الكولاج.

من لوحات الفنان الراوي

ويعد الفنان الراوي من جيل الرواد في الفن التشكيلي العراقي وهو من مؤسسي جمعية التشكيليين العراقيين ونقابة الفنانين في العراق، وشارك الفنان في عشرات المعارض وله مؤلفات عديدة في الفن التشكيلي الحديث..

ويستمر معرض الفنان نوري الراوي في صالة بلدنا للفنون حتى ٢١ ايلول الجاري.

المطلوب حضانة في كل وزارة ومؤسسة حكومية

تقرير خاص

مسألة استخدام العاملات الاجنبيات في المنازل لا تزال تستأثر اهتمام جانب كبير من ابناء المجتمع بمختلف مستوياته وتستنزف المبالغ الكبيرة من العملات الصعبة بالرغم من الوضع الاقتصادي الذي يعانيه الاردن وارتفاع نسبة العاطلين عن العمل والحاجة الماسة باستمرار لتوفير احتياطي من العملات الصعبة في سلة العملات الاجنبية.

ان هذه المسألة التي تستوجب منا جميعا ان نكون اكثر واقعية ومصداقية مع انفسنا ونعمل على وقف هذا النزيف في الاموال الذي يقتطع شهريا من رواتب الطبقة العاملة وخاصة «الموظفون» منهم والتي تذهب عبثا نتيجة استقدام خادمات من الخارج للعمل في المنازل للسيدات العاملات وغير العاملات والتي اصبحت بمثابة «موضة» في الأونة الاخيرة.

انه كان من الافضل توفير المبالغ التي تحتاجها الخادمة للقبول بالعمل والمتمثلة بالراتب الشهري وتكاليف السفر وتصريح العمل والتي يحمل الاسرة مبلغ «١٢٠٠» دينار كحد ادنى في ظل الظروف الحياتية حاليا، وان هذا المبلغ بحد ذاته هو مقدار ما تحصل عليه المرأة العاملة او الموظفة سنويا، وانها بهذه الحالة لا تستفيد من دخل عملها بتاتا وانه لو جلست هذه العاملة في منزلها وقامت بواجباتها المنزلية والاسرية لكسبت راحتها بالدرجة الاولى ومن ثم ساهمت في تربية اطفالها التربية الصحيحة البعيدة عن احضان الخادمات فكم سمعنا وسمعت موظفاتنا وعاملاتنا عن المواقف التي قد يتعرض اليها الطفل الذي ترعاه الخادمة في غياب امه اثناء وجودها خارج المنزل والتي تنتج عنها حالة نفسية على شخصية الطفل من الممكن ان تنعكس سلبا على حياته عند بلوغه سن الكبر.

وفي استعراض لوضع هذه العائلات التي تعتبر فيها الزوجة امرأة عاملة نجد أن غالبية هذه العائلات من ذوي الدخل المحدود وتعاني من الاوضاع الاقتصادية الصعبة وارتفاع تكاليف المعيشة وان المبالغ التي تقتطع من دخولها وتدفع رواتب للخادمات ليست فائضة عن حاجتهم وانهم بأمس الحاجة اليها، وانه قد يحدث احيانا ان نسمع تذمر قسم كبير منهم بسبب الاعباء الاقتصادية ملقين باللوم على الحكومة التي لم تستطع توفير دخل اكبر لهم حتى يتمكنوا من الايفاء بالالتزامات المترتبة عليهم ومن ضمنها تكاليف استخدام الخادمة بالعمل في المنزل. وانه في الحقيقة ان معظم الصعوبات والمشاكل التي تواجهها الزوجات العاملات هي اساسا نابعة من سلوكهن خاصة وانهن قبلن ان يرهقن انفسهن لمجرد ان يقال ان السيدة فلانة يوجد عندها خادمة او في بعض الاحيان اصرارها على الخروج للعمل بالرغم من حاجة اطفالها لها كونهم مازالوا صغارا وبحاجة الى من يشرف عليهم ويرعاهم في المنزل.

ولو نظرنا الى هذه المسألة التي اصبحت ظاهرة واسعة في مجتمعنا نجد ان وجود الخادمات في المنازل ولد الكثير من المشاكل داخل الاسر التي قامت على السعادة الزوجية بالاضافة الى تحميلها الاعباء المالية واستنزاف العملات وتهريبها الى الخارج دون ان نولي اهتماما الى تلك المسألة التي يجب علينا جميعا ابناء هذا الوطن وبالتحديد العائلات التي تستخدم الخادمات الانتباه اليها والعمل قدر المستطاع الى وقفها والذي يمكن ان يتحقق اذا قمنا باعادة النظر في اسلوب حياة كل عائلة في مجتمعنا وان ذلك يحتم على المرأة العاملة تنظيم وقتها ليتمشى وطبيعة العمل وان يتم اللجوء الى الحصول على الاجازات بدون راتب لرعاية الاطفال بطريقة عربية اسلامية اصيلة بعيدة عن العادات والتقاليد الغربية التي قد تغرسها الخادمة في نفسية الطفل خاصة وان هذا السن هو اكثر ملائمة للتلقين والتقليد، واذا نجحنا بتنفيذ مثل هذا الاسلوب نستطيع ان نقول انه قد ساهمنا في الحد من اتساع هذه الظاهرة التي تفشت في البلاد في الاونة الاخيرة وساعدنا على ان نستغل المرأة العاملة راتبها الشهري في توفير الرفاهية المعيشية لعائلتها بدل ان تذهب الى الخادمة كما هو حاصل في الوقت الحاضر.

وهنا لابد من دعوة نوجهها الى ابناء الوطن الغالي لتحمل المسؤولية والعمل على محاربة هذه العادات الدخيلة ونبذها وان نطالب الوزارات والمؤسسات على انشاء حضانات فيها تمكن المرأة المتزوجة من رعاية ومتابعة طفلها في نفس الدائرة التي تعمل فيها ومتابعة طفلها في نفس الدائرة التي تعمل فيها وتمكينها بالدرجة الاولى من ارضاعه ضمن فترة عملها من خلال تحديد وقت معين للعاملات الامهات للقيام بهذا الواجب من قبل الام تجاه طفلها، عدا ان ذلك سيحمي الطفل ويبقيه في دائرة رعاية وحنان امه، فانه من الممكن ان يساهم في أيجاد فرص عمل للعديد من خريجات التربية ورعاية الطفل اللواتي مضى على تخريج بعضهن ما يزيد على ٧ سنوات ومازلن ينتظرن فرصة العمل.

فهل سنرى مثل هذا التوجه قريبا، نداء موجه الى الوزارات والمؤسسات العامة التي يعمل فيها قسم كبير من العاملات المتزوجات واللواتي يكن مضطرات الى استخدام الخادمة في البيت مع الاطفال اثناء خروجهن للعمل بسبب عدم توفير الحضانة في الوزارة او المؤسسة التي تعمل فيها المرأة.

الخادمة تحرم الطفل من حنان الأم.. وتستنزف العملة الصعبة.. وتزرع العادات الغريبة في شخصية الأطفال

مصادر مطلعة قالت للمستقبل انه ستجري مجموعة من التشكيلات والتغييرات في الوظائف الحكومية اضافة للوظائف التي تم اشغارها من قبل الافراد الذين عزموا على خوض الانتخابات النيابية القادمة.

ومن المتوقع ان يعلن عن هذه التشكيلات في يوم ١٤/٩/١٩٩٣.

فندق للصغار فقط

اذا احترت اين تذهب باطفالك.. فارسلهم الى الفندق.. طبعا ليس في الاردن بل في هولندا فقد افتتح هناك مؤخرا فندق للاطفال الذين يتراوح اعمارهم بين ٦ اسابيع الى ١٢ سنة استجابة لمتطلبات الحياة الجديدة التي تضطر الكثير من الامهات والاباء الى السفر فيصبح من حق الاطفال الفوز بشئ من الحرية والتمتع باوقاتهم بعيدا عن المنزل..

والفندق يعد واحة يجد فيها الصغير كل الرعاية المفضلة فقد حرص مصممو الديكور على جعل الغرف تبدو وكأنها غابة او سيرك او حجرة لاحدى شخصيات افلام أو قصص الاطفال المحببة لعقولهم.

اسبوعية عربية سياسية
تصدر عن حزب المستقبل
مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف: ٦٩١٩١١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان
الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للخارج
الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة
او مكاتب الاعلان المعتمدة

هذا من الأصل